

ثقافة	10
حس عجمي: الثورة التونسية قلبت المعادلة	
فضائيات	13
الزعيم يطعم شعبه نياشينه وأوسمته!	

مدارات	18
الجزائريون لن يموتوا صامت	
رأي	19
طمع العربية ولون الكذب	

أيد «المطالب الشرعية» للمتظاهرين.. والحكومة الجديدة بلا «وزراء جمال وسوزان»

الجيش ينحاز الى الثورة.. ومبارك يفقد سلطته

عمر سليمان: الرئيس كلفني بحوار مع المعارضة لاجراء اصلاحات سياسية ودستورية



متظاهرون احتشدوا في ميدان التحرير أمس وزاد عددهم عن نصف مليون في المساء ورفعوا لافتات تطالب مبارك بالرحيل

لندن - «القدس العربي» - من خالد الشامي:

في تحول تاريخي، أعلنت القوات المسلحة المصرية مساء أمس انحيازها الى «المطالب الشرعية»، للثورة التي بدت وانكأ اقتربت من تحقيق هدفها أكثر من أي وقت مضى.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع المصرية أمس ان الجيش موجود في الشارع لتأمين المتظاهرين، وأنه لن يستخدم القوة قط ضدهم، مشيراً الى «حقوقهم في التظاهر السلمي».

وجاء القرار التاريخي للمؤسسة العسكرية، بينما توافد مئات الآلاف الى ميدان التحرير استعداداً لمظاهرة مليونية متوقعة اليوم، رغم قرار النظام بوقف حركة العظارات التي اكتظت بالمقادمين من المحافظات للمشاركة فيها.

ورأى مراقبون في قرار المؤسسة «انقلاباً صامتاً على مبارك، يجعله محارباً بلا سيف»، واعتبروا ان الجيش وجه «رسالة واضحة لمبارك لاتخاذ القرار الصحيح، وبالشكل الذي يرضيه حتى لا يضطر الى اتخاذ خطوات أخرى تحسم الوضع الذي لم يعد قابلاً للاستمرار في ظل حالة الفوضى والانحيار الأمني والاقتصادي في البلاد، والتي قد تهدد الجيش نفسه في النهاية».

واعتبرت مصادر ان مصر مبارك بات مفتوحاً على كافة الاحتمالات. وفي وقت لاحق ادلى نائب رئيس الجمهورية اللواء عمر سليمان ببيان أعلن فيه ان مبارك كلفه بجراء اتصالات مع القوى السياسية بشأن اجراء اصلاحات السياسية والدستورية في اطار زمني محدد، بما في ذلك التعديلات الدستورية.

وقال سليمان في بيان تلاه عبر التلفزيون المصري «كلفني الرئيس اليوم باجراء الاتصالات على الفور بجميع القوى السياسية لبدء حوار حول كافة القضايا المثارة المتعلقة بالاصلاح الدستوري والشرعي على نحو يخلص بتحديد واضح للتعديلات الدستورية والشرعية والتوقيعات المحددة، لهذه التعديلات.

واستبعد مراقبون ان يمنع هذا التطور المظاهرة المليونية المتوقعة اليوم، او ان يلبي مطالبهم. ولاحظوا ان حديث اللواء سليمان لم يشتر الى «المطالب المنشورة» للمتظاهرين، كما جاء في بيان وزارة الدفاع الذي يتحدث باسم المؤسسة العسكرية.

وطرح بيان نائب الرئيس اسئلة صعبة حول ما اذا كان هناك صراع في قمة النظام بين المؤسسة العسكرية ومؤسسة الرئاسة؟ واسئلة اصعب حول

مستقبل هذا الصراع، حيث ان الحرس الجمهوري يتبع مؤسسة الرئاسة، وليس واضحا كنه موقفه في هذه المرحلة. وربما لا يكون حسم هذا الصراع سريعاً، وان يبقى مبارك رئيساً شكلياً، في انتظار «حسم» قد لا يكون بعيداً.

ولم تمنع اثناء تشكيل الحكومة الجديدة المتظاهرين من تصعيد مطالباتهم التي اصحت تشمل ضرورة محاكمة مبارك، وليس فقط رحيله عن السلطة. وشملت الحكومة الجديدة اجراءات واضحة لارضاء المتظاهرين منها اختيار اللواء محمود وجدي، وزيراً للدخالية، وهو اول وزير لا يأتي من مباحث امن الدولة التي هي القسم الاقوى والاكثر نفوذاً في وزارة الداخلية، وهي القسم الذي تحمله المعارضة مسؤولية الكثير من الانتهاكات لحقوق الانسان.

ولوحظ خروج الوزراء الذين عينهم جمال مبارك وكذلك السيدة سوزان مبارك وبينهم وزراء المالية، والتجارة، والصحة والثقافة، بينما بقي وزراء الخارجية والترول والعدل رغم انهم من الوجوه المحرومة عند المعارضة والشارع حسب مراقبين.

(تفاصيل ص 2 و3 و4 و5)

لقطات: هشام طلعت لم يهرب.. والجزائريون تصالحوا مع المصريين.. وموسى يترك الجامعة

تصالح الجزائريون مع المصريين منذ بداية الانتفاضة المصرية. بعد ان قاطعوا كل ما هو مصري ايمان الامة التي جمعت بين البلدين بسبب كرة القدم، وعبر الجزائريون عن تعاطفهم مع الجماهير الشعبية الثائرة في مصر، على الفضائيات والانترنت و«الفايس بوك» وتسامنهم مع الجالية المصرية في الجزائر.

تفت زوجة هشام طلعت مصطفى هروب زوجها من السجن، وبدت هالة هشام طلعت منزعجة جداً من مراسلة قناة «العربية» في القاهرة، رغم انها اوردت الخبر بصيغة «البناء»، وكان اللافات ان مذيع القناة سلمها الميكروفون، حيث تساءلت كيف تاكدت مراسلة «العربية» من ان هشام هرب هل كان نائماً عند اهلها في البيت امس؟

بدت الاختلافات السياسية والايديولوجية واضحة في تعليقات القوات الفضائية العربية للثورة المصرية، وتحولت التغطية الاعلامية الى معارك انتقامية. وقال شباب مصريون على «الفايس بوك» ان ليلة الجمعة كانت بامتياز ليلة سقوط التلفزيون المصري، حيث انه لم يورد اي شيء عن الاحداث وكان الثورة في بلد اخر.

استمر الشعب في اطلاق النكات على الاحداث الاخيرة، وخاصة عن الرئيس حسني مبارك، وغالباً ما ارتجت النكات بالرئيس التونسي مخلوع زين العابدين بن علي، وجاء في احدي النكات «واحد ببسال الثاني، لو انتصرنا وفزنا على الحكومة حيحصل ايه». قال الثاني: بنلعب مع تونس في تصفيات النهائي»، ونشرت صور تمت دلجتها، حيث ترى صورة جمعت بين الرئيس المخلوع زين العابدين والرئيس حسني مبارك في إحدى الجلسات، حيث يقول الأول: لا تاخر يا كبير، أنت عارف الوحدة وحشة، فيرد عليه مبارك: أنتم السابقون ونحن الا لاحقون.

قال عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية رداً على سؤال عما اذا كان ينوي ترك منصبه اميناً عاماً للجامعة العربية لخوض غمار الساحة السياسية المصرية، ان فترة امانته للجامعة تنتهي بعد يومين مؤكداً انه «لا ينوي» البقاء في هذا المنصب.

سارع عشرات المصريين للتبرع بالدم تضامناً مع ضحايا الانتفاضة الشعبية غير المسبوقة التي تشهدها مصر منذ ستة ايام.

اعلن عن إجراء إصلاحات.. ومرتاح لانتقال السلطة بسلاسة في لبنان

الاسد: الاضطراب السياسي لن يمتد الى سورية بعد مصر وتونس

دمشق - واشنطن - «القدس العربي» - من كامل صقر ووكالات:

أعلن الرئيس السوري بشار الأسد عن إجراء المزيد من الإصلاحات السياسية في البلاد، في وقت تشهد فيه تونس ومصر ثورات شعبية تطالب بالتغيير، مغرباً من جهة أخرى عن ارتياحه لانتقال السلطة بشكل سلس في لبنان.

وقال الأسد في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» نشرت امس الاثنين ان المظاهرات في مصر وتونس واليمن تطلق «حقبة جديدة» في الشرق الأوسط ويعتبر على الحكام العرب بذل المزيد من الجهود لتلبية طموحات شعوبهم الاقتصادية والسياسية، وأضاف «ان لم تر الحاجة الى التغيير قبل حصل في مصر وتونس، فقد أصبح متأخراً ان تقوم بأي تغيير».

وأشار إلى ان لديه وقتاً أكثر من الرئيس حسني مبارك كي يجري إصلاحات بما ان معارضته لإسرائيل وأمريكا جعلت موقعه أفضل في بلاد.

وشدد على ان الوضع «مستقر» في سورية، لأنه «يجب ان تكون قريباً جداً من معتقدات شعبي، هذه القضية الأساسية، وحيث يوجد تباعد، ستجد هذا

الفراغ الذي يخلق الاضطرابات»، وقال الأسد إنه سيجري إصلاحات سياسية هذا العام من خلال اجراء انتخابات بلدية ومنح المنظمات غير الحكومية المزيد من السلطات وسن قانون جديد للتعديلات.

وكانت الحكومة السورية قد اتخذت اجراءات لخفض الاسعار لتخفيف الضغوط التي أدت الى اندلاع مظاهرات في تونس والجزائر.

غير ان الأسد استبعد تبني إصلاحات سريعة وجذرية مثل التي ينادي بها المتظاهرون في شوارع القاهرة وتونس، لأن بلاده تحتاج إلى بناء المؤسسات وتحسين التعليم قبل انفتاح النظام السياسي في سورية، محذراً من أن المطالب بالإصلاحات السياسية السريعة قد يكون لها ردة فعل سلبية في حال لم تكن المجتمعات العربية جاهزة لها. وقال «ستكون حقبة جديدة باتجاه المزيد من الفوضى أو المزيد من المؤسساتية؟ هذا هو السؤال».

وفي ما يتعلق بلبنان أعرب الأسد عن ارتياحه لأن «الانتقال بين الحكومتين في لبنان حصل بسلاسة لأننا كنا قلقين، وأضاف «كان من السهل جدا اندلاع نوع من الصراع كان ليخطر إلى حرب أهلية». (تفاصيل ص 6)

الشعب المصري يصنع التاريخ

عبد الباري عطوان

الشعوب العربية، ومن ضمنها الشعب المصري العظيم، تنتظر حدوث امرين اساسيين: الاول هو رحيل الرئيس حسني مبارك لكي ينضم الي نادي الزعماء المخلوعين، والثاني هو اين ستتفجر الثورة الثانية ومتى، ومن الذي سيلحق به من الزعماء العرب؟ مستقبل الشرق الاوسط برمته سيقرر في القاهرة، والنظام العربي الجديد قد يتبلور وينهض من ميدان التحرير، لينتشر في مختلف العواصم العربية، المعتدلة منها او المانعة، أو في دول تحاول مسك العصا من الوسط بوقوفها بين المعسكرين إيثاراً لسلامة وهمية. اسرائيل تقوم حالياً بنشاط مكثف لحث الدول الغربية، والولايات المتحدة الامريكية بالذات، على انقاذ نظام الرئيس مبارك وتثبيتته في الحكم من خلال الكف عن توجيه الانتقادات اليه، أو التركيز على فساده وديكتاتوريته وقمعه، مثلما يقوم مستشارون امثليون اسرائيليون في الوقت نفسه بالاتصال باللواء عمر سليمان نائب الرئيس المعين لبحث قضايا امنية، ربما يكون من بينها تقديم النصح حول كيفية قمع المتظاهرين، واحباط الثورة الشعبية المباركة.

توني بليز رئيس وزراء بريطانيا السابق والشريك الاساسي في قرار غزو العراق واحتلاله، وقتل مئات الآلاف من ابناءه وتزويق وحدته، وزرع الفتنة في صفوفه، لم يخف مطلقاً صداقته لاسرائيل، ولذلك لم يكن غريباً او مفاجئاً بالنسبة اليها ان نراه يهرع لتبني التوجهات الاسرائيلية بسرعة فائقة وينزل الى الميدان الاعلامي مادحاً بطريقة غير مباشرة نظام الرئيس حسني مبارك متغنياً باعتداله، والقول ما معناه انه ليس صدام حسين ومطالباً بتغيير منضبط ومسيطر عليه في مصر، بحيث لا تتطور الامور حسب زعمه الى فوضى تؤدي الى ايجاد فراغ حكم يملأه الاسلاميون المتطرفون.

بليز الذي قدم «استشارات» لحكومة تتهافتها حول كيفية مواجهة محاولات نزع الشرعية الدولية عن اسرائيل، استخدم القوة العسكرية المتوحشة لتغيير انظمة ديكتاتورية في العراق وافغانستان، وهو الآن يريد «ترقيع» نظام ديكتاتوري في مصر، والحفاظ على استثماريته لان هذا النظام هو الاكثر خدمة لاسرائيل، وحفاظاً على امنها، وتلبية لجميع املاها، ودعماً لحروبها ضد العرب والمسلمين.

الزمن الذي كانت تقر فيه اسرائيل وأمريكا شكل الانظمة العربية، ورسم سياساتها، ووضع اجندات عملها هذا الزمن قد ولي في اللحظة التي استشهد فيها محمد البوعزيزي بحرق نفسه في مدينة سيدي بوزيد التونسية، لان القاع العربي بدأ يتحرك، ويثور على الطغيان والهوان، وأضعاً بتحركه حجر الاساس لمرحلة جديدة تعيد له كرامته وريادته وتقرير مصيره بنفسه والانتصار لقضايا الوطن.

القيادة المصرية، مثل كل القيادات العربية الاخرى انعزلت عن شعبيها وشكلت لنفسها، وعصابة رجال الاعمال الملتفة حولها، دولة داخل الدولة، وظلت تعيش في عيالها في ظل حالة من الغرور والاحتقار لابناء الشعب اعتقاداً منها ان هذا الشعب سيقبل بهذا الوضع بقوة القمع، ولن يحرك ساكناً.

اصبت بصدمة كبرى عندما سمعت سيدة من طبقة الفساد التقبيلتها صدفة، تقول وعلى مسمع من كثيرين، بانها ترفض التعامل بالجنينة المصرية، وتفضل الدولار، وبطاقات الائتمان الصادرة عن بنوك اجنبية، وعندما سألتها عن السبب، قالت والتقرز مسرور على وجهها، لانه اي الجنينة المصري، «وسخ» ويتداوله اناس «قدرون»، وغير صحي».

نحن لا ننعيم هنا، ونعتقد ان هذه السيدة ربما تكون حالة فردية ولكنها تمثل مجموعة متنفذة، لا تمثل الاقل من نصف في المئة من الشعب المصري، ولكنها حفنة مؤثرة تتحكم بمقادير البلاد، وتوظف النظام وادواته في خدمة مصالحها في السلب والنهب، وإذكاء نيران جشعها بامتصاص دماء الفقراء والكادحين.

لا نعرف لماذا انسحبت قوات الامن من الشوارع طول اليومين الماضيين، ولا نعرف لماذا عادت بالامس، هل هي تعليمات وزير داخلية وزير ساسة الاخير يسبحق الاحتجاجات السلمية؟ لا نستبعد مثل هذا الاحتمال لان النظام يتصرف مثل النمر الجريح الذي يعلم ان نهايته قد اقتربت، فيضرب في كل الاتجاهات، قبل لحظة السقوط المزري.

الولوع في دم الثائرين لن يطيل من عمر النظام بل سيجعل برحيله، ولكن ما جعلنا نشعر بالقلق هو ما نراه من بداية تغيير في المواقف العربية، والامريكية على وجه الخصوص بفعل التدخل الاسرائيلي الذي تصاعد بالامس مركزاً على تحذير الحكومات الغربية من خطورة الاستثمار في انتقاداتها للنظام المصري وديكتاتوريته وفساده، وهي الانتقادات التي تثير الضغوط الشعبية عليه، وتعجل في سقوطه، وهو السقوط الذي سيؤدي الى تهديد الوجود الاسرائيلي، وانهايار ما تبقى من عملية السلام، وقلب الأوضاع رأساً على عقب في الاراضي العربية المحتلة. فمن الملاحظ ان التغطية الاعلامية للثورة الشعبية المصرية في بعض المؤسسات الصحافية والتلفزيونية بدأت تنحز منحنى آخر، من خلال التركيز على الفوضى وعدم الاستقرار ومخاطر سقوط النظام على ارتفاع اسعار النفط، والحرب على الارهاب، والاقتصاد العالمي يوجه عام.

لقد اثبت الجيش المصري بانحيازها الى الثورة انه مازال مؤسسة وطنية كما كان دائماً، وانه جزء من الشعب المصري البطل.

الجيش المصري المعروف بتاريخه الوطني الحافل، وتضحياته اللاحمودة في الدفاع عن قضايا الامة والعقيدة أخذ زمام المبادرة، ووقف في خندق الشعب الذي ينتمي اليه ويعتبر مصدر كل السلطات في مواجهة خندق الفساد والتفريط والارتهاق للمشروعين الامريكي والاسرائيلي.

من المفاجئ ان الرئيس حسني مبارك يرفض ان يسلم بالواقع الذي يقول انه رئيس مخلوع مع وقف التنفيذ ويعتال مع الشعب المصري كما لو انه ما زال يسك بزمام الامور وهذا يتضح من تكليفه للواء عمر سليمان بالتفاوض مع المعارضة وابداء استعداده لحل مجلس الشعب المزور، هذا الاسلوب المتخطرس مرفوض كلياً، فالعارضة المصرية لم تطالب بحل البرلمان ولا بحل الحكومة ولا حتى بالتفاوض مع الرئيس مبارك، وانما طالبت بالتفاوض مع الجيش من اجل تأمين خروج آمن للنظام ورئيسه، والتخني عن السلطة. الشعب المصري طالب دائماً وما زال بإسقاط الرئيس، وليس باصلاح نظامه وعلى اللواء عمر سليمان ان يحزم حقايقه وان يرحل مع رئيسه في اسرع وقت ممكن.

الشعب المصري لن يفرط بثورته، ودماء شهدائه، فقد تخلص من عقدة الخوف، وقرن ان يضع حدا للطغيان، ويستعيد كرامة بلاده ودورها، وسيقدم نموذجاً مشرفاً في مقاومة الظلم والهوان لمختلف شعوب الايتين العربية والاسلامية، مثلما قدم نماذج ريادية عديدة على مدى سبعة آلاف عام في الابداع والعلوم والبناء والثورات ايضا.

مظاهرة اليوم المليونية قد تشكل علامة فاصلة في تاريخ مصر والمنطقة بأسرها، ولعلها تكون الرسالة الاخيرة لطاغية يتشبث بكرسي الحكم بأظفاره وأسنانه، أملين ان يستوعبها هذه المرة ويستجيب لصرخات شعبه في الرحيل الى غير رجعة.

مصريون بالكويت: القنصل المصري رفض تبرعنا بالدم لمصابي الاحتجاجات

القاهرة - رويترز: قال مواطنون مصريون إنهم توجهوا مساء امس الاثنين إلى مقر القنصلية المصرية في الكويت طالبين بأن يتبرعوا بالدم مساهمة منهم في التخفيف عن مصابي احتجاجات تجرت في مصر الثلاثاء الماضي بهدف إسقاط النظام ولكن القنصل المصري رفض ذلك.

وأرسل الناقد الأدبي أيمن بكر إلى «رويترز» في القاهرة رسالة بالبريد الإلكتروني أفاد فيها بأن مواطنين مصريين توجهوا إلى القنصلية المصرية «في محاولة للتبرع بالدم بعد سماع نداءات في الفضائيات ومنها الفضائية المصرية تناشد المواطنين التبرع بالدم نتيجة النقص الحاد في إمدادات الدم في الظروف الحالية» التي لقي فيها أكثر من 130 شخصاً مصرعهم في الشوارع فضلاً عن إصابة المئات.

وأضاف أن القنصل رحب بهم في مكتبه لكنه قال لهم إن «الدولة المصرية لا تحتاج للدم وإن واللجنة الطبية في السفارة اقترحت هذه الخطوة غير أن المسؤولين في مصر أكدوا عدم حاجة بنك الدم في مصر إلى أية إمدادات... مصر لا تحتاج الآن شيئاً من أحد».

نتنياهو متخوف من وصول نظام إسلامي كالذي في إيران الى الحكم بمصر

تل أبيب- يو بي أي: أعرب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن تخوفه من وصول نظام إسلامي متطرف كالذي في إيران الى الحكم في مصر، ورفض التطرق إلى انشاء تحذرت عن موافقة إسرائيل على دخول 800 جندي مصري إلى سيناء.

وقال نتانياهو خلال مؤتمر صحافي مشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مساء الاثنين في القدس إنه يتخوف من أن نظاماً إسلامياً متطرفاً كالذي في إيران سيسيطر إلى الحكم في مصر. وأضاف «الأمر الذي قد يخطر في وضع تجري فيه تطلعات سريعة ومن دون ان تكون جميع البنيات الديمقراطية في مكانها، هو نظام فئعي إسلامي متطرف يبدوس على حقوق الإنسان ولا يسمح بالديمقراطية ويشكل تهديداً للسلام».

(تفاصيل ص 5)



المطالبه باصلاحات سياسية واقتصادية... والغاء تشريعات تخول الرئيس الترشح مدى الحياة

اليمن: المعارضة تستعد لـ «يوم الغضب» الخميس في أكبر مظاهرة تعترض إخراجها في صنعاء ومدن أخرى



مظاهرون يمنيون معارضون لنظام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح يتلاحمون مع مؤيدي نظامه في صنعاء أمس

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

«بتأخير» وأكد أن كتلة المشترك بصدد إقرار المرحلة الثانية من الاحتجاجات والتي ستكون أكثر تصعيداً لتشمل السيارات والمظاهرات لإنشاء السلطة وحزبها عن إجراءات الانقلابية على الثورة اليمنية والوحدة والديمقراطية. وشهدت العديد من المحافظات والمدن اليمنية خلال الأيام الماضية مهرجانات محدودة نفذتها فروع أحزاب المعارضة من أجل التصعيد التدريجي لإسقاط مشروع التعديلات الدستورية الذي تعترض السلطة القيام به ورفضاً لتوجهاتها لمصادرة الانتخابات. ودعت أحزاب المعارضة اليمنية إلى تعزيز التلاحم الشعبي والتعاقد الوطني ومواصلة مسيرة الاحتجاجات الشعبية المتصاعدة والحرص على طابعها السلمي حتى يتم تحقيق كامل أهدافها المشروعة. وأظهرت أحزاب المعارضة افتخارها بحجم المشاركة الجماهيرية الكبيرة التي شهدتها العاصمة صنعاء والعديد من المدن الأخرى من خلال الفعاليات الاحتجاجية والمهرجانات التي نفذتها الأسبوع الماضي والتي قدرتها بمئات الآلاف. وقالت في بيان إن المظاهرات التي شاركوا فيها تلك المهرجانات طالبوا بـ«التغيير» و«النزاع» الحقوق المشروعة للشعب من خلال توفير حياة حرة وكرامة وأمنة. مشيرة إلى أن هذه الحشود الجماهيرية الهائلة خرجت لهذه المظاهرات بشكل طوعي سواء في العاصمة صنعاء أو في بقية المحافظات اليمنية. ويتوقع مراقبون قيام حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم في المقابل بإخراج مسيرة مناهضة لظاهرة المعارضة الخميس القادم في محاولة منه لتشتيت الأضواء الإعلامية والتقليل من تأثير الحجم الهائل المتوقع لمظاهرة الأحزاب المعارضة، كما فعل الخميس الماضي، الذي حاول بواسطته لفت الأنظار إلى المسيرات التأبينية لنظام الرئيس صالح والصاق تهمة الخيانة والعمالة بأحزاب المعارضة.

تعترض أحزاب المعارضة اليمنية الرئيسية في اليمن إخراج أكبر مظاهرة في ميدان التحرير بالعاصمة صنعاء والمدن الأخرى يوم الخميس القادم الموافق الثالث من الشهر الجاري، ضمن الحملة التصعيدية الكبيرة التي تنبأها المعارضة ضد السلطة بشكل تدريجي، للمطالبة بالتغيير والاستجابة لمطالبها الأساسية. وعلمت «القدس العربي» من مصدر معارض أن أحزاب المعارضة اليمنية المنضوية تحت كتلة أحزاب اللقاء المشترك، تعترض القيام بأكبر حشد جماهيري يكون بمثابة رسالة سياسية قوية موجهة للنظام في محاولة لإقناعه بالاستجابة الفورية لمطالب المعارضة الأساسية السياسية منها والاقتصادية وإجراء إصلاحات شاملة للنظام السياسي في البلاد. وأوضح أن من بين المطالب إلغاء مشروع التعديلات الدستورية التي تعترض السلطة القيام بها والتي تمنح الحق للرئيس علي عبد الله صالح البقاء في السلطة مدى الحياة، بالإضافة إلى المطالب بإلغاء إجراءات انتخابية سليمة قانونية وإدارية تضمن إجراء انتخابات حرة ونزيهة لمجلس النواب القادم في نيسان (أبريل) المقبل ورئاسة الجمهورية في العام 2013. وقال الناطق الرسمي باسم كتلة أحزاب اللقاء المشترك المعارض محمد صالح القباطي إن صنعاء وجميع المحافظات اليمنية ستشهد مهرجانات حاشدة الخميس القادم «احتجاجاً على السير نحو تأييد السلطة وضد تشديد منصب رئيس الجمهورية وضد إجراء انتخابات شكلية مغفورة». ونسب موقع «الصحوة نت» الإخباري المعارض إلى القباطي قوله «إن المهرجانات والاحتجاجات التي ستشدها اليمن الخميس القادم تأتي في ختام المرحلة الأولى من برنامج الاحتجاجات التي أقرها كتلة أحزاب المشترك وشركاؤه والتي انطلقت في 15 كانون الثاني

ناشطون خليجيون يؤيدون انفاضة مصر

ويطلبون من العرب عدم دعم «النظام الاستبدادي»

وبلدا إذ تهبث ثروة البلد وافقر شعبه وقام نظامه العسكري بأذلاله ومصادرة حقوقه الاساسية وحرياته العامة». ودان الناشطون «القمع الشديد» للاحتجاجات الشعبية مؤكدين «لا شك (...) ان من يقوم بالنهب والسلب هم جزء من النظام لكي يوصل رسالة بأنه هو من يستطيع أن يحفظ النظام». كما أكدوا «تأييد انفاضة الشعب المصري في أحداث تغيير ديمقراطي حقيقي وشامل يمثل قطعة كاملة مع النظام الاستبدادي الايل للسقوط (...) في القريب العاجل ويؤسس لنظام ديمقراطي تعدي يصون مصالح الشعب وحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية». ودعوا ايضا الشعب المصري الى «التكاتف والتوافق والتوحد على آية للانتقال من النظام الاستبدادي الى النظام الديمقراطي».

الكويت - ا ف ب: دعا عشرات الناشطين الخليجين المنضويين تحت لواء «مئتدى المجتمع المدني» الاثنتين الدول العربية الى الامتناع عن دعم النظام في مصر، مؤكداً تأييدهم للحركات الشعبية المطالبة بسقوط «النظام الاستبدادي». ودعا الناشطون في بيان «الانظمة العربية الى عدم دعم النظام الاستبدادي والى احترام ارادة الشعب المصري». كما طالبوا «الدول الاجنبية بعدم التدخل في شؤون مصر». وشددوا على ضرورة تأييد «انفاضة الشعب المصري (...) في ظل احتكار للسلطة طوال 32 عاماً»، مؤكداً ان جميع الانتخابات التي حصلت مؤخرا في مصر «مزورة». كما رأى الناشطون ان «32 عاماً من حكم مبارك وقبلها قرابة ثلاثين عاماً بما يتجاوز الستين عاماً من حكم العسكر، ادت بالنهاية الى انهيار شامل لمصر شعبياً

وتعلق بفضيحة سياسية او بفشل مهم» للسلطات. وأشار الفراج في هذا الإطار الى ان مدينة جدة السعودية شهدت الجمعة مظاهرة مقتضية احتجاجاً على سوء تعامل السلطات مع الفيضانات التي غمرت اجزاء من المدينة خلال الاسبوع واسفرت عن مقتل عشرة اشخاص على الاقل. وكذلك يرى المحلل رياض قهوجي الذي يدير مؤسسة الشرق الأدنى والخليج للتحليل العسكري، انه ليس هناك اسباب اقتصادية تدفع الخليجين الى الانفاضة. الا انه رأى ان رياح التغيير التي تهب على امتداد المشهد العربي ستدفع دول الخليج النفطية على الارح الى تبني اصلاحات سياسية. وقال ان الدول العربية بما في ذلك الخليجية «تراقب ما يحصل وتفكر جدياً بتبني الإصلاحات». والبحرين والكويت هما الدولتان الخليجتان الوحيدتان اللتان تتمتعان بمجلس نواب منتخب بينما تحظى سلطنة عمان بمجلس شعوري منتخب العربية بما في ذلك الخليجية «تراقب ما يحصل وتفكر جدياً بتبني الإصلاحات». والبحرين والكويت هما الدولتان الخليجتان الوحيدتان اللتان تتمتعان بمجلس نواب منتخب بينما تحظى سلطنة عمان بمجلس شعوري منتخب العربية بما في ذلك الخليجية «تراقب ما يحصل وتفكر جدياً بتبني الإصلاحات».

مناعة خليجية امام موجة الاحتجاجات العربية

دولار حتى 31 اذار/مارس 2012. وحتى في البحرين التي لم تعد تملك ثروات نفطية حقيقية، فإن الحكومة ما زالت تدعم عددا كبيرا من السلع والخدمات. واعتبرت الشارخ ان هذا الواقع يفسر لماذا «لا يبيل المواطنون نحو تغيير النظام ولو انهم يطمحون الى مزيد من المشاركة في السلطة». ويشاطر سامي الفرج رئيس مركز الكويت للدراسات الاستراتيجية النظرة نفسها. وقال الفرج ان «نظام الدولة الحاضرة في الخليج يعني ان هناك ارتياحا واسعا في اوساط المواطنين ازاء الدولة، وهذا اوجد شعورا بان تغيير النظام لن يحسن وضعهم». ورأى الفرج ان دول الخليج «قد تأخذ تدابير احترازية» بعد ما شهدته العالم العربي من تحركات احتجاجية، «وستطرح بعض المبادرات لكن ستبذل ما بوسعها لكي لا تبدو هذه المبادرات ردا على ما حصل في تونس ومصر».

وأشارت الشارخ الى ان كل بلدان مجلس التعاون الخليجي هي «دول حاضرة»، موضحة ان «المواطنين يعطون الولاء لرئيس الدولة، ان كان شيخا او اميرا او ملكا، وبالمقابل، من واجبه هو السهر على رخاء الشعب». ففي دول الخليج، يتحمس المواطنون بتقديمات اجتماعية كثيرة ويدفعون مبالغ قليلة مقابل الخدمات الاساسية، فيما تتكفل السلطات بالرعاية الصحية والتعليم والابتعاث الى الخارج للتعليم العالي، وصولا الى دعم الاسكان وتقديم الاراضي لبناء المنازل، خصوصا المنازل المخصصة للمواطنين الفقراء، لكن ذلك لم يقض على الفقر بين المواطنين الخليجين بشكل كامل. وكان امير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح امر مؤخرا بصرف «عكرمة اميرية» بمناسبة الذكرى الـ50 لاستقلال دولة الكويت والذكرى العشرين لتحريره وذكرى مرور خمس سنوات على توليه مسند الامارة، بواقع الف دينار كويتي (3572 دولارا) لكل مواطن من مواطني الدولة المليون و120 الفا، اضافة الى توزيع موائد غذائية مجانية بقيمة مليار

دبي - ا ف ب: يرى محللون ان نظام الدولة العاصنة يمنح دول الخليج العربية مناعة على الاربع امام موجة الاحتجاجات الشعبية التي اطاحت بالنظام التونسي وتجتاح مصر حاليا، الا ان هذه الدول الغنية بالنفط ستشعر بضرورة تبني اصلاحات. واذا كان مواطنو دول الخليج يطمحون الى مزيد من المشاركة السياسية التي تبقى ضعيفة او غائبة، يشكل مستوى المعيشة المرتفع عموما وداعا لنزولهم الى الشارع على غرار التونسيين والمصريين وغيرهم. وقالت المحللة الكويتية العنود الشارخ من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في البحرين ان مواطني دول مجلس التعاون الخليجي «لديهم القليل من الاسباب الاقتصادية التي قد تدفعهم الى المطالبة بالتغيير السياسي». وازافت «لن نشهد ابدا هنا ثورات كتلك التي شهدناها في تونس او مصر لان دول الخليج دول غنية والعلاقات بين الحكومات والشعب مختلفة بسبب العلاقات العائلية والقبلية».

هيومن رايتس ووتش تدعو الحكومة الكويتية للاستفادة من درس تونس ومصر

الكويت - ا ف ب: دعت منظمة هيومن رايتس ووتش الاثنتين حكومات منطقة الشرق الاوسط الى الاستفادة من درس تونس ومصر من اجل تحسين وضع الحريات العامة لشعبها. وقالت مديرة المنظمة لمنطقة الشرق الاوسط ساره ليه ويتسون في مؤتمر صحافي في الكويت «سيكون من الحكمة ان تحترم حكومات المنطقة حقوق مواطنيها، وذلك لضمان استمراريتها». وازافت في المؤتمر الذي قدمت فيه المنظمة تقريرها حول الكويت ان «الحكومة الكويتية استسهلت اكثر فاكثر مضايقة الكويتيين الذين تجرأوا على انتقادها». وتابعت «نظرا لما يحدث في شوارع مصر وتونس، على الحكومة الكويتية ان تفكر مطولا وبشكل معمق حول حرمان الناس حقوقهم الانسانية الاساسية في ما يتعلق بحرية التعبير والتجمع». وانقذت هيومن رايتس ووتش تضيق الحكومة على حق الكويتيين في تنظيم تجمعات عامة. وكانت الشرطة هاجمت بالعصي والضرب في الثامن كانون الاول/ديسمبر الماضي نوابا معارضين ومواطنين خلال تجمع عام ما اسفر عن اصابة اربعة نواب بجروح. وقالت ويتسون «اذا كانت الحكومة تعتبر ان تجمع كويتيين في منازلهم لمناقشة الدستور امر يمس بالامن القومي، فان الحكومة الكويتية في ورطة حقيقية».



مصريون خلال احتجاجات في ميدان التحرير بوسط القاهرة تطالب باسقاط النظام

من آمن بي ولو مات فسيحيا
انتقل الى رحمته تعالى مساء الاحد
المرحوم شفيق ليوس
من قرية معليا، قضاء عكا،
شمال فلسطين عن عمر يناهز الـ86،
متمماً واجباته الدينية وشيع جثمانه
الطاهر إلى مثواه الأخير الاثنين
«القدس العربي» تتقدم بالتعازي الحارة
لابنته عدلة وصهره زهير اندراوس
أمله لهما ولذويه الصبر والسلوان
لا أراكم الله مكروهاً بعزيز



مئات الآلاف يحتشدون رغم حظر التجول

البشر والأرض والشجر في ميدان التحرير يطالبون مبارك بالرحيل



مصريون محتشدون في ميدان التحرير أمس (رويترز)

اعمال سلب ونهب في مختلف المدن وفي مئات السجون من سجون عديدة، وشكل الاهالي لجانا شعبية لتأمين ممتلكاتهم، وقالت السلطات ان خدمات الشرطة ستعود اعتبارا من امس الاثنين.

وخلال سير مراسل رويترز من امام مبنى وزارة الخارجية في شارع كورنيش النيل الى ميدان التحرير لم يظهر في المشهد سوى سيارة شرطة امام مبنى الوزارة ونزل منها ضابط شرطة صافح ضابط جيش وتبادل معه بعض الكلمات.

وتسامح الجيش مع المظاهرات على عكس المواجهات الدامية بينهم وبين شرطة مكافحة الشغب. وأفادت حصصات لرويترز استنادا لمصادر طبية ومستشفيات وشهود ان عدد القتلى لا يقل عن 138.

وانتشر في أنحاء ميدان التحرير نشطاء يهتفون داعين الوافدين للميدان للانضمام الى مسيرة مليونية في العاشرة من صباح الثلاثاء للمطالبة برحيل مبارك رغم اعلانه عن قرارات واجراءات لاحواء الانتفاضة الشعبية منها تعيين نائب للرئيس لأول مرة خلال حكم مبارك وتشكيل حكومة جديدة برئاسة احمد شفيق ووزير الطيران السابق.

وانتشرت الكتابات المناوئة لمبارك

القاهرة - من عماد عمر:

احتشد الحرف المصري امس في ميدان التحرير بوسط القاهرة الذي انتشرت في ارجائه الكتابات واللافتات المناوئة للرئيس حسني مبارك في اليوم السابع من الاحتجاجات المطالبة بانهاء حكمه الممتد منذ 30 عاما.

وقبل ساعة من بدء سريان حظر التجول في الثالثة عصرا كان الآلاف يتدفقون الى الميدان من مختلف الريف. ونظم الجيش عملية الدخول ووقف جنود عند حواجز اسمنتية يفتشون الداخلين للميدان ويلطعون على بطاقات هوياتهم. وانتشر نشطاء عند اطراف الميدان يرفعون لافتات تطالب الجماهير بإبراز بطاقات هوياتهم لجنود الجيش «لكي لا تنتدس الشرطة بيننا»، وانسحبت قوات شرطة مكافحة الشغب من المواجهة مع المحتجين بعد اشتباكات دامية في الميدان يوم الجمعة الماضي.

وحين اقتاد جنود الجيش شابا وقدموا ذراعا به وراه ظهره هتف المحتشدون «شرطة.. شرطة.. شرطة» وطالبوا جنود الجيش بخرابه.

وانتهز خدمات الشرطة في مختلف المدن بعد الاشتباكات مع المحتجين يوم الجمعة، وانتشرت

خبراء: عدم انحياز الجيش المصري الى الشعب قد يؤدي الى اضعافه مع استمرار الانهيار في الدولة



جنود مصريون فوق دبابة بالقاهرة امس (أ ف ب)

بيروت - من اليستير ليون:

يريد الجيش المصري البقاء.. لا ان ينحرف أمام ما قد يبدو انهيارا وشيكا لنظام الرئيس حسني مبارك.

ويبقى سؤال.. هل سيعجل قادة الجيش برحيل مبارك متلما فعل نظراؤهم في تونس عندما اقتعدوا الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي بالهروب من البلاد يوم 14 كانون الثاني يناير بعد أسابيع من الاحتجاجات؟

وجاء رد القوات المسلحة المصرية على طوفان الاضطرابات الذي يعصف بمصر منذ ستة ايام متناقضا.

فكانت مواقع مهمة بعدما فقدت الشرطة سيطرتها على الشوارع لكن الجيش لا يبدي من الناحية الأخرى صرامة على فرض حظر تجول بالبلاد وكثيرا ما يتبادل أفراد عائلات ودية مع المظاهرين. وقف جنود بجانب دبابات كتب مظاهرات عليها بالرداء عبارات مثل «يسقط مبارك» و«يسقط الطاغية» و«يسقط الخائن» و«أخرج يا فرعون مصر كفاية».. وستل جندي عن هذه العبارات فقال «كثيرا الناس، هذه آراء الناس».

ويوم السبت عين مبارك الذي يتشدق بالسلطة رغم تنازل شرعيته اللواء عمر سليمان رئيس المخابرات المصرية والرجل العسكري السابق نائباً له وهو المنصب الذي ظل شاغرا منذ أن تولى الحكم قبل 30 عاما.

وعين مبارك أيضا أحمد شفيق القائد السابق للقوات الجوية المصرية رئيسا للوزراء بعد ان طلب من الحكومة السابقة تقديم استقالته لكن لم يتحسب ما إذا كان الجيش المصري الذي يمسك بزمام الأمور الآن سيخفي على مبارك (82 عاما) في السلطة أم سيبري فيه عاتقا أمام المصالح الوطنية ومصالح الجيش.

وكرر بول سالم مدير مركز كارنيجي لدراسات الشرق الأوسط في بيروت أن سفينة الدولة سيق وأن غرقها بالكامل في ثورات سابقة مثقلة حدثت عند الاطاحة بشاه إيران عام 1979 وندى الاطاحة الأمريكية للرئيس العراقي صدام حسين عام 2003، وكتب في تعليق «لا يحدث في تونس أظهرت العكس تماما، فالجيش في الحقيقة أدرك أن إقناع شفيق بخدمته عليه أن يبعد الحاكم لأن يقف إلى جانبه».

المتظاهرون يدعون الى الاضراب العام والى مسيرة مليونية اليوم

طالب الادارة الامريكية باجراءات ملموسة من اجل اصلاحات سياسية وصراحت عن المسؤوليين المصريين مساء الأحد تشير الى الاستعداد لتنازلات محدودة.

وجه الرئيس حسني مبارك ليل الأحد الاثنين خطاب تكليف لرئيس الوزراء الجديد الفريق احمد شفيق بتشكيل الحكومة من خلال حوار مع المعارضة في إشارة الى احزاب المعارضة المعارف بها رسميا التي تجاوزتها تماما انتفاضة الشباب.

كما طلب مبارك من رئيس الوزراء الجديد «مكافحة الفساد» ووضع مصالح محدودية الدخل على رأس اولويات حكومته. من جهته أعلن رئيس مجلس الشعب فتحي سرور ان البرلمان المصري الذي انشئ عن انتخابات شابها تزوير واسع النطاق «سيصبح عضوية» من خلال الالتزام باحكام القضاء.

وبعد ذلك أعلن سري صياد رئيس محكمة النقض الخولة قانونا الفصل في العلون بشأن الانتخابات، ان هذه المحكمة قد توصي بحل مجلس الشعب.

مع الضباط والجنود، بل ان المتظاهرين كتبوا على دبابات الجيش باللون الاسود «يسقط مبارك ولا لمبارك» باللغتين العربية والانكليزية.

ويقوم شباب من اللجان الشعبية التي شكلت، بالتحقق من انه «لم يندس» الذين فقرو الثقة تماما في الاجزة الامنية التابعة لوزارة الداخلية التي اطلقت عليهم الرصاص الحي، وفق شهادات متطابقة لاطباء استقبلوا المصابين في المستشفيات والجمعيات والسيات المصنفة.

وليس هناك حصيلة واضحة لعدد ضحايا التظاهرات التي اقتعت 125 قتيلاً على الاقل واكثر من الفتي قتيل.

من جهة اخرى، دعا المحتجون المصريون الى مسيرة مليونية الثلاثاء، حسبما ذكر المتظفون في اليوم السابع من اكبر حركة معارضة لنظام حسني مبارك في ثلاثة عقود.

وقال عيد محمد احد المحتجين ومنظمي التظاهرات لوكالة فرانس برس «قرنا في الليل ان نقوم بمسيرة مليون الثلاثاء» وفي ما بدا محاولة للاستجابة الى

القاهرة - ا ف ب: دعا المتظاهرون المصريون الاثنين الى اضراب عام والى مسيرة مليونية اليوم الثلاثاء بعد اسبوع من اطلاقهم الانتفاضة غير المسبوقة المطالبة باسقاط الرئيس حسني مبارك الذي يتولى السلطة منذ ثلاثين عاما، وفي ظل استمرار قطع خدمة الانترنت في جميع أنحاء مصر وكذلك خدمة الرسائل النصية القصيرة على الهاتف المحمولة، ويعد التظاهرات على نشر الدعوة من خلال نقلها شفويا.

وفي ميدان التحرير الذي اصبح بؤرة الانتفاضة في القاهرة، استمرت التجمعة كما في الايام السبورة طوال الليل على الرغم من حظر التجول الذي غل المئات مخيمين في شوارع وحدائق الميدان الاكبر في العاصمة المصرية.

وبعد الظهر بدأ توافد الاف المتظاهرين المصريين على الميدان حيث يقف منذ اسبوع شباب ورجال وسيدات تصنعن اطفالهن معهن من كل الطبقات الاجتماعية.

وما زالت قوات الجيش منتشرة في الميدان لكنها لا تتعرض للمتظاهرين الذين يتعاضون ويتبادلون الاحاديث الودية

«رويترز»: بعض المصريين لديهم تحفظات على البرادعي

القاهرة - من جوناثان رايت:

قال مصريون في شوارع القاهرة امس ان لديهم تحفظات على محمد البرادعي الذي عرض القيام بدور زعيم لفترة انتقالية لاعاد مصر لاجراء انتخابات ديمقراطية.

وعاد البرادعي الى مصر العام السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مصر عنصرية الاحتجاجات التي عمت البلاد يوم الجمعة الماضي حين طالب مشيرات الالات بالاطاحة بالرئيس حسني مبارك، واعلن الاخوان المسلمون انهم يصدون تشكيل لجنة مع البرادعي للحد من الجيش.

اسم الاثنين ان الجماعة يصدون تشكيل لجنة سياسية موسعة مع سياسي ليست له خلفية عسكرية. واخذ تعيين سليمان في منصب نائب الرئيس والعضو في اللجنة الانتخابية من منصب لجمال مبارك السياسية اخرى بعد ان دخلت الاحتجاجات في مصر يومها السابع، بينما قال علي البرادعي ان جماعة الاخوان المسلمين او غيرها لم تتصل بشقيقة بخصوص تشكيل لجنة موسعة للبحث القضايا السياسية.

وأسس الأحد قال البرادعي الحاصل على جائزة نوبل للسلام وجماعة الاخوان المسلمين ان جماعات المعارضة قوضت البرادعي بالانضمام للجيش والتفاوض من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، ورفض صراحة حزب معارض واحد على الاقل هو حزب

الكرامة القومي العربي الذي يتزعمه محمد صبحي البرادعي كشخصية مؤقته قائلًا انه يحاول التفرغ على قاطرة الانتفاضة الشعبية. وانضم البرادعي الاحد الى المحتجين في ميدان التحرير وسط القاهرة معقل الحركة الاحتجاجية المناهضة لمبارك، وبدأ البرادعي (68 عاما) معارضة صريحة لمبارك لدى عودته الى مصر في شباط فبراير عام 2010 وفاز بتأييد واسع وسط الشبان والطبقة المتوسطة.

لكن السلطات المصرية ضابقت انتصاره ووقعت البرادعي الكثير من مصداقته بسبب فترات الخفية الطويلة في الخارج، وحاولت وسائل الاعلام الرسمية السخرية منه والتسفيه من شأنه قائلًا انه لا يعرف شيئا عن مصر وليس لديه اي خبرة سياسية.

ويبدو ان بعض جوانب الحملة التي شنتها الحكومة ضده قد أتت ثمارها، وقال خالد عزت (34 عاما) وهو مهندس متخصص في تكنولوجيا المعلومات انضم الى المحتجين في ميدان التحرير في المساء البرادعي ان يتفغ. ليس لديه خبرة هنا، كما انه ضعيف اليد حد ما، وقال عمر هندي وهو مدير مبيعات «لست مقتنعا بالبرادعي حتى شخصية مؤقته بل يكن موجودا هنا في البلاد».

واقترع بعض المحتجين على البرادعي على اساس انه مقرب جدا من الولايات المتحدة على الرغم من التوترات بينه وبين الادارة الامريكية بشأن البرنامج النووي لكل من ايران واسرائيل حين كان يرأس الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة.

هوليس خيرة شؤون الشرق الاوسط في جامعة سيني في لندن بانها لحظة من تلك اللحظات التي يمكن ان يرجع فيها قرار اطلاق النار على الحشود الى ضباط الجيش والجنود كما حدث لدى سقوط الشيوية في أوروبا الشرقية».

وسيق وأن تقع الجيش أعمال شغب بسبب ارتفاع الاسعار في عام 1977 كما تقع تمردا في صفوف جنود الامن المركزي الذين كانوا يطالبون بزيادة رواتبهم في عام 1986 كما هذه الاحداث انتصاه على قادة تلك الاحداث التي بدأت يوم الثلاثاء في جميع أنحاء مصر. وحتى وقت قريب كانت

معظم التكتيكات المحيطة بالجيش المصري تدور حول موقفه من مساعي مبارك التي نفاها الرئيس المصري لنقل الرئاسة إلى ابنه الاصغر جمال وهو رجل أعمال وسياسي ليست له خلفية عسكرية. واخذ تعيين سليمان في منصب نائب الرئيس والعضو في اللجنة الانتخابية من منصب لجمال مبارك السياسية اخرى بعد ان دخلت الاحتجاجات في مصر يومها السابع، بينما قال علي البرادعي ان جماعة الاخوان المسلمين او غيرها لم تتصل بشقيقة بخصوص تشكيل لجنة موسعة للبحث القضايا السياسية.

وأسس الأحد قال البرادعي الحاصل على جائزة نوبل للسلام وجماعة الاخوان المسلمين ان جماعات المعارضة قوضت البرادعي بالانضمام للجيش والتفاوض من اجل تشكيل حكومة وحدة وطنية، ورفض صراحة حزب معارض واحد على الاقل هو حزب

سيدات وشابات مصريات ينظمن وقفة احتجاجية حاددا على «شهداء الانتفاضة»

اما هياء علي (40 سنة) ربة المنزل محمود في القاهرة وفتت مجموعة من السيدات والفتيات المصريات ارتدين ملابس سوداء في وقفة حداد على شهداء الانتفاضة، الشعبية التي تشهدها مصر منذ ستة ايام وسقط خلالها 125 قتيلًا والاف الجرحى حتى الآن.

والفتيات اللاتي كان معظمهن يرتدي الجينز وسترات سوداء يدعون للخارجين من المسجد الكائن في حي المهندسين بالجيزة للانضمام اليهن.

وما هي الا لحظات حتى ارتفع العدد الى اكثر من الفتي شخص من النساء والشباب والرجال الذين حمل بعضهم ابناءهم على الاكتاف.

وعن السبب في اختيار ميدان مصطفى محمود قالت هدى الصدي استاذة الادب الانكليزي في جامعة القاهرة «نريد ان تكون كل مياطين مصر مثل ميدان التحرير» حيث يحتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين وفتاة وقتت امام المتظاهرين امراة منقبة اخذت تردد وهي ترقص مقامات مؤيدة للرئيس مبارك لكن سرعانا ما قام الحشد بابعادها.

بعد ذلك قام المتظاهرون بالسير حول الميدان مرددين هتافات مناهضة للنظام في مصر..

انهم يريدون له ان يخرج ولكن بطريقة منظمة.. وقالوا ان مسألة رحيل مبارك او بقاءه قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في ايلول سبتمبر المقبل هي امر سيقرره الجيش الذي قد يتمسك بالأخوض مبارك الانتخابات. ويقول المعلق المتخصص في شؤون الشرق الاوسط رامي خوري «اعتقد أن مبارك ذاهب لكنه لن يذهب غدا.. هذه بالطبع إشارة تحد لمبارك (شخصيا) وكل نظامه على نحو واضح». وأضاف خوري «التعبيرات التي قام بها ليست متشجعة جدا، هي لا تستقيم كثيرا. الاشارات واضحة وهي انه تم تحدي النظام بطريقة مجاعة ومتسارعة للغاية».

ورغم استعراض القوة من قبل مبارك وجيشه فبات الصورة في الشارع تبعث على القلق، فالمتحزون وان قلّ عددهم مقارنة بما كانوا عليه يوم الجمعة يواصلون التحدي. وهناك عامل كايح اخر هو الغوغاء الغاضبون الذين يعيتون في شوارع العاصمة ناشرين الغرز يسلبون ويهينون ويخربون الممتلكات.

ويعيد الشهيد في شوارع القاهرة ما حدث في الحراق عقب سقوط نظام الرئيس الراحل صدام حسين وبيروت في ايام الحرب الاهلية وكذا تونس في الشهر الجاري، من اضطرابات وسلب ونهب وفوضى.

عقد على رأس نظام متحجر لم تكن كافية. وبعد اسبوع من الاحتجاجات الصاعقة التي هزت حكم مبارك وازعجت الحكام العرب والتي قتل خلالها ما يزيد على مئة شخص وعتت الفوضى الشوارع المصري قدم مبارك بإدارة قد توجي بأنه ربما ينتهي ليقع 80 مليون مصري يعيشون معاناة طويلة بين مطرقة الترق للحرية وسندان الخوف من الفوضى.

ولكن مبارك يتشبث رغم كل هذا بالسلطة بأي ثمن. وأمس الاحد ارسل طائرات حربية لتحلق على ارتفاع منخفض في سماء القاهرة في استعراض للققوة والترويع للمحتجين المصريين وخاصة السكان من تغيير النظام. واشتمت المحتجون الذين يهتفون «الحرية والديمقراطية والتغيير» شيئا ما ينز بسوء في تعيين مبارك لرئيس المخابرات عمر سليمان نائباً رئيسا جديدا للوزراء. ولا يبدو أن الحشود التي تفتتت على الشوارع لديها رغبة في ان ترضي ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي وقد استبدلت بنظام عسكري يضم اقرب معاوتي مبارك.

وقال سعد خليفة «لا نريد مبارك ولا اعوانه. هو غير ترتيب الاوراق فقط. هو وعائلته نهوا البلد ووثروها. هو لا يريد ان يرحل. كل التغييرات التي قام بها هي مستكنا».

هل آن أوان رحيل مبارك بعد 30 عاما في السلطة؟

القاهرة.. من سامية نخول: هل انتهى عهد حسني مبارك كزعيم مصر الواحد ذي الشرعية الدولية؟ بعد اسبوع من المواجهات بين محتجين غاضبين لشوارع القاهرة ومنذ اخرى صار مبارك ظلا لشخصيته الفرعونية السابقة.

وللمرة الاولى اضطر لتعيين نائب له من الجيش متقلبا عن حلم رحيل جمال خباطره بتعيين نجله جمال خلفا له. كما كلف حكومة جديدة برئاسة قائد سابق للقوات الجوية وهو المنصب الذي شغله هو شخصيا يوما ما.

ورغم حظر التجول وقانون الطوارئ والجيش لا يزال محتجون الثائرون على موقفهم في شوارع القاهرة. وهم يتشبثون بضرورة رحيل مبارك لكن يصعب التكهّن بما قد يحدث او ما اذا كانت وعود مبارك التي تاخرت ستترجم الى تغيير حقيقي كما يتعداه المصريون مستمرا في السلطة أم سيرحل: هل سيطرأ تغيير ام لا؟ هل هناك حبة جديدة من الحرية والديمقراطية في الطريق أم سيبقى الحال كما كان عليه بالنسبة للمصريين؟

ويتساءل محللون ومصريون عاديون وزعماء معارضة ما الذي يمكن ان يشكل تحذيرا ملائما كافيًا لدفع النظام لاحداث تغيير فوري اذا كانت الثورة الشعبية المطالبة برحيل مبارك بعد ثلاثة

عقد على رأس نظام متحجر لم تكن كافية. وبعد اسبوع من الاحتجاجات الصاعقة التي هزت حكم مبارك وازعجت الحكام العرب والتي قتل خلالها ما يزيد على مئة شخص وعتت الفوضى الشوارع المصري قدم مبارك بإدارة قد توجي بأنه ربما ينتهي ليقع 80 مليون مصري يعيشون معاناة طويلة بين مطرقة الترق للحرية وسندان الخوف من الفوضى.

ولكن مبارك يتشبث رغم كل هذا بالسلطة بأي ثمن. وأمس الاحد ارسل طائرات حربية لتحلق على ارتفاع منخفض في سماء القاهرة في استعراض للققوة والترويع للمحتجين المصريين وخاصة السكان من تغيير النظام. واشتمت المحتجون الذين يهتفون «الحرية والديمقراطية والتغيير» شيئا ما ينز بسوء في تعيين مبارك لرئيس المخابرات عمر سليمان نائباً رئيسا جديدا للوزراء. ولا يبدو أن الحشود التي تفتتت على الشوارع لديها رغبة في ان ترضي ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي وقد استبدلت بنظام عسكري يضم اقرب معاوتي مبارك.

وقال سعد خليفة «لا نريد مبارك ولا اعوانه. هو غير ترتيب الاوراق فقط. هو وعائلته نهوا البلد ووثروها. هو لا يريد ان يرحل. كل التغييرات التي قام بها هي مستكنا».

عقد على رأس نظام متحجر لم تكن كافية. وبعد اسبوع من الاحتجاجات الصاعقة التي هزت حكم مبارك وازعجت الحكام العرب والتي قتل خلالها ما يزيد على مئة شخص وعتت الفوضى الشوارع المصري قدم مبارك بإدارة قد توجي بأنه ربما ينتهي ليقع 80 مليون مصري يعيشون معاناة طويلة بين مطرقة الترق للحرية وسندان الخوف من الفوضى.

ولكن مبارك يتشبث رغم كل هذا بالسلطة بأي ثمن. وأمس الاحد ارسل طائرات حربية لتحلق على ارتفاع منخفض في سماء القاهرة في استعراض للققوة والترويع للمحتجين المصريين وخاصة السكان من تغيير النظام. واشتمت المحتجون الذين يهتفون «الحرية والديمقراطية والتغيير» شيئا ما ينز بسوء في تعيين مبارك لرئيس المخابرات عمر سليمان نائباً رئيسا جديدا للوزراء. ولا يبدو أن الحشود التي تفتتت على الشوارع لديها رغبة في ان ترضي ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي وقد استبدلت بنظام عسكري يضم اقرب معاوتي مبارك.

وقال سعد خليفة «لا نريد مبارك ولا اعوانه. هو غير ترتيب الاوراق فقط. هو وعائلته نهوا البلد ووثروها. هو لا يريد ان يرحل. كل التغييرات التي قام بها هي مستكنا».

عقد على رأس نظام متحجر لم تكن كافية. وبعد اسبوع من الاحتجاجات الصاعقة التي هزت حكم مبارك وازعجت الحكام العرب والتي قتل خلالها ما يزيد على مئة شخص وعتت الفوضى الشوارع المصري قدم مبارك بإدارة قد توجي بأنه ربما ينتهي ليقع 80 مليون مصري يعيشون معاناة طويلة بين مطرقة الترق للحرية وسندان الخوف من الفوضى.

ولكن مبارك يتشبث رغم كل هذا بالسلطة بأي ثمن. وأمس الاحد ارسل طائرات حربية لتحلق على ارتفاع منخفض في سماء القاهرة في استعراض للققوة والترويع للمحتجين المصريين وخاصة السكان من تغيير النظام. واشتمت المحتجون الذين يهتفون «الحرية والديمقراطية والتغيير» شيئا ما ينز بسوء في تعيين مبارك لرئيس المخابرات عمر سليمان نائباً رئيسا جديدا للوزراء. ولا يبدو أن الحشود التي تفتتت على الشوارع لديها رغبة في ان ترضي ثلاثة عقود من الحكم الاستبدادي وقد استبدلت بنظام عسكري يضم اقرب معاوتي مبارك.

وقال سعد خليفة «لا نريد مبارك ولا اعوانه. هو غير ترتيب الاوراق فقط. هو وعائلته نهوا البلد ووثروها. هو لا يريد ان يرحل. كل التغييرات التي قام بها هي مستكنا».



مكتب نتنياهو يتصل بسليمان.. والخارجية تخشى بأن يقوم الرجل بقطع العلاقات الدبلوماسية

بيريس يؤكد أن إسرائيل تدين مبارك حرصه على السلام

وموفاز يعتبر أن ما حدث في تونس ومصر يمثل «إنذارا استراتيجيا لإسرائيل»



التناطح في حماس محمد عبد الهادي يعاين والدته بعد وصوله الى غزة من السجون المصرية

ما يحدث في مصر، ومتابعة الأوضاع فيها وفي أماكن أخرى في المنطقة عن مكتب «القدس العربي».

وكان نتنياهو أعلن أن حكومته ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن موفاز قوله أنه يتوجب على إسرائيل عدم التدخل فيما يحدث في مصر، مع تأكيد رغبتها في الحفاظ على معاهدة السلام وفي استقرار السلطة هناك.

وذكر أن الجيش المصري يتحمل حاليا على عاتقه مسؤولية الحفاظ على الاستقرار.

ووصف رئيس لجنة الخارجية والأمن ما حدث في تونس وما يحدث في مصر بـ «إنذار استراتيجي بالنسبة لإسرائيل»، وتوقع أن يكون عام 2011 «نقطة تحول في غزة أمكن أخرى بالمنطقة».

وأشار إلى أن «المحور الراديكالي» الذي يضم سورية وإيران وحزب الله وحماس «سيحاول التأثير على مجريات الأمور في مصر».

تل أبيب من حدوث تزايد في أعداد المهاجرين الأفارقة الذي يتسلسل إلى إسرائيل عبر الأراضي المصرية. ونقلت ذات الصحيفة عن مصادر في وزارة الخارجية بقل تل أبيب عقب المداولات التي تجري في إسرائيل لتقييم الأوضاع في مصر بسبب الإضرابات التي تهدد نظام الحكم أن لديها خشية بأن يقوم سليمان بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل «من أجل ضمان شرعيته

المنطقة. في الوقت الذي كشف فيه عن قيام مسؤولين كبار في مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو باجراء اتصال مع اللواء عمر سليمان نائب الرئيس المصري، لبحث الأوضاع الأمنية، خاصة عملية تهريب السلاح إلى غزة من الأنفاق.

وقال بيريس خلال حفل تسلمه أوراك اعتمادا لعدد من السفراء الأجانب الجدد في تل أبيب «إن نشوء نظام حكم ديني

وصول ستة معتقلين فلسطينيين

فارين من السجون المصرية الى غزة

فجر الاحد، وصل الى غزة فلسطينيين من بين ثمانية كانوا معتقلين في سجون «أبو زعبل» بمصر بعد ان هربوا منه السبت. وجاء فرار الالف السجناء في اجواء من الغرض في مصر التي تشهد حركة احتجاج حثيصة مبارك الذي يتولى السلطة في البلاد منذ ثلاثين عاما.

وقال صحافي من وكالة فرانس برس انه رأى 14 جنّة تم نقلها إلى مسجد مجاور لسجون أبو زعبل في القاهرة بعد التمرّد الذي وقع فيه ليل السبت الأحد.

وإبزرعيل واحد من السجون الكبرى في العاصمة المصرية.

ووصل عبد الهادي إلى القطاع مع معتقل آخر «بعد أحد الأنفاق» المنتشرة على الحدود الفلسطينية المصرية في مدينة رفح جنوب القطاع. وتأثر عمل الأنفاق في الأيام الأخيرة بالحوادث في مصر وخصوصا بسبب التوتر في الجانب المصري من رفح الذي يتم تصدير البضائع منه إلى القطاع.

وقال واحد عامل هذه الأنفاق «حاولنا الليلة الماضية إدخال بضائع عبر النفق لكن كانت

غزة - ا ف ب: وصل ستة معتقلين فلسطينيين إلى قطاع غزة بعد فرارهم عن السجون المصرية التي شهدت تمردا أسفر عن هروب آلاف السجناء إثر الحركة الاحتجاجية غير المسبوقة في مصر. والمتطالبة بسقوط الرئيس المصري حسني مبارك.

وقال علاء السيد منسق تجمع أهالي المعتقلين في السجون المصرية لوكالة فرانس برس ان «سنة من الاعتقلين السياسيين الذين تمسكوا من السجون المصرية خلال الاحداث وصولا الى قطاع غزة حتى الآن».

وأضاف ان «12 من المعتقلين في السجون المصرية البالغ عددهم 39 معتقلا تمكنتوا من الفرار خلال الأيام الماضية».

من جانبه قال محمد عبد الهادي احد هؤلاء المعتقلين والذي وصلوا الى غزة الاحد «تمكنت من الفرار من سجن أبو زعبل في مصر مع ثمانية من زملائي المعتقلين السياسيين الفلسطينيين بعد ان تم حرقة خلال الاحداث».

وعبد الهادي معتقل في مصر في 2009 بتهمة «الانتماء لكتائب عز الدين القسام وحركة حماس».

محلل إسرائيلي: الإسلام المتطرف هو الذي يحدد الأجندة السياسية الآن وسيواصل ذلك في العقود القادمة

تل أبيب لأوروبا وأمريكا: مصالح الغرب تكمن في استقرار نظام مبارك

وقلق عارم من موقف أوباما الذي حلل دم الرئيس المصري وتحذيرات من التنازل عن التحالف مع إسرائيل



رئيس الوزراء الاسرائيلي لدى اجتماعه مع المستشارة الألمانية انجيلا ميركل في القدس

مصر، وعملياً، فإن أوباما، زاد المحلل الإسرائيلي، لحل قتل مبارك أضراراً للجماهير الغاضبة في القاهرة وباقي أنحاء مصر، وبالتالي فإن النتيجة التي على صناع القرار في تل أبيب أن يفهموها جيداً، بحسب هابر، أن الرئيس أوباما لن يتورع البتة عن بيع إسرائيل بارخص الأثمان وأبخسها، ومجرد التفكير بأن أمريكا ستتنازل عن إسرائيل في يوم من الأيام تغير القشعريرة، وليجمن الرب من خطوة من هذا النوع، على حد وصفه. أما العبرة الثانية بحسب المحلل هابر فنقول إن الشرق الأوسط يتغير في كل لحظة، وآلاف المستقرين الذين يتابعون ما يحدث في مصر لم يتوقوا لهاوي نظام مبارك، من هنا يتحتم على إسرائيل أن تكون جاهزة لأي اشتعال في المنطقة، لأن المنطقة باتت قريبة جداً من الحريق الكبير.

ولفت في نهاية مقاله إلى أنه عندما وقع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، مناحيم بيغن، على اتفاق السلام مع مصر، اتفاق كاسب بديق، كان عدد سكان مصر 32 مليوناً، أما اليوم فإن عدد المصريين وصل إلى أكثر من ثمانين مليوناً، وحذر من أن تلك السيول التي تكفي، مشيراً إلى أن هذه الملايين تترك الشرق الأوسط، السلام الذي كنا نبحث عنه؟ على صلة، قال البروفسور يورام ميغال، رئيس مركز حاييم غرشوغ للأبحاث الشرق الأوسط، أنه من المستبعد جداً أن يقوم النظام الجديد بإلغاء اتفاق السلام مع إسرائيل، ولكن بالمقابل ستوقف مصر عن لعب دور النجاة للدولة العبرية في محاولاتها للخروج من العزلة الدولية المفروضة عليها بسبب سياساتها، وهو الأمر الذي كان مبارك يمنحه دائماً للدولة العبرية، كما أشار في مقاله بصحيفة «يديעות

أحرونوت» إلى أن النظام الجديد سيقيم بتحسين علاقاته مع حركة المقاومة الإسلامية (حماس)، الأمر الذي سيؤدي من عزلة إسرائيل في الحلبة الدولية، أما البروفسور هيلل فريش، من مركز بيغن السادات، التابع لجامعة بار إيلان، فقال ليديעות آخرونوت، يكفي التفكير بما حصل في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بعد الثورة الإسلامية في العام 1979 لكي تعرف مدى المناسدة التي ستحل بإسرائيل نتيجة تغيير نظام الحكم في مصر. أم حتى لو كانت هناك انتقادات ضد مبارك، فيجب إعطاء الحلفاء الشعور بأنهم ليسوا لوحدهم، وبحسب المسؤول الإسرائيلي لمحطة، فإن السعودية والأردن ينظران إلى تخلي الغرب عن مبارك، وبالتالي سيكون لذلك أبعاد خطيرة جداً، على حد تعبيره.

من ناحية رأى المحلل رون ليشيم في صحيفة «هآرتس» أن البديل الوحيد لنظام حسني مبارك سيكون الإسلام، مشيراً إلى أنه عندما يستحوذ الشعب المصري إلى صناديق الاقتراع فإنه سينتخب هذه الحركة المنظمة جداً في مصر، والقادرة على منح الشعب المصري ما يريد.

وأضاف أن النظام المصري الجديد سيكون على شاكله النظام في تركيا وأن الإخوان المسلمين سيسيطرون على مقاليد الحكم، ولابد مرور فترة زمنية سيقيمون بالسيطرة على الجيش، وهو الجيش الأقوى في الشرق الأوسط بعد الجيش الإسرائيلي، وهنا تكمن المشكلة الكبيرة للدولة العبرية، بحسب المحلل ليشيم، وخلص إلى القول إنه في العقود القادمة القريبة فإن الحركات الإسلامية الراديكالية هي التي ستحدد الأجندة السياسية في منطقة الشرق الأوسط، وهذه العملية بدأت، ولا تستطيع أي جهة وقف المد الإسلامي المتطرف في العالم العربي، على حد قوله.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

رأى العديد من المحللين الإسرائيليين أن تنازل الإدارة الأمريكية بهذه السرعة عن نظام الرئيس حسني مبارك، الذي يتهاوى خطوة بثيرة للقلق الشديد، وكتب إيتان هابر، رئيس ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق، إسحاق رابين، مقالاً في صحيفة «يديעות آخرونوت»، الاثنين، حذر فيه من توجهات الولايات المتحدة الأمريكية، ولم يستبعد البتة أن تقوم السلطة الكبرى لإسرائيل الذين يتابعون بالتنازل عن إسرائيل في أي وقت، الأمر الذي يُعرض الدولة العبرية إلى خطر وجودي حقيقي، على حد تعبيره.

وقال أيضاً إن صناع القرار في تل أبيب يتابعون بقلق شديد التغييرات الجارية في العالم العربي نحو «شرق أوسط جديد» ولكنه ليس الشرق الأوسط الجديد الذي ازدهر أركان دولة الاحتلال، يتابعون الأحداث، كتب هابر، ويقولون في قرارة أنفسهم لا يستطيع أن يفعل شيئاً لدرء الخطر القادم.

وراد قلنا أنه يجب استخلاص الكثير من العبر والدروس من ما يجري في مصر والعالم العربي، ولكن برأيه فإن أهم العبر تكمن في أن الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، الأقوى في العالم، لا يكن الود الزائد لإسرائيل، مشدداً على أن ثبوت الدولة العبرية سلم أولويات أمريكا بات عدا الماضي، وقال أيضاً لا يوجد لدينا أي سبب لأن تحسد الرئيس المصري، حسني مبارك، فالرئيس أوباما رماه إلى الكلاب، مشدداً على أن الولايات المتحدة الأمريكية وخلال أقل من أربع وعشرين ساعة تخلت عن حليفها الإستراتيجية

تطورات الأوضاع في مصر تخيم على زيارة المستشارة الألمانية لإسرائيل

برلين - د ب أ: من المتوقع أن تخيم المخاوف حول تطورات الأوضاع في مصر ودور عربية أخرى على زيارة المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لإسرائيل. كما ستدور المشاورات الحكومية الألمانية الإسرائيلية التي سيجريها ميركل مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في القدس حول عملية السلام الجمدة منذ شهرين بين الفلسطينيين والإسرائيليين. ويصحب ميركل خلال زيارتها للعديد من وزراء حكومتها.

وكان وزير الخارجية الألماني جيدو فيسترفيله أكد الليلة في تل أبيب استعداد المجتمع الدولي دفع الجانبين لاستئناف محادثات السلام.

ومن المقرر أن تدور المشاورات بين فيسترفيله ونظيره الإسرائيلي أفيغدور ليرمان حول مساعي إعادة تقارب الجانب الألماني تطورات الأوضاع في مصر.

وكان نتنياهو قال أمس الأول خلال الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء في القدس، بحسب بيانات مكتبه، «إننا نرى في ألمانيا إحدى أهم دول العالم وإحدى أهم الدول بالنسبة لألمانيا دعامة لعلاقتنا مع أوروبا».

سفارة فلسطين في القاهرة

تؤكد ان الجالية الفلسطينية بخير

وستشفى الأروام بالقاهرة و عدهم خمسون مريضاً بخير، مؤكداً أنهم «يتلقون الخدمة الطبية على أكمل وجه».

وقال انه يوجد خمسون مريضاً يتلقون العلاج في العيادات الخارجية في مختلف المستشفيات المصرية، لافتاً إلى أن السفارة على تواصل معهم، مؤكداً مجدداً أنهم جميعاً بخير.

وقالت الوكالة أيضاً ان السفارة لم تبلغ عن أية إصابات أو الحاق أذى ببناءه الجالية من المواطنين أو الطلبة خلال الأحداث التي تشهدها مصر، يشار إلى ان العديد من سكان قطاع غزة المرضى يتم تحويلهم للعلاج في مشافي مصرية، بسبب إصابتهم بأعراض مستعصية وخفيفة.

وقالت الوكالة أيضاً ان مراسلها في القاهرة أجروا اتصالات العامة المصرية في مدينة السادس من أكتوبر، وعدهم 29 ضابطاً، حيث أكدوا خلال الاتصال من تل أبيب، ويعيدون عن أحداث الإضرابات التي تشهدها مصر.

مع عدد من الطلبة المتحقين باكاديمية مبارك للشرطة في القاهرة، وأكدوا هم أيضاً أنهم بخير.

يذكر أن هناك الآلاف من أبناء الجالية الفلسطينية يقعون في مناطق و مدن مختلفة في مصر، بعضهم طلبة، وآخرون لجانوا للعيض هناك عقب الحروب التي شنتها إسرائيل ضد فلسطين عامي 1948، و1967.

وفي السياق كشف عن وجود العشرات من المواطنين الفلسطينيين العالقون داخل مطار القاهرة الدولي، حيث يقدر عددهم بنحو ستين شخصاً.

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

أعلن السفير الفلسطيني لدى القاهرة الدكتور بركات الفوا يوم أمس أن كافة أبناء الجالية الفلسطينية بمصر بخير، وأن أي منهم لم يمس بأي جراء الاضرابات هناك، في وقت طالب فيه العشرات من الفلسطينيين المحجزين في مطار القاهرة الدولي بعد عودتهم من بلدان خارجة بسبب إغلاق معبر رفح البري بضرورة حل أزمتهم بالسماح لهم بالتحرك للعودة لمنازلهم في قطاع غزة.

وقال الفوا في تصريحات أوردتها وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية، بوفاء أن السفارة لديها غرفة طوارئ تعمل على مدار الساعة لاستقبال أي طلب بالمساعدة من قبل أبناء الجالية. وذكر ان السفارة وضعت عدة أرقام لخدمة الطوارئ خاصة بانباتها العالمية الفلسطينية، وهي هاتف محمول، 0129309930، إضافة إلى الهاتف الأرضية 0233384760 أو 0233384761 أو 0233384762.

وأشار الفوا إلى ان السفارة لم تبلغ حتى اللحظة عن وقوع أي إصابة في صفوف أبناء الجالية الفلسطينية القيمة في مصر. وشدد الفوا على ثقته بأن تتجاوز مصر هذه الظروف بخير وسلام، في السياق أعلن المستشار الطبي لسفارة فلسطين بالقاهرة الدكتور حسان طوان، أن جميع المرضى الفلسطينيين الذين يخضعون للعلاج بالاقسام الداخلية لمستشفى معهد ناصر

وزير الامن الاسرائيلي السابق: وضع الدولة العبرية بعد أحداث مصر بات اسوأ

وووزير يصف الوضع بأنه هزة أرضية ومطالبة بالتحقيق في فشل المخابرات برصد الاحداث

السؤال هو الى متى. التقديرات تشير الى ان ذلك يستغرق وقتاً طويلاً، حيث قال قائد الجيش المصري هو من عناصر مبارك، ووزير الدفاع يعمل معه منذ 17 عاماً، وعمر سليمان معه كل الوقت.. حتى اللحظة لم يتلقوا النار، والديابات تتحول بدون اطلاق نار، وهذا امر مهم جداً.. اعتقد انه يستغرق بهذا الاتجاه. وأضاف ان الوضع الآن في مرحلة ما بعد خطاب مبارك، ويجب النظر الى ابعاد ذلك، وتساءل هل نحن امام عصر جديد أم ان نظام مبارك سيبايع ذلك؟، وحسبه فإنه سيكون من الصعب على مبارك توريث الحكم كانه سيجد صعوبة في ذلك لأن الشارع لن يسمع بالتوريث. وأشار إلى انه يعتقد ان مبارك سيتجه نحو الإصلاح ويقوم بتشكيل حكومة جديدة، وبحسب بن العياز فان مبارك سوف يتجاوز الأزمة، وان السؤال هو الى متى.» وأضاف ان «مبارك قوي، فهو قائد سلاح الجو، ونائب السادات ورجل معتدل.. والسؤال الذي يمتدح في نفسه؟ وإلى أي مدى سيعمل عامل الدومينو؟ فمن الممكن ان تنتقل الأحداث من القاهرة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال وزير الامن الاسرائيلي سابقاً، بنيامين بن العياز، الذي يعتبر مقرباً من القيادة المصرية والإسرائيلية الأقرب للرئيس المصري حسني مبارك، ان وضع إسرائيل أصبح أسوأ، وأن الوضع في مصر ليس بسيطاً، بل هو خطير يلزم أرقام من توقع القيادة المصرية واستعدادها لذلك.

وتابع قائلاً في حديث ادلى به لوقع صحفية «يديעות آخرونوت» على الانترنت أنه أجرى محادثات مع المسؤولين المصريين في الأيام الأخيرة، وأن الالومر ليست بسيطة وتسير بسلام، وبحسب بن العياز فإنه لا يوجد بديل لمبارك، وأن الإخوان المسلمين ليسوا في الصورة، ولا توجد قيادة قابل للقيادة القائمة، وإنما الشارع فقط، على حد تعبيره، وقال أيضاً للموقع الالكتروني ان الجيش يقف كالصخرة دا دعماً لمبارك،

اهتمام سوري خاص بحديثه عن «الداخل المستقر» والأوضاع في تونس ومصر الأسد يعلن عن إجراء إصلاحات في سورية ويعرب عن ارتياحه لانتقال السلطة بسلاسة في لبنان ويرفض السماح لمفتشي الامم المتحدة بالقيام بعمليات تفتيش جديدة

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

تبادل السوريون رسائل على بريدهم الإلكتروني تتضمن الترجمة العربية للمقالة التي نشرتها أمس الاثنين صحيفة «بول ستريت جورنال» مع الرئيس السوري بشار الأسد، لا سيما وأنها طالت الأحداث الجارية في مصر والتي شهدتها تونس مؤخرا واصفا إياها بالحقيقة الجديدة في الشرق الأوسط، كما طالت رؤية الأسد للأوضاع الداخلية في سورية وصفها بالاستقرة مرجعا ذلك إلى ما أسماه الأسد بتقارب القناعات بين الدولة والشعب، وقال:

«سورية مستقرة، لماذا؟ لأننا مرتبطون بقوة بقناعات الناس، هذا هو جوهر الموضوع، حين يكون هنالك اختلاف فإن هذا ما يخلق الفراغ المؤدي للاضطرابات»، وتساءل الأسد: هل ستكون مرحلة جديدة باتجاه المزيد من الفوضى أم المناسبة، هذا هو السؤال والإجابة غير واضحة بعد، وعن عملية السلام قال الأسد: «لا عملية السلام ليست ممتدة لأن ليس لدينا خيار آخر، إذا تحدثنا عن عملية مينة فهذا يعني أننا يجب أن نتحضر للحرب القادمة».

لنأينا كان الأسد قد أبدى ارتياحه لما سماها سلاسة انتقال السلطة في لبنان بشكل يخلو من العنف، معتبرا أنه كان من السهل نشوب صراع يمكن أن يتطور إلى حرب أهلية، وأعاد التأكيد أن لا علاقة لسورية باغتياح

الجهد لاستيعاب المطالب الشعبية السياسية المتزايدة والقطاعات الاقتصادية، ونقل عن الأسد قوله أنه: إن لم تكن ترى قبل ما جرى في تونس ومصر أنك تحتاج الإصلاح فإنه من المتأخر إجراء أية إصلاحات.

ونفى الأسد القيام بخطوات إصلاحية سريعة في سورية منوها إلى أن بلاده بحاجة لبناء المؤسسات وتطوير التعليم قبل فتح البيئة السياسية في سورية، وأن الإصلاحات السياسية السريعة المنادي بها قد تكون ذات أثر سلبي إن كانت الشعوب العربية غير مستعدة لها.

وتحدث الأسد عن قناعته بأن سورية مستقرة مرجعا ذلك إلى تقارب القناعات بين الدولة والشعب، وقال: «سورية مستقرة، لماذا؟ لأننا مرتبطون بقوة بقناعات الناس، هذا هو جوهر الموضوع، حين يكون هنالك اختلاف فإن هذا ما يخلق الفراغ المؤدي للاضطرابات»، وتساءل الأسد: هل ستكون مرحلة جديدة باتجاه المزيد من الفوضى أم المناسبة، هذا هو السؤال والإجابة غير واضحة بعد، وعن عملية السلام قال الأسد: «لا عملية السلام ليست ممتدة لأن ليس لدينا خيار آخر، إذا تحدثنا عن عملية مينة فهذا يعني أننا يجب أن نتحضر للحرب القادمة».

لنأينا كان الأسد قد أبدى ارتياحه لما سماها سلاسة انتقال السلطة في لبنان بشكل يخلو من العنف، معتبرا أنه كان من السهل نشوب صراع يمكن أن يتطور إلى حرب أهلية، وأعاد التأكيد أن لا علاقة لسورية باغتياح

الرئيس رفيق الحريري، وأعلن عدم تخليه عن علاقات دمشق مع طهران مبديا اهتمامه بتحسين علاقاته مع الولايات المتحدة.

غير أن الأسد استبعد تبني إصلاحات سريعة وجذرية مثل التي ينادي بها المظاهرون في شوارع القاهرة وتونس، لأن بلاده تحتاج إلى بناء المؤسسات وتحسين التعليم قبل انفتاح النظام السياسي في سورية، محذرا من أن المطالب بالإصلاحات السياسية السريعة قد يكون لها ردة فعل سلبية في حال لم تكن المجتمعات العربية جاهزة لها.

وقال «ستكون حقبة جديدة باتجاه المزيد من الفوضى أو المزيد من المؤسساتية؟ هذا هو السؤال» وقال الأسد من جهة أخرى إنه يشارك الولايات المتحدة هدفها على تنظيم القاعدة، غير أنه شدد أن إيران حليف أساسي لسورية، وقال «لا يمكن لأحد أن يتغاضى عن إيران، أعجبك ذلك أو لا، وفي ما يتعلق بمحادثات السلام، قال إن سورية مفتوحة على المفاوضات مع الإسرائيليين حين ضربة الجولان، غير أنه قال إنه لا يظن أن دول مستعدة للانسحاب الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستعد للانخراط في العملية مثل سلفه إيهود أولمرت الذي قال إنه اقرب معه من التوصل لاتفاق في العام 2008، وقال «كلا (عملية السلام) لم تمت لأنه لا يوجد أي خيار

آخر»، وفي حال التحدث عن موت محادثات السلام «يعني ذلك أنه على الجميع الاستعداد للحرب التالية»، كما نفى الأسد الاتهام الذي يوجه إلى حكومته بتسليح حزب الله بشكل مباشر.

واستبعد الأسد من ناحية أخرى احتمال منح الوكالة الدولية للطاقة الذرية لوجا أكبر للتحقيق بمشاريعها النووية، قائلا إن ذلك «سيساء استخدامه»، وتطالب الوكالة الدولية بالسماح لمراقبيها بزيارة موقع في بلدة دير الزور الذي قصفته القوات الإسرائيلية بحجة أنه كان يحتوي على مفاعل نووي، وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد قالت أن آثار اليورانيوم التي اكتشفت في مجمع سوري دمته الطائرات الإسرائيلية خلال غارة جوية عام 2007 يمكن أن تشير إلى أنشطة نووية مستترة وطلب من دمشق السماح لمفتشيها بالقيام بعمليات تفتيش غير مفيدة.

وقال الأسد في المقابلة، «هذه المرة طلونا من سورية وتوقع بروتوكول أضافي... حتى يأتيوا في أي وقت»، وأضاف الأسد «لا لن نوقع.. لن يقبل أحد التوقيع، هذا أمر يسير السيدات.. حتى يأتيوا في أي وقت ويفحصوا أي شيء تحت مسمى التفتيش عن الأنشطة النووية».

وأضاف «لدينا أسرار كثيرة مثل أي دولة أخرى ولن يسمح لهم أحد (بتفتيشها)»، وقال الأسد أن



بشار الأسد

ميقاتي يترئ في إعلان تشكيلته الى ما بعد عودة بري من قطر واتصالات على خط الكتائب قد تخرق جدار مقاطعة الحكومة

وكان الرئيس المكلف واصل امس سلسلة من الاجتماعات العلنية وغير العلنية لاستمراج اراء من قيادات 14 و 8 آذار في شكل ومضمون الحكومة، وأفيد عن اللقاءين اللذين جمعا الرئيس المكلف والرئيس الجميل اول من امس بعيدا عن الاعلام ثم ظهر امس انبثا الى نوع من تقرب وجهات النظر قد يقضي الى قرار من حزب الكتائب بالمشراكة في الحكومة، ولفت المراقبون الى ان الرئيس الجميل حرص امس على قراءة بيان مكتوب بعد اجتماعه بالرئيس ميقاتي ضمنه ما يبرر مشاركة الحزب في الحكومة، وخصوصا ان المفاهيم قد انقلبت، فبدل ان يطرح الاسئلة التي طرحها حزب الكتائب على الرئيس ميقاتي في شكل غير مباشر من طرح اجوبية في شكل غير مباشر من الرئيس ميقاتي تحدثت عن ان الرئيس المكلف حر الى حد بعيد في اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، وتضمنت نغيا ضمنيا للحديث عن شروط كتبت الرئيس المكلف قبل تشكيل الحكومة الجديدة، وقد دعي المكتب السياسي الكتائبي الى اجتماع عادي عند الخامسة عصر امس برئاسة الرئيس الجميل لمناقشة حمضية اتصالات الجميل اضافة الى حمضية اللقاء الذي جمعه بقيادة 14 آذار في بيت الوسط.

بموازاة ذلك، لم تستبعد اوساط القوات اللبنانية ان زورور رئيس الهيئة التنفيذية سيمر جمع الرئيس المكلف للبحث معه عن قرب في مجمل المواضيع والقضايا المطروحة وعرض الهواجس والملاحظات والاستماع شخصيا الى اجوبية حول الاسئلة التي سيطرحها بشأن الملفات الخلافية ومنها المحكمة والقرار الظني، والاطلاع منه مباشرة على رايه في

بيروت - «القدس العربي» من سعد الياس:

في حين بدأ سقف تعاطي قوى المعارضة الجديدة حتى يوم امس متصلبا لجهة عدم المشاركة في الحكومة، خرفت زيارته رئيس حزب الكتائب امين الجميل الى الرئيس المكلف ظهرا للمرة الثانية خلال ساعات جدار التصلب بحيث وسع حيز اليوم، وحرص الجميل في تصريحه على الإشارة أكثر من مرة الى التعاون والتنسيق المستمر مع الحلفاء والمسك بالحكمة الدولية ورفض السلاح غير الشرعي.

مصر من التأثيرات السياسية للمساعات تغير وجه العالم العربي وسارده التاريخي لولا التدخل الغربي في كل مفاصل المشروع العربي لاسقاطه، وهو الجيش الذي واجه إسرائيل في معركته في العديد من المعارك التاريخية بدءا من معركة الفالوجة الى السويس وصولا الى محطة كبيرة في التاريخ وهي معركة عبور القناة التاريخية، وهو الجيش الذي لم يزل يترقى الى قمع الشعب المصري أو الى تكبيله، ولعل الفرصة التاريخية ساحة اليوم لا سيما للدول النفطية العربية ليد ساعدوا العربية لصر أسوة بما فعله الملك فيصل مع الرئيس جمال عبد الناصر بعد مؤتمر الخرطوم لتحرير

نصح مبارك بالرحيل تجنباً لمزيد من الغضب جنابلاط: ثورة مصر بغنى عن نصائح المستشرقه كليتوتن



مصريون يتظاهرون أمام السفارة المصرية في بيروت

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

وجه رئيس جبهة الضال الوطني النائب وليد جنبلاط «تحية الى الشعب المصري الذي يتمتع بالحنس الوطني العميق والوعي السياسي والقومي الكبير، على اندفاعه نحو الشارع في حركة عفوية للمطالبة بحقوقه السياسية البديهيية»، داعيا الرئيس حسني مبارك «من باب النصيحة الى ان يستمع لخطبتي شعبه وان يرحل ببدوء مع رموز نظامه لتوفير المزيد من الغضب عن هذا الشعب العربي المناضل».

و جاء في موقف الزعيم الدرزي وليد جنبلاط لجريدة «الأخبار» الصادرة عن الحزب التقدمي الاشتراكي «لقد برهن الشعب المصري بما لا يقبل الشك انه يتمتع بالحنس الوطني العميق والوعي السياسي والقومي الكبير، وهو من دون سابق انذار أو تحذير، استيق اخذ به وتقابته وقياداته وغالب المثقفين واندمع الى الشارع في حركة عفوية إنما منمطة للمطالبة بحقوقه السياسية البديهيية، وما اللجان الشعبية التي شكلها طوعا لحماية المتحف الوطني والممتلكات العامة الا للدليل على عمق وعبه وحرصه على نجاح ثورته، فأصرار الاعلام الغربي على تسليط الضوء على اخلاق النهب والسرقة التي قد تحصل في أي تحرك شعبي، إلا محاولة غير مقبولة لتشويه صورة هذه الثورة الشعبية التي تضم الفلاحين والعمال والقضاة والمثقفين على حد سواء، والتي ولدت من رحم المعاناة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، ولقد أثبت الشعب المصري الكناح في ثورته انه أرقى بكثير من بعض المظاهرين في الغرب الذين ينهبون ويكسرون ويفتقون في الشوارع».

وأضاف جنبلاط «غربية هي تلك الثقافة التي يتحلى بها البعض من المثقفين والمحلين الاستراتيجيين الغربيين الذين يجذرون من أن البديل المتوفر عن النظام الحالي هو الحركات الإسلامية التي يحول لهم توصيفها بأنها متطرفة بينما هي جزء من التاريخ والشرائط العربية والاسلامي والمصري، لذلك، من الأفضل الكف عن تقديم النصائح وليترك للشعب المصري يحدد خياراته السياسية، و ثورة مصر بغنى أيضا عن نصائح المستشرقه هيلاري كليتوتن لأنها عندما انطلقت شرارتها من عمق الأحياء

إسرائيل تقوم بحملة دعائية في 10 دول أوروبية لتحسين صورتها أمام الرأي العام فيها

وهذه المرة الأولى التي ستستخدم فيها إسرائيل مكاتب علاقات عامة خارجية بهذا الحجم، علما أنها كانت قد استخدمت مكتب علاقات عامة أمريكيا لمساعدتها في تحسين صورتها أمام الرأي العام الأمريكي خلال اجتاح الضفة الغربية في العام 2002، وفي العام 2004 تبرع مكتب علاقات عامة فرنسي بمساعدة إسرائيل على تحسين صورتها في أعقاب انعقاد المحكمة الدولية في لاهاي والتي أقرت عدم قانونية الجدار العازل. واتخذ ليبرمان قراره بتنفيذ الحملة الدعائية الآن بعد وصول تقارير من سفراء إسرائيليين في أوروبا التي أفادت بأن غالبية الأوروبيين يؤيدون الفلسطينيين الذين يظهرن كضحية للسياسة الإسرائيلية، فيما أعربت أقلية صغيرة من الأوروبيين عن تأييدها لإسرائيل التي يعتبرها غالبية الأوروبيين أنها متطرفة وعدوانية ودولة دينية متعصبة.

كذلك تبين من تقارير السفراء الإسرائيلية ان المقاطعة للضوايح الإسرائيلية في بريطانيا والسويد وتشيكيا، وستبلغ تكلفتها 12 مليون شيكل (حوالي 3.3 مليون دولار).

تلى أيبب - يو بي أي: قرر وزير الخارجية الإسرائيلي أفيندور ليبرمان القيام بحملة دعائية تستأجر خلالها خدمات كبيرة مكاتب علاقات عامة في 10 دول أوروبية بهدف تحسين صورة الدولة العبرية، التي تزعتزت لدى الرأي العام الأوروبي في السنوات الأخيرة.

وقالت صحيفة «يديعوت آخرونوت» الاثنين ان الحملة الدعائية غايتها تعريف الرأي العام الأوروبي على إسرائيل بعزل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وعلى «إسرائيل العصرية والزاهرة بجوانب عديدة بينها الثقافة والاقتصاد والتاريخ والسياحة والصناعات التكنولوجية الرفيعة والموسيقى والرفص الشعبي، وسيتم تنفيذ هذه الحملة الدعائية في عشرين دولة في بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وأسبانيا وهولندا والدمتاراك والسويد والنرويج وتشيكيا، وستبلغ تكلفتها 12 مليون شيكل (حوالي 3.3 مليون دولار).

ليت الشبيلات يعود للواجهة برسالة مطولة لمؤسسة شرطين لعدم نشرها مستجدات مهمة في الأردن: مكافأة لآخوان المسلمين قريبا.. حراك سياسي يقوده طاهر المصري.. دعوات لإصلاحات دستورية لا سياسية فقط

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

الحاجة الملحة لمبادرات سياسية واجتماعية في الأردن تقودها شخصيات عامة تحظى بالتقدير خلال اليومين الماضيين برئيس مجلس الأعيان طاهر المصري إلى واجهة الأحداث بسبب عدم وجود شخصية سياسية رفيعة ومحنته وتستطيع التحدث مع الجميع في البلاد بنفس مواصفات الرجل الذي يمكن اعتباره مرحليا من أهم الطهاة في مطبخ القرار المركزي.

وجبهة المصري تنتشط على أكثر من صعيد مؤخرا، فهو انفع لامتصاص الحنقان الشعبي في العديد من المسارات ونجح -على الأغلب - في تمهيد الأرض لتسلسلة مبادرات حوارية وطنية وجلسات تشاورية على مستوى الخبذة في البلاد وقبل ذلك تخصص المصري في زرع الأمل والتفاؤل بعدما عبرت اوساط الجميع عن خشيتهما من الفيرس التونسي أو المصري، وخلال الأيام العشرة الماضية تاور المصري وبادر في عدة اتجاهاات فكلما قلا صريحا وناصحا ومهما للغاية في الغرف المغلقة واقترح حوارات وعلى الأرجح مثل الجهة التي هندست أول حوار مباشر يقترض أن يحصل خلال أيام بين القصر الملكي وقيادات الحركة الإسلامية التي لم تحظ ببقاء خاصة منذ سنوات.

وكان رئيس اللجنة السياسية في حزب



ليت الشبيلات

جبهة العمل الإسلامي الشيخ زيكي بني إرشيد قد أبلغ «القدس العربي» سابقا بيان المطلوب حتى تحطاط البلاد من عدوى الاضطرابات الإنتقال فورا لستوى الحوار المباشر مع الحركة الإسلامية المعارضة ومن الواضح ان مطلب إرشيد يتم حاليا الإستجابة له بعد اقتراحات دعمها المصري حيث أعلن الآخوان المسلمون رسميا أمس ولأول مرة على لسان الناقد باسمهم جميل أبو بكر أنهم بانتظار تحديد موعد لقاء نادر سيجتمعهم بالملك عبدالله الثاني على الأرجح في إطار المشاورات القيادية.

ومن الواضح ان الإشارات الخضراء التي صدرت للنتائج مع حراك ومبادرات المصري وحركته السياسية سببها عدم وجود لاعبين مؤثرين خلافا لمجلس الأعيان في الساحة السياسية، ف رئيس الوزراء سمير الرفاعي مشغول تماما بالتصدي لإيقاع الشارع والبرلمان الذي يقترح على النظام الإطاحة بتجربته ورئيس مجلس النواب فيصل الفايز يحاول بصعوبة ضبط أداء النواب في الوقت الذي يهيف فيه الشارع أيضا ضد مؤسسة مجلس النواب، فيما تحظى مؤسسة مجلس الأعيان باحترام حتى الآن.

وفي إطار التعاطي مع المباطغة التي خلفها الإيقاع المصري بعد التونسي أمام الجميع تشهد الساحة السياسية المحلية الكثير من المستجدات يوميا فقد رفع الغطاء السياسي تماما عن حكومة الرفاعي وما يحول دون إقالتها مرحليا قد يكون مسوغات فنية يمكن تجاوزها إذا نصح

اسرائيل تهدم آبار تجميع المياه في تجمعات الفلسطينيين لترحيلهم

وتجمعات البدو».

وأضاف ان «هذا الهدم يجري في المنطقة جيم (سبي) في الضفة الغربية التي تسيطر عليها إسرائيل والتي تشكل 60 بالمئة من اراضي الضفة الغربية بهدف ترحيل هذه التجمعات عن اراضيهم».

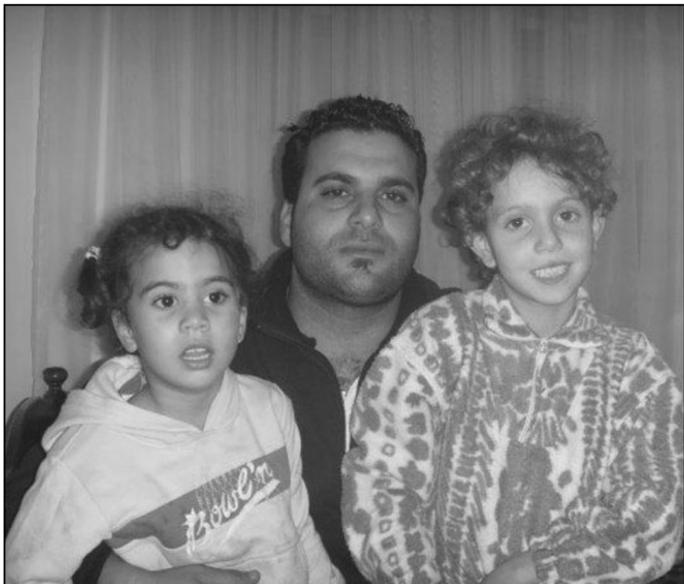
وقال شداد العتيالي ان «برك تجميع المياه هذه تعتبر ضرورية لحياة المواطنين الذين ليس لهم أي مورد آخر للمياه ويتجمع حولها الملايون والمغربيين التي الجانب تدميرها يصارح مياهم باهظة الثمن».

القدس - ا ف ب: اتهم وزير المياه رئيس سلطة المياه الفلسطينية شداد العتيالي الاثنين اسرائيل باهدم آبار وشبكات وبرك تجميع مياه الاطراف الطويلة وقال ان التدمير الامبار الشمالية وبرك تجميع مياه الاطراف الجارية والمغربي منذ زمن الرومان واليعرب العثماني والتي تستخدمها

القدس - ا ف ب: اتهم وزير المياه رئيس سلطة المياه الفلسطينية شداد العتيالي الاثنين اسرائيل باهدم آبار وشبكات وبرك تجميع مياه الاطراف الطويلة وقال ان التدمير الامبار الشمالية وبرك تجميع مياه الاطراف الجارية والمغربي منذ زمن الرومان واليعرب العثماني والتي تستخدمها



«القدس العربي» في بيت «أول شهداء الثورة التونسية»: زوجته تتهم مسؤولا بلديا ووالده يتهم المحافظ بتهديده بقتل المتظاهرين عبد السلام تريمش سبق البوعزيزي الى الانتحار حرقا بسبب عربة ساندوتشات



الفقيد عبد السلام تريمش مع عربة الساندوتشات، وفي الصورة الثانية ابتناه سهى ومها في حضن عمهما أحمد بعد وفاة والدهما

«مجهولا، في الغالب مسؤول أمن من العاصمة، قصده وأبلغه بأن هناك قنصاة فوق الأسطح لإطلاق الرصاص على الأهالي في حالة خروج مظاهرات، وتضامن مع ابنه، على حد قوله. وتابع: «حاول الناس التظاهر بعد وفاة عبد السلام مباشرة لكن رجال البوليس تدخلوا بقوة وحاصروا بيوتا عدة أيام»، وبعد انطلاق احتجاجات كانون الأول/ديسمبر الماضي، أي بعد أكثر من ثمانية أشهر على رحيل عبد السلام تريمش، حاشدة مظلمة برحيل زين العابدين بن علي والشّار لعبد السلام.

وفي مظاهرة حاشدة يوم 12 كانون الثاني/يناير توجه المتظاهرون الى مقر الحزب الحاكم بالمدينة فأضرموا به النيران واقتلعوا لافتة الحزب بالوجهة و عوضوا بأخرى - بالينبط العريض - ما زالت موجودة إلى الآن كتبت عبارة «دار الشعب، دار الشهيد عبد السلام تريمش».

وتابعت «لقد بكى عبد السلام أمامه لكن أمين عمن البلدية لم يعبا حتى آخر لحظة رغم أن المرحوم اقتنى قارورة بئزين وقنصاة ولوح أمامه بنيتهم حرق نفسه، فحدث ما حدث أمام أعين موظفي البلدية وأمينها العام».

وقالت: «يوم الواقعة غُير عبد السلام ملبسه وقال لي إنه سيحرق نفسه فلم أصدق إلى أن أتاني الخبر الأليم الذي لم أصدقه إلى الآن».

وأضافت «مات زوجي بعد أسبوع واحد من احتراقه فكانت طامنتنا الكبرى أنا وابنتاه الصغيرتان مها وسهى وكان حزن المنستير وغضبا عارما»، بحسب تعبيرها.

والتهم والد عبد السلام محافظ المدينة خليفة الجبباني بـ«تهديته بالتجوع» و«إطلاق الرصاص على كل من يخرج محتجا على وفاته».

وقال لـ«القدس العربي»: «تعم دعائي المحافظ إلى مكتبه ومدنني بقطع رخصة التاكسي التي أمك، وأضاف أن

حدث كان هو الأول من نوعه في تونس، وذلك احتجاجا على قرار أمين عام البلدية بمنعه من نصب عربة كان يبيع عليها أكالات خفيفة بوسط المدينة.

ونقلت خبر حرق تريمش لنفسه وقتها وسائل إعلام بينها قناة «الجزيرة»، لكن الحادث لم يؤد إلى ثورة وقتئذ فلما حصل بعد أشهر حينما كثر الفعل نفسه شاب تونسي آخر بمدينة سيدي بوزيد هو محمد البوعزيزي.

وعبر فحفي تريمش الحزين على مصير ابنه عن «فخره واعتزازه بأول شهيد للثورة التونسية»، قائلا: «رحل عبد السلام والبوعزيزي وشهداء أبرار آخرون لكن رحيلهم كان طويلا وزملا الشهيد تريمش السيدة آمنة لـ«القدس العربي» تفاصيل ما جرى بقولها «لقد حاول عبد السلام عبثا اقتاع أمين عام البلدية مرارا وتكرارا ثلاثة أيام قبل الحادث، بحقه في نصب عريته لا سيما وأن له ترخيص عمل».

تونس - «القدس العربي»
من سليم بوخدير:
 قالت عائلة شاب تونسي إن ابنها هو أول شهيد حرق نفسه بسبب منعه من العمل، موضحة أنه «هو من ألهم الشهيد محمد البوعزيزي بحرق نفسه مبشرا بالثورة التونسية».

وقال والده فحفي (65 سنة) في مقابلة مع «القدس العربي» أمس الإثنين إن «ابني أشعل نفسه الربيع الماضي في مقر بلدية المنستير احتجاجا على منعه من البيع في عريته فأشعل معه فتبل الثورة التي انتهت بعد ذلك على يد البوعزيزي».

وكان الشاب بعد الثلاث من 2010 مارس داخل مقر حرق نفسه صباح الثالث من آذار/مارس 2010 داخل مقر بلدية محافظة المنستير (160 كلم جنوب العاصمة تونس) في

دعوات عبر النّت للتظاهر أمام المقرات الحكومية هذا الشهر

الرباط تكذب تقارير اسبانية عن تحريك وحدات عسكرية باتجاه الرباط والدار البيضاء تحسبا لاحتجاجات شعبية مقبلة

وديمقراطية الآن» بإلغاء الدستور الحالي وتعيين لجنة تأسيسيّة من كفاءات هذا البلد النّزية لوضع دستور جديد يعطي للملكية جميعها الطبيعي، وحل البرلمان والحكومة والأحزاب التي ساهمت في ترسيخ الفساد السياسي، والقيام بإجراءت فوراً حقيقية وملتزمة للتخفيف من معاناة الشعب المغربي وأحداث صندوق عاجل للتعويض عن البطالة، زيادة على إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين، وتعيين حكومة مؤقتة تقوم بالتدبير المؤقت في انتظار وضع الدستور ووافق الهيئات والفعليات النّزية من كافة فئات الشعب على ما يجب القيام به في إطار العقد المجتمعي الجديد بين الملكة والمجتمع».

واستخدمت الشرطة بمدينة طنجة القوة لتفريق مظاهرة ضخمة دعت إليها «جمعية أطاك المغرب» للتضامن مع الشّيعين التونسي والمصري وللاحتجاج على تربي الأوضاع الاجتماعية في المغرب وارتفاع أسعار المواد الغذائية والخدمات الأساسية. وردت التحجّون مطالبين غاضبة ضد الحكومة المغربية مطالبين بإيقافها فوراً، وردودا شعارات تطالب بما أسموه حقه في السكن والشغل وحياة اجتماعية كريمة.

ومن المقرر أن ينظم مساء أمس الإثنين ناشطون حقوقيون مغاربة ولفة احتجاجية أمام السفارة المغربية في المغرب للتعبير عن التضامن مع الشعب المغربي والتفانته.

ويشهد المسؤولون المغربية ووسائل الإعلام شبه الرسمية على أن الأوضاع بالمغرب تختلف عن تلك التي كانت قائمة في تونس قبل ثورة الياسمين ومصر قبل اقتناص 25 كانون الثاني/يناير الماضي ويؤكد هؤلاء اجماع المغربية على المنكية وماهش الحريات الواسع الذي تعرفه الحياة السياسية والحقوقية والإوراش الكبرى التي فتحت في مختلف

الجاري وموعدا لوفقات احتجاجية أمام العمالات والولايات (الحافظات) وكافة تعطلات السلطة المركزية بالمدن والقرى. وجاء في البيان الأول الصادر عن الحركة الذي نشره موقع «المخ» أن التضرير هذا الخروج المدعو إليه يندرج ضمن (التحولات المتسارعة العالمية التي تتجه إلى إعطاء الشعوب المكانة التي تستحقها وتكريس أولوية الديمقراطية والحريّة والإرادة الشعبية)».

الآنترنت دعوة للتظاهر منتصف الشهر الجاري من أجل المطالبة بإحداث تغييرات ضرورية بالنظام السياسي المغربي ومبادئ قضيعة حقيقية ونهائية مع ممارسات الماضي.

ودعت مجموعة من الشباب المغربية على موقع الفيسبوك أطلقت على نفسها اسم «حركة حرية وديمقراطية الآن» إلى تنظيم احتجاجات من أجل المطالبة بمنكية برلمانية، وأعلنوا عن يوم 20 شباط/فبراير

بالحرباط وأبلغه استياء المغرب من هذه التصرفات اللا مسؤولة كما أجرى القاضي اتصالا بظفريته الإسبانية فيما اتصل الطيب الشراقي وزير الداخلية المغربي بظفريته الإسباني قصد إثارة انتباه السلطات الإسبانية إلى خطورة التمادي في هذه الانحرافات الإعلامية المتكررة».

الشهر المقبل وتداول المواقع المغربية على شبكة

الرباط - «القدس العربي»
من محمود معروف:
 كذبت الحكومة المغربية تقارير صحافية إسبانية عن تحريك وحدات من الجيش المغربي من الصحراء باتجاه الرباط والدار البيضاء تحسبا لاحتجاجات قد تعرفها هاتان الديتان خلال الأيام القادمة تزامنا مع دعوة مجموعة مغربية على شبكة الإنترنت إلى التظاهر في وقت لاحق من الشهر الجاري أمام كافة الراكز الحكومية للمطالبة بإصلاحات سياسية دستورية حقيقية.

وقال خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية إن ما نشرته وسائل إعلام رسمية إسبانية لاسول لا مهني ولا يمت بصلة إلى قواعد وأصول الممارسة الصحافية السلمية، ويعتبر اعتمادا طبيعيا للتج الذي درجت عليه بعض وسائل الإعلام الإسبانية عند تعطيها نقضيا المغرب.

وقال الناصري إن الحكومة المغربية رفضت استيائه شديد الأبناء الزائفة التي درجتها الحكومة الإسبانية العمومية ولا سيما قناة (كتنال 24) العمومية ومعها منابر أخرى تتلقن مزامع لا أساس لها من الصحة عن تحريك وحدات المغرب على تحريك وحدات من القوات المسلحة الملكية المرابطة بالأقاليم الصحراوية المسترجعة بغاية الانتشال بضمواحي مدينتي الرباط والدار البيضاء تحسبا لأي اضطرابات مزعومة».

واكد الناصري إن الحكومة المغربية إذ تكذب تكديبا قاطعا ما ووجته تلك المنابر العمومية، فتعتبر أن هذا السلوك الإنهني والذي يمت بصلة إلى قواعد وأصول الممارسة الصحافية السلمية، إنما هو امتداد طبيعي للنهج الذي درجت عليه بعض وسائل الإعلام الإسبانية عند تعطيها نقضيا المغرب والتي كانت قد بلغت درجة

الأمير هشام: عدوى تونس تهدد جميع الأنظمة السلطوية والمغرب ليس استثناء

الملك محمد السادس في زيارة سرية لفرنسا لبحث الوضع المغربي والمغربي مع ساركوزي

في تونس ومصر (مسلسل الإصلاحات الاجتماعية يجعل استبعاد حصول أي عدوى)، وتابعت قائلة يجب التذكير بأن المغرب بدأ منذ سنوات مسلسل الإصلاح الديمقراطي، ومسلسل الإصلاحات السياسية والاجتماعية، الأمر الذي يجعل أن لا يحدث في تونس ومصر، على الأقل وفق تحاليلنا ورؤيتنا الخاصة».

يذكر أن جميع التحليل التي كانت تقوم بها الحكومات الغربية ومعاهد الدراسات حول المغرب العربي والشرق الأوسط فشلت في رصد انتفاضات تونس ومصر وما يجري في باقي الدول العربية

في هذا الصدد، قال الأمير هشام بن عبد الله وهو ابن عم الملك محمد السادس في مقابلة مع جريدة «البايس»، الإسبانية نشرتها أمس الاثنين إن «العدوى لم تمس بعد المغرب، ولكن لا يجب أن تكون واهمين، فجميع الأنظمة السلطوية ستكون عرضة لوجه الاحتجاجات»، وأضاف الأمير مولاي هشام الذي اشتهر بدعواته لإصلاحات سياسية من المحتمل أن لا يشكل المغرب استثناء. يبقى فقط الانتظار لمعرفة هل الاحتجاجات ستكون اجتماعية أم سياسية كذلك، وتابع «من الأحسن الرهان على الانتفاخ الآن قبل اندلاع موجة التظاهرات وليس بعد اندلاعها، لكي تكون هناك فرصة للعامل التحرك والناوذة».

وإبرز الأمير أن «مسلسل الإصلاح السياسي الذي كان قد بدأ في نهاية التسعينيات قد استنفد، ويتطلب الأمر ديناميكية لتحرير الحياة السياسية المغربية في الإطار الإقليمي ولتفادي الطرف، وإصفا ذلك بالتحدي الحقيقي للمغرب. وحذر من أن «تعدد أشكال الفساد يهدد استمرارية الدولة المغربية، مشيرًا

بالحرباط وأبلغه استياء المغرب من هذه التصرفات اللا مسؤولة كما أجرى القاضي اتصالا بظفريته الإسبانية فيما اتصل الطيب الشراقي وزير الداخلية المغربي بظفريته الإسباني قصد إثارة انتباه السلطات الإسبانية إلى خطورة التمادي في هذه الانحرافات الإعلامية المتكررة».

الشهر المقبل وتداول المواقع المغربية على شبكة

قصورى من التحامل والعدوانية وتشويه الحقائق عند متابعتها لوضع مخيم اكديم إيزيك بمدينة العيون وما واكب عملية تفكيكه من أفراط وكنابيد».

ويشير الوزير المغربي إلى نشر وسائل الإعلام إسبانية لصور من غرة والدار البيضاء على أنها صور من مدينة العيون أثناء تفكيك مخيم احتجاجي أقامه الصحراويون بضمواحي مدينة العيون. وردت السلطات المغربية على هذا النشر

مدريد - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي:
 قام العامل المغربي الملك محمد السادس بزيارة مفاجئة وغير معلنة إلى باريس بحث خلالها الأوضاع في المغرب العربي مع الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، في حين تعقد إسبانيا أن عدوى الانتفاضة التونسية والمصرية لن تصل إلى المغرب، بينما يؤكد الأمير هشام أن المغرب لن يشكلى أي استثناء.

وأوردت عدد من الصحف الأوروبية مثل «في 89، الالكترونية الأكثر انتشارا في فرنسا وجريدة «البايس»، الإسبانية هذا الخبر، وتساءلت عن سر هذه الزيارة غير المعلن عنها في هذه الظروف الحساسة للغاية.

وتختلف الآراء حول الأهداف وإن كانت جميعا تشير إلى أن الأمر يتعلق باستشارات سياسية وأمنية بين باريس والرباط حول الأوضاع المقبلة بعدما تبين أن «العدوى الديمقراطية، التونسية التي تجرف الآن مصر أصبحت بمثابة «تسونامي ديمقراطي» يهدد جميع الأنظمة.

من انتقادات حقوقية وسياسية لا سيما بعد اتهامه بالتورط في حماية الرئيس التونسي المخلوع بن علي.

وتتابع إسبانيا بنوع من القلق ما يجري في المغرب بحكم أن أي انتفاضة شعبية على شاكلة مصر وتونس تهدد استقرار هذا البلد الأوروبي. ويادرت وزيرة الخارجية الإسبانية ترييندا خيمس إلى القول أمس أن المغرب بعملى عما يجري

أحزاب جزائرية ومنظمات ونقابات تسعى للخروج بمبادرة موحدة لـ«التغيير الديمقراطي»

المستبيين في قمع المعتصمين» الذين قدم معظمهم من أعماق تونس وارباطو لمدة خمسة أيام ليل نهار في ساحة الحكومة مطالبين باستقالة الحكومة.

وتم تفريقهم بعنف عدة تعديل وزاري واسع، ما أثار استياء الكثيرين في تونس. من جانبها اعتبرت مسؤولة في منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الاثنين أن «عنف الشرطة ضد المتظاهرين الأخير في تونس العاصمة يؤكد حاجة حكومة تونس الانتقالية للقطع مع وسائل الماضي القمعية والوحشية»، وأشارت الى إخلاء ساحة الحكومة الجمعة وما تلاه من واجهات في العاصمة التونسية، وقالت سارية ليا ويمنس مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في «هيومن رايتس ووتش» في بيان أن «معايير الشرطة لا يزالون يتصرفون كما لو أنهم فوق القانون على الرغم من رحيل زين العابدين بن علي».

وقالت مثلا «في يوم 29 كانون الثاني/يناير وبعد الساعة 17.00 لاحظ بحادثان من (هيومن رايتس ووتش) في شارع الحبيب في وسط العاصمة العديد من رجال الشرطة بالزي الرسمي يضربون شبانا داخل حافلة الشرطة بأيديهم وبالبراهات».

وأضافت من الواضح أن حجم الوحشية أقل الآن لكن مصداقية الحكومة الانتقالية لا تزال معرضة للخطر، وطالبت الحكومة الانتقالية في تونس بمعاينة الضباط الذين يعتدون على الناس»، وذكرت المنظمة المدافعة عن حقوق الإنسان بان «إطلاق النار المبيت على المتظاهرين من قبل شرطة بن علي عاملا رئيسيا في نجاح التمرد ضد».

وكانت وشهدت بين 17 كانون الأول/ديسمبر و14 كانون الثاني/يناير انتفاضة شعبية غير مسبوقة، سقط خلالها أكثر من مئة قتيل بحسب الإيم المتحدة، وأدت الى الاطاحة بنظام بن علي، وصدعت «هيومن رايتس ووتش» وزير الداخلية (التونسي) الجديد فرحات الراجعي، الى «إصدار أوامر للقوة لجميع قوات الشرطة باحترام حرية التجمع واستخدام القوة فقط في حالة الضرورة القصوى».

وتوهت المنظة الى أن الشرطة لم تجرح أو تقتل أي متظاهر بخبرة منذ رحيل بن علي في 14 كانون الثاني/يناير.

تونس - «القدس العربي» - وكالات: فرقت الشرطة التونسية بعنف بعد ظهر أمس الاثنين مستخدمة العصي والقنابل المسيلة للدموع بضع عشرات من الشبان كانوا يتظاهرون قرب مقر وزارة الداخلية بالعاصمة، مما أثار ردود فعل رافضة لتكيفية تعامل الشرطة مع المجتمع منذ فرار الرئيس المخلوع زين العابدين بن علي.

وشوهد عناصر الشرطة أم وهم يطاردون شبانا ويضربونهم بقسوة بالعصي وبعضهم مطروح ارضا، وتم توقيف العديد منهم.

وكانت مجموعات صغيرة من الشبان تجتمع منذ الصباح في شارع الحبيب بورقيبة وسط العاصمة للمطالبة برحيل مولاي هشام بن علي والحزب الحاكم سابقا، وطالب بعضهم باستقالة وزير الداخلية الذي عين الفخيم الماضي، وبقي بعض المتظاهرين يعاج الظفر في الشارع وتدخلت عناصر مكافحة الشغب لقمع آخر المتحجّين حين كان بعضهم يهاجم وجهات معلات.

وبعد نحو عشر دقائق عاد الهدوء الى وسط العاصمة حيث ينهمر المطر.

وابستثناء بعض المواجهات المتفرقة عاد الهدوء منذ يومين الى العاصمة بعد إخلاء ساحة الحكومة بالقضية الجمعة.

وقد أثار سلوك الشرطة التونسية أمس وقيله العديد من علامات الاستفهام.

فأمس الاثنين ندد الاتحاد العام التونسي للشغل (المركزية النقابية) بسلوك عناصر الشرطة في مواجهة المتظاهرين، وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» من جهتها أن عناصر الشرطة التونسية «لا يزالون يتصرفون وكأنهم فوق القانون».

وإذنت المركزية النقابية بشدة «العداء العنيف» يوم الجمعة الماضي على المعتصمين في ساحة الحكومة الذين كانوا يطالبون باستقالة رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي، وقالت في بيان أن «أحداث العطف هذه تدتت بأحداث التي استهدفت القائمين والمتظاهرين وعلقت في بيان حالة مطالبتهم برحيل» بن علي الذي فر الى السعودية في 14 كانون الثاني/يناير. وأكدت المركزية النقابية رفضها «القطعي لاتعماد الحلول الأمنية» داعية الى التسكك بالحوار لنفض الاشتكالات، وطالبت بفتح تحقيق فوري وعاجل لتحديد المسؤوليات ومحاسبة

في الوقت، وأنه من الضروري توحيد كل المبادرات في مبادرة واحدة وفق رؤية مشتركة، وذلك من خلال الاتفاق على أرضية أو ميثاق شرف بخصوص الحريات والكرامة والعدالة الاجتماعية، والتي تعبر مبادئ يجب أن نلتزم أنفسنا بها، يقول بن عبد السلام.

وأوضح أن الخطوة الثانية هي الخروج بلائحة سياسية واضحة، تتضمن المطلوب تغييره بالضبط، لتكون أرضية مطلب ترفع إلى السلطة من أجل فتح حوار بشأنها، إضافة إلى عرضها على الرأي العام وشرحها.

وتدبر بن عبد السلام أن الخطوة الثالثة التي يجب العمل على تحقيقها هي الخروج ببرنامج عمل لجعل هذه الأرضية محل تطبيق في الميدان، من خلال المساعي التي ستقوم بها السلطة من جهة، وأيضا التحكم في الجماهير الغاضبة لضمان الوصول إلى التغيير المنشود، ولتفادي أي تراجع أو تحويل للحرع الشيعية عن أهدافها، وكذا لاقتصاد التكاليف وتفاذي المخاطر والانتكاسات السلبية.

وعلى جنب آخر قال بن عبد السلام أن تحليل ودراسة الداخلية ودحو لنق قابلية للاحتجاجات التي عرفتها الجزائر غير مقنع.

وكان الوزير شدد على أن الاحتجاجات التي شهدتها الجزائر مؤخرا لم تكن ذات طابع سياسي، وإنما جاءت كنتيجة لإوضاع اجتماعية متردية.

وأوضح أمين عام حركة الإصلاح أن الوزير يظهر وكأنه

الجزائر - «القدس العربي» - من كمال زايت:
 تشارك أحزاب وجمعيات ونقابات وشخصيات جزائرية في ندوة سياسية السيت القدام تخصص مناقشة كيفية الوصول إلى تغيير ديمقراطي في الجزائر. وسيحاول المشاركون في الندوة الاتفاق على مجموعة من النقاط المشتركة من أجل صياغة أرضية مطالب سياسية تحظى بإجماع ترفع إلى السلطة وتعرض على الرأي العام.

قال جمال بن عبد السلام الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني أن الهدف من هذه الندوة هو توحيد الجهود الرؤى بين مختلف القوى الاجتماعية، وموحدا أحزاب بعد يشكّل نهائي في مشاركتها من عددها، أما أعضاء التحالف الرئاسي فلم ترد لا سلبيا ولا إيجابيا، كما قال.

وأشار بن عبد السلام إلى أن هناك ثلاث مسائل يجب الاتفاق حولها، أهمها ضرورة اللقاء كل الأطراف التي تمتلك رؤية وطنية من أجل التغيير الديمقراطي، من أحزاب وجمعيات ونقابات وشخصيات، مؤكدا أنه لم يتبق الكثير

مبارك يتهم الاخوان باثارة الاضطرابات.. ويغير الحكومة لكنه لن يفلت من الاصرار على تنحيه ومطالبته بالرحيل عن البلاد «الاهرام» تنقل تهديدات أوباما لمبارك.. استهجان عدم مشاركة الاقباط بالمظاهرات

القاهرة - «القدس العربي» - من حسين كروم:

لا تزال المظاهرات الهائلة المطالبة باستقالة الرئيس مبارك واسقاط النظام هي الموضوع الرئيسي في الصحف التي صدرت أمس الاثنين، وكذلك عمليات المطاردة التي يقوم بها الجيش والاهالي للخارجين عن القانون والقبض على الآلاف منهم وعودة قوات الشرطة للظهور، ولكن معظمهم بملابس مدنية وانتشار الجيش لضمان عدم حدوث اشتباكات مع الجماهير، ونزول البرادعي لبيدان التحرير، واختلافات بدأت في الظهور بينه أحزاب المعارضة حول ماهية الخطوات القادمة، بينما تتمسك الكتلة الرئيسية للمتظاهرين بان يترك الرئيس مبارك الحكم واستمرار الجدل حول ظاهرة اختفاء الشرطة.. والى قليل من كثير لدينا:

ثورة مصر: مبارك يغير كل شيء ويهاجم الاخوان!

ونبدأ بثورة شعب مصر التي لا تزال متواصلة وسلسلة التغييرات التي بدأها الرئيس مبارك وخطابه تكليفه وزير الطيران المدني احمد شفيق برئاسة الحكومة. وجاء في خطاب التكليف الذي اتهم فيه بطريقة غير مباشرة الاخوان:

«لقد خرج شباب مصر ومواطنوها الشرفاء في تظاهرات سلمية لمارسة حقهم في حرية الرأي والتعبير، الا ان صفوفهم اخترقتها قوى ترفع شعارات الدين وتضرب بعرض الحائط احكام الدستور، وقيم المواطنة واركاب الدولة المدنية».

وسعت لاشاعة الفوضى وزعزعة الاستقرار والانقضاض على الشرعية واتاحة الفرصة لعناصر اجرامية للاعتداء على الملكات العامة والخاصة والشعاع الحرائق وترويع المواطنين. ان المرحلة الراهنة تقتضي اعادة ترتيب اولويات الدولة على نحو يعي المطالب المشروعة لابناء الشعب ويصمخ الاعتبارات التي عدتني لمطالبة الحكومة السابقة لتدعيم استقلالها واكفكم بتشكيل مجلس وزراء جديد قادر على تنفيذ اولويات الرحلة الراهنة والتأكد من تلبية الاحتياجات الاساسية للمواطنين بكافة المحافظات خلال الظروف الراهنة وبالإسراع في استعادة الامن والهدوء والاستقرار بما يطمئن ابناء الشعب على ارواحهم واعراضهم وممتلكاتهم مع تولي اجهزة الامن كافة مسؤولياتها بما يتيح رفع حظر التجوال وعودة رجال قواتنا المسلحة الى ثكناتهم بعد ان يكونوا قد اتقوا مهامهم والحفاظ على الدستور والشرعية ولكي يتفرغوا لمسؤولياتهم الاولى في الدفاع عن ارض مصر وسيادتها وازالة ما لحق بمرافقتنا من اضرار وخسائر واستعادة الثقة في اقتصادنا وان يأتي الاداء الاقتصادي مراعيًا كل الرعاية لعانة المواطنين، متوخيا تخفيف ما يتحملونه من اعباء ومحققًا للتوازن المطلوب بين الاجور والاسعار، ومع الأخذ في كامل الاعتبار الاولوية الرئيسية لظاهرة البطالة واتاحة فرص العمل وان تعطي حكومتكم اولوية خاصة لتعزيز دور الدولة على نحو أكثر وضوحا وتأثيرا لضبط معدل التضخم وحركة الاسواق ومستويات الاسعار مع دور متوازن للدولة في ايلاء الاولوية الضرورية والقصدى للجوانب الاجتماعية ومخصصات الاتفاقات الاجتماعية لسدانة الفجوات المحدودة للدخل والاولوية بالرعاية، واشدد في هذا السياق على عدم المساس بمخصصات الدعم بمختلف اشكاله وبنوده.

فوضى عارمة تشل كل مصر

وبسبب ضغط الوقت وعدم وجود فرص للاتصال لمعرفة بعض الاشياء فيما حدث بالضبط من مشاورات وخلاطات في وجهات النظر والصراعات وان الانظار كلها متجهة الان وفي الايام القادمة الى ما يحدث من جانب الناس والمظاهرات والانتفاخ المروع في الامن والتصعيد المتوقع ضد النظام وتوقف عمل المصارف وشلل الحياة الاقتصادية والربح من الآثار التي سيخلفها تقص السبلع في الاسواق نتيجة حظر التجوال الذي تقل ساعاته وخوف معظم اصحاب المحلات من فتحها لتجنب نهبها بواسطة الخربين واللصوص وقد بدأت بوادرها تظهر في الخبز وهو ما سيؤذي الى نزول جماهير حاشدة للشوارع للاضمام للمتظاهرين. ولذلك يمكن القول ان هذا التشكيل السريع للحكومة هو مؤقت حتى تعود الامور الى طبيعتها وتوافر فرصة للمشاورات السياسية لبحث اتخاذ خطوات وسياسات اشد وضوحا واتاحة فرصة معقولة للجيش الذي فوجئ اولا بطلب نزوله للشوارع لانه لم يكن يتوقع حدوث انهيار مفاجئ في الامن وبيان الدعوة للمتظاهريوم الثلاثاء الماضي ستكون كغيرها من التي اعتادت البلاد عليها، وكان الجيش قد راقب بعضها عام 2005 حتى وهي تجوب شوارع القاهرة وكان الامن الداخلي يحرصها خاصة بعد اتصال ماتشي بين الرئيس مبارك والرئيس الأمريكي السابق بوش الابن اثناء فترة رئاسته الاولى. وقد شاهدت بنفسي بعض ضباط الجيش في ميدان الابرار وهم يراقبونها وسالنت احد كبار ضباط الشرطة وقتها الذي كان يسير بجوار المظاهرة بملابسه المدنية مع معاونيه قرب نهاية شارع قصر النيل في اتجاه ميدان الابرار ان كان على علم بوجود ضباط جيش يراقبون المظاهرة فقال لي - ابدأ ولم يتم ابلاغنا بذلك.

الجيش والشرطة عاجزان عن وقف الناس

لكن استمرار المظاهرات ايام الاربعاء والخميس والجمعة وتزايدها وانتشارها بعد العصر الى عصر الجمعة في عدد كبير من المحافظات وانهيار الامن تماما وبدء اعمال العنف لم يكن متوقعا ولذلك فان قرار نزول الجيش لم يكن مفاجئا له فقط ولكن المفاجأة انه اصبح مطالبا بان يتحول الى قوات شرطة ايضا وعدم التمرکز حول النقاط الاستراتيجية والمؤسسات الهامة وانما الانتشار في الشوارع لطاردة لصوص والقبض عليهم وتلقي البلاغات من الناس التي كانت شرطة النجدة ومدريبات الامن تتلقاها من المواطنين بل ويخصص ارقام هواتف يتلقى عليها الشكاوى عن عمليات السلب والنهب مما اجبره على انزال المزيد من القوات في الشوارع في مختلف المدن وان يوجه نداءات للشعب بان يعاونه في حفظ الامن وتشكيل مجموعات لحماية مساكنهم. الجيش بدأ يرى بلدا ينهار ويجد نفسه وهو الاخطر وقد وضعه النظام امام الناس الذين يطالبونه بمساندتهم للاطاحة به وهو ما لم يحدث عندما نزل الجيش لحفظ الامن بعد الثورة الشعبية في 19/18 كانون الثاني/يناير عام 1977 بسبب قرارات رفع الاسعار ومجرد نزوله انهى الشعب ثورته بالاضافة الى ان الجيش اشترط وقتها على الرئيس السادات ان يصدر امره بالغاء الزيادات وياهنه لن يتورط في صدام مع الشعب وكان له ما اراد، انما الان الوضع مختلف فقد نزل الجيش وامامه جماهير غاضبة مصممة على اسقاط النظام كله ولها مطالب سياسية وبالتالي فتدخل الجيش هنا لتحقيقها امامه محاذير ومفاجأة بالنسبة له، والرئيس الذي اصدر الاوامر له هو الذي تطالب الجماهير الجيش باسقاط نظامه والجيش لا يمكن في هذه الحالة الدخول في محادثات سواء مع ممثلي الشباب المتظاهرين او مع الاحزاب والقوى السياسية، وبالتالي فلا بد من الدفع بوزارة تقوم بكل هذه المهام مع التوصية بان تتم عملية ارضاء الناس سياسيا وتحقيق بعض مطالبها حتى يلتقط الجميع انفسهم وهو ما تحقق بقرار مبارك اقالة وزارة نظيف وتعيين نائب له وتأجيل فكرة الوزارة الائتلافية او الائتلافية اي اننا يمكن ان نقول تجاؤزا وانما وزارة تصريف اعمال، صحيح ان احمد شفيق كان مرشحا من مدة ليكون رئيسا لها وسمعته طيبة وكفاءة عالية، كما انه كان ضمن الجناح المناوى لجناح بيع مصر مدعوما في ذلك من وزير الدفاع المشير محمد حسين طنطاوي ورفضه خطة بيع شركة مصر للطيران وبالطارات التابعة لوزارةه وحقق انجازات ضخمة ولكنه في هذه الظروف سيجد نفسه في وضع مختلف لان الرئيس مبارك عليه اكمال الباقي وهو الاصلاح السياسي رغم انه اسند تنفيذة له وهو لا يملك السلطات الدستورية له.

اصرار على اقالة الرئيس مهما كلف الامر

واصبحت المشكلة الرئيسية هي المتظاهرون وقوى سياسية تصر على اقالة مبارك ونظامه وترفض تعيين شفيق وعمر سليمان في منصبيهما على الرغم من اشاداتهم بها والجيش لا يمكن ان يقوم بقلب فما هو المرجح؟ اعتقد ان الخطوة القادمة ستكون في سلسلة من القرارات السياسية ظهرت بوادرها مثل ادخال اعداد كبيرة من المعارضين الى مجلس الشعب بتنفيذ احكام القضاء



احداث 77 واحرقوا المحال التجارية، وايضا تكرار هذا السيناريو في احداث الامن المركزي عام 1986 قام الاخوان والسلفيون باحراق المنشآت السياحية بشوارع الهرم، فهم ينفذون اجندة خاصة بهم، فالاقباط مع التغيير السلمي وليس مع حرق البلد وتدمير وسلب ونهب المنشآت الخاصة والعامة، وللأسف كل ما ذكره هاني الجيزري عن دور المحظورة - اسف جدا قصد الاخوان - والسلفيين في احداث كانون الثاني (يناير) 1977 والامن المركزي غير صحيح بالرة ولا اعرف من اين استمد معلوماته تلك.

هجوم ضد رجال الدين المصريين

وعلى العموم فقد ضمن زميلنا في «الشرق» اشرف البربري يوم الخميس هجوما عنيفا ضد رجال الدين الاقباط بقوله عنهم: «دعوة رجال الدين الاقباط للمسيحيين الى عدم المشاركة في الاحتجاجات يعمق العزلة المسيحية ويضرب مفهوم المواطنة في مقتل لان المواطنة تعني حرية ان يخسار كل مواطن موقفه مما يجري في البلاد ان كان تأييدا للحزب الوطني الحاكم او كان تنديدا به. فدعوة الكنيسة ومثلا دعوة الطرق الصوفية والجماعات السلفية الاسلامية الى عدم المشاركة في الاحتجاجات لن يأتي من ورائها اي خير فهي اما انها تتركس للسيطرة لى اتباع تلك الحركات والمؤسسات او انها تعمق عزلة قطاعات كبيرة من الشعب عما يجري حوله وهو ما لا يفيد احدا ابدا».

اما صديقنا الفقيه القانوني والمفكر الاسلامي الدكتور محمد سليم العوا فقد سمعته مساء السبت في قناة «الجزيرة» وهو يؤكد انه شاهد اقباط يعرفهم يشاركون في المظاهرات ضد النظام وكان شديد السعادة وهو يقول ذلك.

الثورة وشر البلية

والى الثورة وشر البلية ما يضحك وتبدأها من يوم الاحد مع زميلنا خفيف الظل جلال عامر وقوله في «المصري اليوم»، «ليه يا حبيبتي ما بينا دايمًا سفر ده البعد نكير لا يعترف فلا المظاهرات قامت لاقالة احمد نظيف ولا المدرعات نزلت لحماية احمد عز والجميع يدعوا الشعب الى التغيير السلمي ويدعوا الدولة الى التعبير السلمي وخيرها الذي يبدأ بالسلام فاذا كان الشعب الوطني موجودا في المجلس المحلي وفي مجلس الشورى وفي مجلس الشعب وفي مجلس الوزراء فمن الطبيعي ان يتواجد الناس في الشوارع فلا تلووموم ولوموا المهندس الذي حولها من حديد الى حديد ونار. وامتد شر البلية الى «الشرق»، في نفس اليوم في تحقيق لزميلنا ندى الخولي عن هجوم المتظاهرين على المبنى الاداري لشركة حديد عز قائل: «تحول مبنى شركة حديد عز في شارع شباب بالمهندسين الى كتلة خرسانية متفحمة تتصاعد منها اعمدة الدخان بعدما تمكن عشرات الآلاف من المتظاهرين من تهشيم زجاج المبنى واقتحامه والاستيلاء على محتوياته ثم اشعال النيران به.. ووقف امس السبت عشرات المواطنين امام المبنى لمشاهدة سيارات الاطفاء وهي تحاول السيطرة على الحريق يعبرون عن الموقف بجمل حرامي سرق حرامي واهو رجع على الحديدية».

أين شباب الحزب الحاكم؟

اما مشاركة زميلنا وصديقنا الدكتور عبد النعم سعيد رئيس مجلس ادارة مؤسسة «الاهرام» في شر البلية فقد كانت متميزة ومعظم المقال كان يبدو وقد كتبه وهو في حالة صدمة ونهول وساده الارتباك والفوضى الخلاقة رغم انه طالب بالتفكير الهادئ والرؤوس الباردة ولم يقرب من ما حدث لحزبه الوطني وتدمير الجماهير لقارته وما حدث لامين تنظيميه وقال مبررا اختفاء الحزب وتبخره: «احسن الحزب الوطني في ضبط شبابه بعيدا عن مواجهة لا يستفيد منها احد» فانه في ذات الوقت لم يخلق الروابط الكافية بين شبابه وهذه المجموعة بل من الشباب التي يتحاور معهم ليس فقط لشرح خطط الحزب المستقبلية بل والاهم التوصل الى شكل المستقبل الذي يريد هذا الشباب بل وشباب الاحزاب المدنية الاخرى، وببساطة سقط الحزب الوطني الديمقراطي في الامتحان وخاصة تنظيمه الحديدي الذي خاض الانتخابات بشراسة ولكنه صار مهلهل مع اول اختبار سياسي حقيقي».

شباب الحزب كان يمكن ان ينزلوا الشارع ويكتسحوا شباب المظاهرات والثورة وتنظيم حديدي اكتسح الانتخابات ومع ذلك يتحول فجأة الى مهلهل؟ وهو يتكرن بالقول شيلوه من فوقي بدل ما اضربه.

منع بنات الاخوان من المشاركة خشية التعرش بهن

مسكين عبد النعم. ومن شر البلية ايضا ذلك الهجوم الذي تعرض له الاخوان المسلمون في الاسكندرية لعدم منعهم تعرض البنات للتعرش على ايدي البلطجية كما جاء في تحقيق نشرته «النساء» يوم الاحد ايضا لزميلنا دينا زكي وعزت طلعت جاء في تحقيق نشرته «شهدت منطقة الدخيلة احداثا مؤسفة من حرق قسم الشرطة ومحكمة الدخيلة وسرقة الخزينة الخاصة بها وتحطيم السيارات وسرقتها وحرق الكاوتش الخاص بالسيارات في منتصف الطريق لقطعها على المارة وسرقتهم بالاكراه، وتحولت شوارع الاسكندرية الى ساحة للسرقة العلنية والاعتداء والتعرش بالسيدات في ظل مظاهرات الاخوان المحظورة التي لم تساعد احدا واكتفت بالسير في مجموعات للترويج لانفسهم».

والمضحك في هذا ان الحزب الوطني تباهى بانه قضى نهائيا على الاخوان ونقودهم في انتخابات مجلس الشعب ولم ينتج لهم احد والان ظهر الاخوان واخفى الوطني بل وحرقت مقراته ودمرت من الاغلبية التي انتخبته من ثلاثة اشهر فقط، وترتبط بهذه البلية بلية اخرى وهي اختفاء واين الاسكندرية عمرو خالد الذي جاء مساندة مرشح الوطني ووزير التنمية المحلية عبد السلام المحجوب ومحافظها السابق في انتخابات دائرة الرمل ضد مرشح المحظورة - اسف جدا قصد الاخوان - وعضو المجلس السابق وحضر مؤتمره اكثر من خمسة عشر الف، فلماذا لم ينزل لمدينته ويهدئ الجماهير ويوقف عمليات الحرق والتدمير ام انه اعتكف بمناسبة العرش الاواخر من صفر؟!

يفاعل معها الجمهور. وكان الرد واضحا وبلغيا باحتشاد عشرات الالاف في قلب ميدان التحرير غير ابهين واخفين من اصوات المقاتلات التي ترعد في السماء بغية اخافتهم وتفريقهم وحرهم عن مطلبهم الاساسي والوحيد الان وهو سقوط الرئيس ومغادرته».

كما هاجم زميلنا وصديقنا في «الوقد» محمد امين ما حدث في غرفة العمليات بقوله: «ما زال الرئيس يصدر القرارات ويجمع بالمسؤولين وما زال يقاوم بعض مطالبها او الجزء الاكبر منها خاصة انها تفهم صعوبة موقف الجيش ولا تؤيد اصلا عمله بالسياسة ودخول هذه الاحزاب في المحادثات قد يؤدي الى فتح الطريق لانتهاء الازمة واقول قد لان احدا لا يستطيع التنبؤ بشيء نتيجة تلاحق التطورات».

اما المشكلة الاخرى الحقيقية فهي ان النظام اصبح شبه محاصر بالضغط الدولي المتزايد عليه خاصة من جانب امريكا التي يبدو انها عازمة هذه المرة ان لا تجعل الرئيس مبارك يرفض او يراوغ في تنفيذ خطوات ملموسة للاصلاح السياسي وهو ما تراه محافظ على مصالحها في المنطقة، وهو ما يفسر توالي التصريحات التي تزداد شدة من وزيرة الخارجية واوباما نفسه والتحذيرات منه ومن القادة الأوروبيين من اي استخدام للعنف ضد المتظاهرين، وبالتأكيد هناك تهديدات أكثر خشونة تمت لم يعلن عنها، وهكذا تحول النظام فجأة من واحة للاستقرار والوقوة الى ان حول مصر الى رجل مريض اخر يشبهه الدولة العثمانية في اواخر ايامها عندما كانت الدول الأوروبية وقتها بريطانيا وفرنسا والمانيا وروسيا تحدد مصيرها.

«الاهرام» تنقل تهديدات اوباما

وكان ملفقا للانتباه ان تتعمد «الاهرام» يوم الاحد اعطاء اهتمام بارز لتهديدات اوباما غير المباشرة ونشرها مثل كلمته التي القاها بعد خطاب مبارك مباشرة في صفحتها الثامنة وكان - العنوان اوباما يطلب مبارك بخطوات ملموسة ويدعو المتظاهرين الى البقاء مسالمين: المتحدث باسم البيت الابيض: نراجع موقف مساعدتنا لمصر في ضوء ما سيجري في الايام المقبلة. وقالت الاهرام: «تحدث الرئيس امريكي باراك اوباما عبر الهاتف مع الرئيس حسني مبارك وطالبه مباشرة بعمل اصلاحات شاملة ويتنفيذ تعهداته بزيادة الديمقراطية والحرية الاقتصادية. جاء ذلك بعد فترة وجيزة من القاء الرئيس مبارك كلمته عبر التلفزيون التي اعلن فيها انه سيقبل استقالة الحكومة ردا على ايام من الاحتجاجات العنيفة في المدن المصرية».

واشارت «الاهرام» الى باقي مطالب اوباما. كما قالت في اشارة الى بيان المتحدث الرسمي للبيت الابيض وروبرت غيبس الذي سبق كلمة اوباما: «سنراجع موقف مساعدتنا لبناء على الاحداث الجارية الان، وفي الايام القادمة سنراقب عن كثب تصرفات كل من قوات الامن والجيش في مصر.

وفي اليوم التالي الاثنين واعلنت «الاهرام» عملية التحول هذه بان نشرت في صفحتها السابعة عن اجتماع آخر لواباما وبنواين: «اوباما يعقد اجتماعا لمجلس الامن القومي لبحث التطورات في مصر، واشتطن: القاهرة لا يمكنها الاكتفاء بعادة ترتيب الاوراق والمطالب اصلحات جوهرية، ونقلت ما قاله اوباما ثم تصريحات هيلاري وكلها تحولات نحو التشدد مع الرئيس وتحمل مطالب واضحة عليه تنفيذها والا.

وعلىنا ملاحظة انه قبل انفجار الازمات على هذا النحو كانت امريكا تتعرض لحمات في الصحف الحكومية بسبب محاولاتها التدخل في شؤون مصر. الخلاصة ان المشكلة الان هي كيفية انهاء النظام بطريقة لا تؤدي الى الفوضى وانقاذ الدولة من الانهيار وتحقيق الضبط الهائل والمزيد للجماهير التي تطالب بعزل مبارك فورا وتنقسم نحو باقي شخصيات النظام.

مطالبة الجيش باقالة الرئيس

وامس طالب الدكتور معترز بالله عبد الفتاح في «الشرق» قادة الجيش وعمر سليمان نائب الرئيس ورئيس الوزراء احمد شفيق ان يقبلوا الرئيس، وقال مستنكرا حضوره في غرفة العمليات المركزية: «ليس من الجائز شرعا ان يؤم رجل الناس وهم له كارهون كما جاء بالحديث الشريف، وليس من الحكمة في شيء ان يدفع الشباب ثمنا لخطاء الكبار ولتقاسمهم عن القيام بواجبهم، وليس من الجندية في شيء ان يرى الجندي القائد المخرف عن جادة الصواب ولا يملك حياله الا الطاعة».

ايضا هاجم زميلنا وائل قنديل احد مدبري التحرير تحليل الطائرات فوق ميدان التحرير اثناء هذا الاجتماع بقوله: «نحن الان امام دراما سخيفة وتافهة يقدمها لنا مخرج رديء وكاتب سيناريو ركيك ولذا كان طبيعيا الا يصفق لها او





اوباما «باع» مبارك

ايتان هابر

■ في شارع كابلان 3 في القدس، في ديوان رئيس الوزراء، وفي شارع كابلان في تل أبيب، في معسكر هيئة الأركان، لا يد من انه يجلس في هذه اللحظات بنيامين نتنياهو وايهود باراك يقضمان اظافهما، ومن شبه اليقين ان جهازي التلفزيون لديهما مشتعلان دون صوت، كي لا يزعجا الدماوات، ولكن الصور تتدفق دون انقطاع من القاهرة، وهي لا تبتسر بالخير.

هذا بالفعل «شرق اوسط جديد» كما كتب أسف في العناوين الرئيسية في هذه الصحيفة، ولكن ليس مثل هذا «الشرق الاوسط الجديد» منى الحالون عندما اطلقوا في هوا العالم هذه العبارة، أمام انظارنا ينقلب العالم رأسا على عقب، ولا سيما العالم العربي، وليس أو يكاد يكون، ليس في ايدينا ما نفعله كي نُؤثّر ونغير. عدد لا يحصل له من الدروس بات ممكنا استخلاصها من مجريات الأيام الاخيرة، ولكن اثنين - ثلاثة منها يحدد ان تعلمنا منذ اليوم، بل أمس.

امريكا: في السنّتين الاخيرتين يعمل كرئيس للولايات المتحدة، الرجل القوي والأكثر تأثيرا في العالم (حتى الآن)، شخص خلفا للرؤساء السابقين ليس لديه فائض من المواقف تجاه دولة اسرائيل. الأجواء تجاهها في البيت الابيض تختلف تماما عما كانت في الماضي، وانتهت وقضت لحبها الفترة الذهبية في علاقاتنا، فنحن لم نعد في رأس مسيرة العزف هناك.

نحن، لا والمصريون؟ لا يوجد لدينا اي سبب يدعونا الى أن نحسد الحكم المصري، وبالناكيد ليس الرئيس حسني مبارك، فقد ألقى به الرئيس الامريكي الى الكلاب.

امريكا، التي خفت على علم الادارة الحالية «حقوق المواطن»، وبالمقراطية، و«حرية المعلومات»، آذارت ظهر الجن في غضون يوم واحد لواحد من أهم حلفائها في الشرق الاوسط، اوباما باع مبارك بشريو نثير

الشعبية لدى الجماهير المصرية، وحتى الآن لا هو ولا أبناء جيله واحلامه يفهمون شيئا أو بعض شيء في شؤون الشرق الاوسط. اوباما اناج دم مبارك في فعل عديم كل فهم، ليس للرئيس الامريكي اله.

الاستنتاج عندنا، في اسرائيل، يجب ان يكون هو ان «بيعبنا» من اليوم الى الغد. التفكير بياض امريكا من شأنها الا تلقف الى جانبنا في يوم الاثني عشرية، قليمحنا الرب.

مفاجأة: في الشرق الاوسط كل شيء يمكن ان يحصل، وكل شيء يمكن ان ينقلب رأسا على عقب في غضون يوم، في غضون ساعة، آلاف المستشرقين يتألمون البرزق من القضية المصرية، ولا يوجد حتى ولا واحد منهم يتنبأ مسبقا بما يحصل.

هذا يُذكرنا بخبراء الشؤون السوفييتية وسقوط الاتحاد السوفييتي، ولكن هذا يتعلق الآن بنا وبيحاثنا هنا تماما. الاستنتاج: كل شيء قابل للاشتغال في الشرق الاوسط، ويجب الفحص الجيد لتعرف من يمسك بعود النقاب المشتعل ويظفنه، علينا أن نكون جاهزين كل يوم، كل يوم، لكل شيء.

كعبة: مئات الآلاف بيل وربما ملايين الاشخاص الكادحين، بعضهم ايضا جهلة و عامة، يتحورون، هم، في نهاية الحساب، مئات آلاف وملايين، في مكان ما الكعبة الكبرى تصيح نوعية، عندما وقع مناخيم بيغن على اتفاق السلام مع مصر، قبل نحو ثلاثين سنة، كان في عمر 32 مليون نسمة، اليوم هم أكثر من 80 مليونا، عشرة اضعاف وأكثر من دولة اسرائيل، الاستنتاج: السنوات التالية والأجيال التالية يجب تفهها الى الامام، مثلما هو الحال بالدولة باسرها، كي نتكمن من التصدي لوضعها كجزيرة منعزلة في محيط من الكراهية. نحن نحتاج اليوم الى زعما يعيدي النظر ومقصرى المدى نحو السلام، من دون سلام، أين تكون؟

يديعوت 31/1/2011

اسرائيل مع الدكتاتوريات

سيغر بلوتسكير

■ خوف الّبنّا، نحن الاسرائيليين: خوف الديمقراطية، ليس عندنا، عند جيراننا.

وكانت لم تُصل لذلك: حينذا لو كانت الدول العربية المجاورة لنا ديمقراطيات ليبرالية، حينذا لو جرت فيها انتخابات حرة، تعدد احزاب، حرية التعبير، حقوق المواطن، وها هو، حين يتدلع لهيب الديمقراطية في شوارع القاهرة - نصاب بقلق عميق.

هذا الخوف مصدره يعود الى الفهم في ان انظمة القمع وحدها التي تعتمد على الشرطة السرية الوحشية، على اجهزة النظام وعلى دوس الديمقراطية، يمكنها ان تسيطر لنفسها بأن تقيم سلاما مع اسرائيل، اذا ذهبت الديكتاتورية، ذهب السلام، الاغلبية الساحقة من مواطني الدول العربية، كما نخشى في اعماق قلوبنا، لن يوافقوا على العيش بسلام مع اسرائيل، يجب فرضه عليهم بالقوة.

ليس مفاجئا ان يكون هذا هو نهجنا، من فجر وجود اسرائيل لم تجرب السلام مع دولة عربية ديمقراطية، لان آيا من الدول العربية والاسلامية في محيطنا القريب والبعيد لم تجرب بنفسها الديمقراطية الحقيقية. المتحاورون في مصر، مثل من سيقيم في تونس، يريدون «تغيير النظام»: اسقاط النظام الديكتاتوري، وهذا طموح سام، لا يوجد رجل حضاري وثو قيق لن يتعامل معه، يستحق المصريون، السوريون، الايرانيون، الاردنيون، اللبنانيون، العيش في نظام يحترم حقوق المواطن والانسان، يقيم حرية تعبير، حرية عبادة وحرية اعتقاد، يسمح كامن مسلم به وجود احزاب وحركات سياسية وينص بالقانون على سيادة الجهاز القضائي.

خوفنا ليس من الديمقراطية كتحكم مر غوب فيه في العالم العربي، فنحن نرحب بها، فهي جيدة للجميع، خوفنا هو من الديمقراطية كمرحلة انتقالية فقط لديكتاتورية

جديدة تقوم على أساس الاسلام المزمّت. لا يعرف أحد ما هي القوى الحقيقية للاخوان المسلمين في المجتمع المصري الشباب، ما هي آراؤهم السياسية وماذا ستكون عليه تركيبة البرلمان المصري عندما يُنتخب في انتخابات حرة وغير مزيفة، اذا ما انتخب على هذا النحو في أي وقت من الاوقات.

ومع ذلك، لا مجال للتشاؤم المسبق، حتى الآن لم يتناول الاحتجاج المصري على الاطلاق اسرائيل واتفاق السلام معها. نحن نريد حياة طبيعية، قالوا للميكروفونات، دون أن يشتتموا امريكا، اسرائيل والسلام. واصل لهم ضد من هم: يريدون ان يتخلصوا مرة واحدة والى الابد من حكم سلالة مبارك - وقد نجحوا حتى الآن في ذلك، ولكن ليس واضحا لهم مع ماذا هم، ماذا يوجد خلف السور الذي يجتهد لاسقاطه عشرات الالاف الذين خرجوا الى المظاهرات -

الشعب المصري ناضج للديمقراطية، في العقديين نظام ديمقراطي؟ اسلامي؟ عسكري؟ فوضي؟ في العديدين المنصرمين تبين على الملأ ان ليست هناك شعوب غير «ناضجة» للديمقراطية. لا توجد شعوب ولا مناطق جغرافية لا تناسب الديمقراطية الليبرالية والاجتماعية لمواطنيها، ثقافتهم، طبيعة تاريخهم. قال ذلك صراحة الرئيس الامريكي اوباما في خطابه الشهير في جامعة القاهرة، سلفة هو الآخر، جورج بوش، مجد التحول الديمقراطي في العالم العربي، في حينه قلته هتفوا له وقلة أقل فهموا لسأله، الآن يعد ان سفك دم كثير جدا في شوارع مصر، باتوا يفهمون. اذا كانت بولندا والبرازيل، الهند واندونيسيا، يمكنها ان تكون اليوم ولا ديمقراطية، نامية، تقلص بسرعة الفقر وتستعدة للعيش بسلام مع جيرانها - فان مصر ايضا، سورية ويران، يمكنها ان تكون، هكذا على الأقل نحن، الاسرائيليين، يهودا وغير يهودا، نريد ان نأمل. فطار الديمقراطية على قطار الكارثة، شرطيّة الا يتزلز عن السكة.

يديعوت 31/1/2011

اذا سقط نظام الحكم المصري في نهاية الامر فسيكون ذلك تحديا كبيرا للجيش الاسرائيلي الذي لم يأخذ في حسابه التهديد المصري

الاردن بعد مصر

عاموس هرثيل

الحكم في مصر، فلاخوان المسلمون ليسوا منظمين بقدر كاف لتولي السلطة ولا يتنجحون في توحيد أنفسهم من اجل اجراء ذي أهمية.. اذا اسقط نظام مبارك فسيقتصر في غضون زمن قصير بالتنسيق الأمني الصامت بين اسرائيل ومصر، وقد تحسّن علاقات القاهرة بحكومة حماس في قطاع غزة، ويتم المس بمكاتة القوة المتعددة الجنسيات في سيناء وترفض مصر المتكمن من حركة سفن الصواريخ الاسرائيلية القريب لسلطة سلبت مواطنيها حقوقهم الأساسية، فان وجهة النظر الاسرائيلية تختلف تمام الاختلاف.

سيكون لانتهيار النظام القديم في القاهرة اذا حدث، تأثير عظيم، أكثره سلبي، في وضع اسرائيل الاقليمي، وقد يُعرض في الابد للبعيد تسويتي السلام مع مصر والاردن للخطر وقد اكبر كتوز اسرائيل الاستراتيجية بعد تأييد الولايات المتحدة، بل ان هذا الامر قد يوجب تغييرات في الجيش الاسرائيلي وينقل على الجهاز الاقتصادي.

لا تتنبأ الاستخبارات الغربية عامة والاسرائيلية خاصة سلفا بقوة التغيير (بيدو ان التعريف النهائي «ثورة» سيضطر الى الانتظار قليلا)، واخطات منهم ايضا الكثرة المطلقة من المحللين في وسائل الاعلام، والخبراء الاعدائيين، في الحقيقة ان سنة 2011 قد وصفت في الواح عرض «أمان» بأنها سنة تغييرات في الحكم ممكنة - مصحوبة بعلامات في اهداف اقتصادية واجتماعية، وانحصرت تدريبات هيئة القيادة العامة في مجابهة حزب الله وحماس مع سورية في الأتكر، ولم يستعد احد في جديّة سيناريو دخول فرقة مصرية الى سيناء مثلا.

اذا سقط نظام الحكم في مصر في نهاية الامر، وهو امكان كان يبدو غير متصور قبل يومين او ثلاثة فقط، فان أحداث الشغب قد تنتقل الى الاردن ايضا وتعرض نظام الحكم الهاشمي للخطر. أتخذ سييسود أطول حدود للسلام لاسرائيل واقع جديد تماما.

هارتس 31/1/2011

نأمل ان يكون اوباما قد تعلم شيئا ما من الحالة المصرية ولن ينتظر الى ان تشتعل الضفة الغربية ليتلتمن حينها بشيء ما عن خطوات بناء الثقة

«الجزيرة» ضد الجميع

عديدة وبين قطر، ولكن باستثناء حالات قليلة، منحها بن خليفة، الذي مول اقامتها بنحو 130 مليون دولار ويواصل دفع نحو 50 مليون دولار في السنة لها-يدا حرة في أن تبلغ وتنتقد، باستثناء شؤون قطر وعائلة الحاكم.

الجزيرة، و ان لم تكن محطة القمر الصناعي الاولى العابرة للقومية العربية ولكنها هي التي أحدثت ثورة اعلامية حققت في أعقابها تغييرات جوهرية في وعي الجمهور الناطق بالعربية، سواء بالنسبة للانظمة التي تحكمهم، ام بالنسبة للمذاهب الفكرية المختلفة عن تلك التي تحاول السلطة المحلية في كل دولة ان تغرسها، عبر بث الجزيرة بدأ المشاهد المصري مثلا يرى ويسمع ليس فقط الناطقين بلسان الاخوان المسلمين، بل والناطقين الاسرائيليين ايضا.

المشاهد السعودي تعرف على أحداث حرب العراق -وليس من خلال المراسلين الاجانب الذين غرسوا في الوحدات العسكرية الامريكية، وكان بوسع المشاهد الامريكي ان يأخذ الانطباع عن الحركة في العراق أو في افغانستان من خلال صور الشبكة العربية التي قصفتها طائرات امريكية في بغداد، ولكن بالاساس مؤثر المحطة على تحديد جدول الاعمال العربي والشكل الذي بدأت من خلاله المحطات المحلية تغذي الاخبار وبرامج الحوار بها جمهور الشاهدين، وعندما يتنافس على زمن المشاهد نحو 500 محطة فضائية، وعندما تكون الجزيرة قصة النجاح، فانها جميعها تحاول محاكاتها ان لم يكن بالمشون، فعلى الاقل في شكل التقديم.

الى جانب مهنية الجزيرة وانجازاتها الصحافية فان للشبكة -التي تحولت من محطة اخبار الى امبراطورية اعلامية مع محطات فرعية تبث الرياضة وبرامج الاطفال، موقع انترنت ومحطة بالانجليزية - اجندة لا يحقها مبروها، هذه ليست «رواية الحقيقة»، بل رواية الحقيقة العربية من اتجاهات واضحة جدا. الجزيرة اتخذت موقفا واضحا، مناضا صر، في تحطية أحداث تطعيم موقفا ويزن غزة وسيناء: حزب الله يحظى فيها بتغطية اساطقة، الجيش الامريكي والجيش الاسرائيلي هما بؤرتان اساسيتان لاقتقاداتها، وهي تواصل بث اشطرة بن لادن كلما وصلت اليها.

الجزيرة، حتى بعد اغلاق مكاتبها في مصر، تواصل تصدّر تحطية المظاهرات، وكان ذلك حورا عارفا مع المتظاهرين وهي لا تزال المحطة التي بناء عليها يقرر العالم كيف يتعامل مع الاحداث التي تهب مصر.

هارتس 31/1/2011

بغداد في حالة فوضى وببيروت سقطت في ايدي المتطرفين وغزة سقطت في ايدي حماس عمان والملك يترنحان وكرسي مبارك يرقص في القاهرة فماذا بعد؟

رصاصة في الظهر من العم سام

رفضنا لطبيعة الحصول على لجوء سياسي، الوحيد الذي استجاب له، وكم الامور رمزيا، كان ذات السادات الذي استقبله بعناق، الشاه العظيم مدفون في القاهرة.

ما يشير احيانا الى ان الديمقراطية الاكبر والأهم في العالم تميل في الغالب الى العيش حسب مقاييس ديمقراطية قد تكون ملائمة لدول مثل ماين أو أركنسو، ونظريات في العلوم السياسية لجامعة هارفارد، ولكن ليس لقوانين الغابة في الشرق الاوسط، والتي فيها، اذا ما تصرفت كالإوزة، ففي غضون أقل من دقيقة لن يتبقى منك ريشة.

دبلوماسية السياسة السليمة للرؤساء الامريكيين على أجيالهم، بمن فيهم الأخير الذي ألقى خطابا في بداية ولايته من القاهرة، و اعتقد انه ذلك من سياس لب الاسلام، هي سياسة ساذجة حتى الالم.

بغداد في حالة فوضى، بيروت سقطت في يد المتطرفين، غزة سقطت في يد حماس، مناح والملك يترنحان في الريح، كرسي الرئيس المورتي يرقص في القاهرة، وهم باليوناني في ساعات بقائه «بحوار مع الانتفاضة»، التي الله وحده يعرف ما يأتي بعدها.

معاريف 31/1/2011

تسفي برثيل

بعد وقت قصير من قرار السلطات المصرية اغلاق مكاتب الجزيرة في القاهرة، مصادرة البطاقات الصحافية لراسلبيها وموظفيها وركلهم، بدأت المحطة تنقل أخبارها عبر التويتر، بعد ذلك توصلت المحطة الى ترتيب مع أصحاب القمر الصناعي الخاص نورسات واصلت منه بثها العادي.

محاولة منع بث الجزيرة من خلال التشويش تشبه محاولة منع طوفان مصفاهة، فاشبكة صاحبة تجربة كبيرة في «الغلاقات» التي تفرضها عليها انظمة عربية، وطالما كانت تتمتع بجمهور مخلص وحاكم يسندها فانها ستواصل ادارة ثورة الاعلام التي بدأتها في العام 1996. «نحن لسنا ضد اي حكومة، كل ما نفعله هو ان نروي الحقيقة ولا شيء ا غير الحقيقة، فيعد كل شيء، فاننا لا نفعل شيئا مختلفا عما يفعله اخرون في الولايات المتحدة في اي اوربوا... ليست للجزيرة هوية دولة، وهي ليست التلفزيون العربي». هكذا يترحم محمد جاسم العلي، المدير السابق للشبكة، غاية المحطة، ويبدو الشرح جيدا في العام 1998، بعد سنتين من قرار امير قطر حمد بن خليفة الثاني اقامة وتمويل المحطة التي يشاهدها اليوم نحو 75 في المئة من عموم الناطقين بالعربية في العالم.

ليس هكذا فكر زعماء الدول العربية، الذين هيبت

فجأة الى مجالهم الأمن محطة تلفزيونية قررت أن تروي الحقيقة»، في ذات السنة وزير الاعلام الاردني ناصر جودة (اليوم وزير الخارجية الاردني)، اغلاق مكاتب

المحطة لانه في برنامجها العلم، «الاتجاه العاكس» - حيث حاد ضيفا وزير الخارجية الاردني السابق الى جانب ناطق سوري - هاجم السوري اتفاق السلام بين الاردن واسرائيل، بعد سنتين من ذلك كان هذا دور مبارك كي يعانى من المحطة، التي بثت اقوال ممثلي الاخوان المسلمين ضد المؤتمر الذي عقده مبارك في القاهرة في محاولة لتصد الانتفاضة.

بعدها كان هذا حاكم الكويت، الاسرة المالكة في الغرب والسعودية، ممن لم يتكفوا باغلاق مكاتب المحطة بل اغلقوا عن القطيعه بينهم وبين حاكم قطر بسبب بث مقابلة عن اسامة بن لادن، تقرير عن الوضع الصحفي للملك وأنواع مشابهة من البث.

المفهوم الذي يقول ان محطة تلفزيونية عربية ليست سوى ع للسلطة ولا يحتمل وضع لا يقصد الحاكم توجيه التعليمات اليها، أدى الى نزاعات سياسية بين دول عربية

هارتس 31/1/2011

■ بداية كانت هذه هيلاري كلينتون في خطاب توبيخ متسيب، ولكن بعد ذلك اصبح هذا باراك اوباما نفسه.

فقد سار الرئيس في خطوة قط حثيثة نحو المبكروفون، وبدأ يضرب بجسني مبارك، الذي كان في تلك اللحظات الاسواق في حياته - ربما منذ

خلف انور السادات الذي اغتيل في تشرين الاول (اكتوبر) 1981 على يد شخص يدعى اسطنبولي، جندي في جيش الاسلام المزمّت، وعندها فأنك تنظر الى هذين الشخصين، اوباما وكليتون، الذين يقترض بهما، في ظل غياب قوة عظمى جديدة اخرى في العالم، ان يقودا العالم، وتسال نفسك من يشير عليهم، ومن يحميها على ان يخرجها في هذا الوقتيت الى وسائل الاعلام كي يزودا بالوقود الجماهير المرعدة في شوارع مصر مطالبة برأس من كان حين قبل حشد دقائق حليفا جسورا للرئيس ووزير الخارجية، خصوصا وشبه وحيد من سواء العقل في شرق اوسط أخذ في التطرف؟

صديق حقيقي زود بالتح العسكري والاقتصادية بقيمة مليارات الدولارات



هل وضع الفلسطينيين افضل من وضع الشباب المصري الذي يعاني من حكم وحشي؟

يعنيه مثلما يعنيه الريح المخاضية في العام الماضي. خيار الانسحاب من معظم المناطق، في اطار سلام اقليمي، يتراقف وترتيبات أمنية ودفء الى الامام من ذلك، في خطابه عن وضع الامة، لم يذكر اوباما السياسات: أحداث الاسمن في برنامج «الأخ الكاهن» تغسل بال جمهور لنا أكثر من الخطر في الاطاحة على خمسة في اسرائيل (6200 دولار مقابل 30 ألفا)، أقل من 2 مليار دولار. ما هذا الهراء؟ من أين سنأخذ المال لشراء المزيد من الطائرات القتالية؟ أمن الطرق الجديدة التي تنقها للمستوطنين؟.

في واقع الامر، ليس منتظلا بل وليس نزيها ان نتوقع من نتنياهو ان يبدل حقا «جهودا للحفاظ على الاستقرار والامن في المنطقة»، وضع حقوق الانسان

الشعوب تحطم الطفاة

■ ثورة تمر على الشرق الاوسط، وهي لا تظهر فقط في الاطاحة بالسلطة في تونس أو في هز كرسي حسني مبارك، هذه ثورة مدنية يقرر فيها الجمهور، وليس الجيش، بأنه اكتفى بطريقة الحكم القائمة، بما فيها من فقر وفساد.

وهو يخرج الى الشوارع ليس فقط كي يحتج بل ويحقق انجازات حقيقية تؤدي الى رفاهيته التي يستحقها.

ليست هذه هي المرة الاولى التي يحطم فيها الجمهور في الشرق الاوسط طريقة الحكم، ايران قدمت نموذجا خاصا بها للثورة المدنية في العام 1979، لبنان طردت ليست هذه هي المرة الاولى التي يحطم فيها الجمهور في الشرق الاوسط طريقة الحكم، تجعل العمل المباشر للجمهور عرضا بالغ الأثر في هذه الدول.

ولكن لا يكفي الانفعال- أو الرفع- في ضوء سيطرة حركات مدنية على النظام السياسي، فالامر يستدعي اسفلاص استنتاجات سريعة وموضعية، اولها هو ان الجمهور في مصر أو في الاردن، في لبنان أو في السلطة الفلسطينية لم يعد مستعدا لتج ثقة غير محدودة لقيادته على المستوى الحزبي، والاقتصادي والسياسي، هذا جمهور يرى نفسه متساوي القيمة -وان لم يكن متساوي القوة - مع الجمهور في الدول الغربية.

ينبغي الأمل في ان النهضة التي تمر الآن على مصر، التي تهب كل حلفائها في الشرق الاوسط وفي الغرب، ستشجع النظام هناك وفي الدول العربية بشكل عام على أن تحدث في أقرب وقت ممكن تغييرا حقيقيا في العقد الذي بين الحكم والمواطنين. هذا هو النظام الجديد الذي نأمل ان تتحرك المنطقة نحوه- وهو جدير بتبشيع دول الغرب.

أسرة التحرير هارتس 31/1/2011



عراق منيرة موصلي؛

بلاد تتنفس أبخرتها وبقايا كاهنات في المرج البعيد

فاروق يوسف *

1

■ في معرضها الشخصي الجديد (الصبيبة تضيء ليك يا عراق / قاعة البارح في البحرين) تنثني الرسامة السعودية منيرة موصلي معادلة شديدة الحساسية قطباها المعنى الذي يخله أي وصف ممكن في مقابل المعنى الذي يبتكر أشكاله من توافق ضروري بين درية فنية تشكلت لدى الفنانة عبر مشوارها الفني الطويل وبين تقنيات فنية تعبر من خلالها المواد المختلفة عن تنوع تجليات الالم.

لذلك فقد حرصت موصلي على أن تكون موجودة في رسوماتها بقوة معاناتها الشخصية، ميزاناً لقياس درجة ونوع الأثر الذي تخلفه الواقع وراءها، كل خط، كل مساحة لونية، كل شكل تلقيه هذه الرسامة على السطح هو تجسيد حي لفكرتها عن إنسانية تقاوم مصيرها الملتبس. وهو مصير يبدو في حالة ما جرى للعراق شمولياً، نظراً للآضرار العظيمة التي لحقت بمعنى الوجود البشري من جرائه.

فكرة هذه الرسامة عن وظيفة الفن، باعتباره نوعاً من مقاومة الواقع عن طريق الوهم تفتح عينها (عيوناً) على الحقيقة. بطريقة أو بأخرى فإن الخلاصات التي تنتهي إليها هذه الرسامة إنما تعكف الهوة بين واقع العيش وحقيقته التي يمكن أن تكون نوعاً من الخيال. أشبه برمية ترد صل إلى هدفها. سلوك متعمد يحفل بقوى قادمة من أماكن وأزمنة مختلفة. «كل هذا الإرث لي» تقول الرسامة وهي تدرك أن ما يتسلل هاربا من يدها سيعدد لها في وقت لاحق. تسلمت بارث الحقيقة لتكون مستعدة لمواجهة الواقع المضي. فجأة تفتح عينك أن البشرية كلها قد سقطت في هاوية، أبعادها لا تتسع بتداول الهواء النقي. قدر هارب من الجحيم، حيث يكون الوصف الفردي نوعاً من خيانة المشهد. لذلك غالباً ما كانت لوحات تأخذ هيئة الملحة، تمتزج فيها الأسطورة (حيث تكون المخلوقات على موعد مع مصائرهما) باليوميات الشخصية (حيث يستجيب الشقاء لأبعاده الملموسة). ما من شيء في عالمها يرضى أن يكون ثابتاً في مكان بعينه، هناك ما يتغير فيها كما في رسوماتها وهو ما يجعلها وفيه لقوة الرفض الكاملة في أعماقها. وهي قوة منازعة لقارية إنسانية تتصل بجذور الواقعة التاريخية الراقية. تنبعث رسوماتها من لحظة حرجة في التاريخ الشخصي كما في التاريخ العام.

ليس في الإمكان الفصل بين طرفي معادلتها المتفجرة: الانفعال والفعل ومن ثم الذهاب بهذا المزيج إلى مخافات الرؤية. الفعل هو شرط الرؤية لديها. هذه الفنانة ترى لتتأكد من قدرتها على أن تساهم في خلق اللحظة الإنسانية البديلة. يمكنني القول أن موصلي تجمع معجزات صغيرة تركها بشر قانون وهم لم تكن لتكون شاهدتهم على حياة مرت بهم ليكونوا من خاليتها علامات لحياة لم تعيش كما يجب. لذلك تشفق منيرة على كائناتها من أهوال العيش.

2

الصبيبة هنا والعراق هناك. والمسافة بين الإثنين في هذا المعرض هي أشبه بلغز أسطوري. لغز يتخطى صورته المحتملة. في تلك المسافة تحضر موصلي على ضالحتها المعبرة بين مشاعر مبرومة، تتلعب في تاريخ بلد اخترع الصورة المخيلية ومرآتها الذهبية من خلال الكتابة. في حصى عاطفتها المتارة تعثر الرسامة موصلي على موادها لتنثني بها عمارة يظهر جزء من تمازجها عن طريق امتزاج عجيب بين الواقع والخيال. وهو امتزاج سينمائي من خلال تقنيات الرسم. فإزاء ما جرى (لا يزال يجري) من وقائع دامية في العراق تبدي الرسامة امتناعاً عن الوصف. بسبب عمق الالم تخونها قدرتها على النظر المباشر. شيء من اللعنان ينبعث من خلف العتمة. تتبع الرسامة ذلك النور لتخلص إلى الفن باعتباره محاولة للخلاص. بشكل الأمل بذرتها.

في رسوماتها من خلف طبقة واحدة للسطح التصويري، وما من منظور واحد للنظر. تتعاقب موضوعات موادها المختلفة ومشاعرها بالطريقة نفسها. كما تراه وما لا تراه يشكّلان مادة لعدم توهله الرسامة للعيش مجدداً، لكن من خلال الرسم هذه المرة. بالنسبة لها وقد اخترقت حرائق العراق روحها فإن كل شيء صار قابلاً للمصهر وإعادة التشكيل والتركيب والتجهيز من جديد. نوع من إعادة البعد الواقعي الجاهز إلى أصوله الخفية. هناك حيث تكون اللقطة مفتوحة بين ما نبصره وما نشعر به. موصلي تضع يدها على الجرح لا لتصفه بل لتقيس من خلاله قوة اللائم. ومن



التناقضات). صور لا تستوحش الغامض ولا تنكر الغريب ولا تتوقف طويلاً عند المآثر البيطولية. تمد موصلي يدها إلى مشاهد عيش، بصنعها العراقيون بقدر لافت من التلقائية لتكون ملامة لشعري. هناك نغم خافت وصوت دافئ ذكرنا بحنان مفقود. «هي ذى قارة ممكنة للسعادة خسرتها، كيف يمكننا أن نناسي؟ لا تقدم رسومات منيرة موصلي كمنهج حساب لما حشرته الإنسانية في العراق، بقدر ما تضعنا على النقاط الحرجة، حيث لا يكون في إمكان الساعة أن تعمل من غير أن تملأ مرة أخرى. لقد توقف الزمن، لهذا علينا أن نعيد النظر في حساباتنا، بل في كل شيء. صراخ منيرة موصلي لم يأت متأخراً. فالجريمة لا تزال ماثلة أمام أعيننا. هناك الآن خطية تعيد إنتاج نفسها بأشكال متعددة، الإلهام واقعة مستمرة إذاً، ما دامت مائة الجريمة تعمل.

رسم موصلي لا تعمل على إيقاف تلك المائكة فحسب، بل تسعى أيضاً إلى تفكيك خيالها، وهو خيال شري لا يمكن تدميره إلا من خلال العودة إلى الإرث العظيم الذي تمثله حكاية شعب صنع معنى لبعارته الشخصية. وهي عبارة لتخصها تناقضاته الجادة التي لم تأخذ يوماً ما هيئة مزجة.

بطريقة أو بأخرى تستعيد منيرة موصلي رسوماتها سليمة (رائد الحداثة الفنية في العراق) ملقمة باستعدادات في تجربة سابقة رسوماتها بجيش من محمود الواسطي، الرسام العراقي القديم، لتلقي من خلال تقنيات الرسم الخالص على أن تقترن الفردات التي ينتجها واقع يراد له أن يكون عراقياً. غير أنه في حقيقته يجسد الجريمة بكل أبعادها. تضع موصلي عراقتها النقي في مقابل عراق أريد له أن يلتزم إلى الشر. عراق منيرة موصلي هو مزيج من التاريخ ومن نيوأته.

* شاعر وكاتب من العراق يقيم في السويد



ثلاث لوحات لمنيرة موصلي (القدس العربي)

تداعيات

السعودية ليست بيت أبي سفيان!

منصف الوهايبى *

■ أي صنف من البشر هؤلاء الذين يرتكبون جرائمهم بكل برودة دم؟ وبذرائع واهية حتى لو كانت حفظ الأمن أو الوطن؟ وكيف لإنسان مثلنا من لحم ودم، وأن يلحق بالتونسيين الذين توهّموا في نوفمبر 1987 أنه خلصهم من خرف بورقية، ومن «خطر الإسلاميين الداهم». كل هذا الدمار؟ أقول هذا ونحن لم نلتقط بعد أنفاسنا من أثر ما انهار على رؤوسنا من صور سيدي بوزيد والرقاب وتالة والقصور والحوض المنجمي... علامة فقر زين العابدين بن علي الأخلاقي. «الجنرال الهارب الذي نصب نفسه ناطقاً لا باسم الوطن فحسب، وإنما باسم الدين أيضاً، متغذاً لما يعتقد أنه من أحكامه العادلة... علامة «الإيمان البخيل» الذي يعطل الكرم الإلهي؛ الحق في الحياة، بعلّة «قصاص» لا سنده له من شباب، ياشس». استطاع في لحظة توسّية فريدة، أن يجزّنا جميعاً من الخوف، عسى أن نرى التاريخ وهو يتقدّم من وضع قائم... ابتداءً من المستقبل، وليس من الماضي أو الحاضر الذي يحمل أيدازمه ويطويه...

الجنرال علامة الجريمة الحدث الذي عقد قرانه على الثورة. تمّ حديث نبوي يقول إن من أخذ شيئاً من الأرض غصباً أو سرقة جاء يوم القيامة يحملها أو يطوقها. أمّا اليوم وقد سرق الجنرال بلاداً بأكملها؛ أرضها وبحرها وناسها وحيوانها، فلا أظن مشهد جمهورية مسروقة تعرض في «موقف الحشر» ممّا خطر ببال صاحب رسالة الغفران أو صاحب الكوميديا الإلهية.

الجنرال وهو يجنّد قنّاصته للنهب والحرق، في مشهد احتفالي غريب عن ثقافة التونسي؛ رقص جماع وهدايات عظيمة لا رقص أحياء. كان هدفه في لحظة فراره الجبان أن يجعل ممّا بلداً ممزّق الأوصال مصدوع الوحدة، وأن تنفّخ لشتى ضروب الغرضي.

**

ما بين تونس بن علي وتونس 14 جانفي (يناير) يجسر التونسيون الهوة التاريخية التي كان الجنرال ويطانته من كتبته وأسأته قانون وأحزاب ديكور. يحفرونها بمعاول الديمقراطية، وفؤوس الحرية... إن تمكّر اللغة بمعنى أن نموه وتخلل من أجل ترويض هذا الحيوان أو ذاك أو من أجل تدجين هذه القوة العاشمة أو تلك، على نحو ما كان يفعل أسلافنا الغابرون وقد عزّت بهم التقنية، فلاذلاً وباللغة وبالتصوير على جدران الكهوف، ومازلنا نترسم أثر هذه الذهنية في كثير من استعمالاتنا اللغوية اليومية؛ حتى أضحي هذا الأثر من صميم بنية اللغة الاستعمارية... أن تمكّر اللغة يعقل هذا المعنى فذاك مكر محمود... أمّا أن تمكّر اللغة كما كان يفعل الجنرال في خطبه التي كان يكتبها له بعض زملائنا في الجامعة من الذين الحقه ب«ديوان الإنشاء»، وأتى منه رسائل عبد الحميد الكاتب الديوانية... أن تمكّر اللغة بمعنى أن تغالط وتزيّف وتبتذل حقاً وتحقّ باطلاً، فذاك لا علاقة له باعتباطية العلامة اللغوية، بل باعتباطية المعنى، وما تحقّق به اللغة من خارج بنيتها بتزويق أو بإتقان بالغ، حتى لكأنّه من مباحات اللغة نفسها؛ فإن يلون الجنرال بالصمت، فليس لأنّ السعوديين حرموه نعمة الكلام، أو لأنّه لم يجد ما يواجه به التونسيين، وإنما لأنّه تكلم إلينا من خلال الصورة، أبلغ ما يكون الكلام... وقد تمكّر الصورة، ولكن على الذاكرة أن تمكّر أيضاً. ذلك أنّ لصور الشباب المنقوص بالرصاص الحي، مرجع وذاكرة... ولا أفهم لماذا يُتعبّ ب«الحي» وهو الذي يصنع الموت، ولكن هل الحياة سوبيعض من الموت وهل الموت سوى بعض من الحياة؟ وبعد هذا وذلك فهل تكأّن تنتظر من الجنرال أن يستعمل الرصاص الأبيض لتفريق المظاهرات المحتجّين؛ لرصاص الأبيض للسيمنا وهذه ليست سيمنا. السيمنا للفرجة وهذه الأحداث لم تكن للفرجة والكتابة... أمّا الذاكرة فهي ذاكرة السجون:

«لا ميين» في عهد الفرنسيين و«برج الرومي» بعد الاستقلال حيث كان بورقية قبل بن علي يستكمل استئصال اليوسفيين، ثمّ الشيوعيين فالإسلاميين، والتهمة في ذات التهمة؛ والسجان هو نفس السجان، وإن تبدلت الأسماء؛ ما الفرق بين «بيتر» و«التياني»؟ كان السجانون في «الاميين» أو جهنّم البيضاء كما كان السجناء يسفونهم بالكرة الطروح المتهاطلة بجيئة، من حالة الأوروبيين... خليطاً من الفرنسيين والألمان والبولنديين والروس... وفي «البرج» من حالة الببدو وبيوت الصحيف في المدن (ميليشيا الحزب الحاكم)... في الأوّل وفي الثاني... لا فرق... كانوا يدفعون بالوطنيين إلى كهوف مظلمة ودهاليز وسرايب مغمورة في الأرض، تتدلى من سقفها واسب كلسية، وضوء ضليل ملوح من مزيج من نماذج مخلوطة بالمال، والجنس والبوتاس، وجدران تنضخ ماء وطوبية... على أنّ من يقرأ ليس كمن يرى.

**

لسنا سنذجا حتى نبرّث التاريخ البشري من المكر، فهو تاريخ بشر وليس تاريخ ملائكة، ولكننا لسنا نغفلنا حتى نقتنع بتاريخ تنصّب فيه اللغة فخاخها، فأقول لنا الأمير سعود الفيصل إنّ استضافة بن علي هي ليقال «عرف عربي»، وأنّ «الاستجير يجار» فقول حق لا مراء فيه... ولكننا نعرف أنّ التعالين لا تحفر حجورا بل تحتل الحجر الذي يروق لها أو يعترضها، وقد حفرته من قبل حيوانات أخرى غيرها. وقد يحدث ألا يجد الثعبان حجرا يأوي إليه، فيجيب على وجهه زاحفاً أو طائراً (هذه الأخيرة جديدة على علماء الحيوان)، كما طار زين العابدين بن علي حتّى حظّ الرّجال في شبه جزيرة العرب. لم يأل غزاي هذه المرة، بل جاء مستجيراً فأجاروه، ولو استجار برّيه ما أجاره، ولو استجار بالشيطان ما أجاره. جأهم بخطايه ونذوبه وسيتائه وجرائمه، ولم يغسل يديه بعد من دم ضحاياها، حتّى لو اغتسل بمياه البحر الأحمر كلها، حتّى لو اغتسل بماء زمزم كله، حتّى لو سلخ جلده من لحمه، فلن يتطهّر. صورته الآن صورة «موندجيه»... صورة مطارد ملامحه مزيج من نماذج الهيئات المرسومة على ضوء الصلوات التي أدلى بها شهود تونسيون.

نام الثعبان في جحر مجيره، فهل يستطيع المجير أن ينام؟

* شاعر من تونس

مثقفون سوريون يحيون الثورة التونسية والانتفاضة المصرية

■ خلال شهر من الاحتجاجات الشجاعة تمكّن الشعب التونسي من إسقاط واحد من أشدّ النظم العربية طغياناً وفساداً وتبعيّة مراكز السيطرة العالميّة. ولقد أتاحت الثورة التونسية، التي نأمل أن تكتمل بإبعاد رجال العهد البائد جميعهم، للملايين في بلداننا العربية أن يروا في تونس مجتمعاً حياً، متوّعاً، فتياً، متوحّداً في

مقاومة سلّميّة لنظام استبداديّ أفقرّ التونسيّين وأهانهم. مكنتهم أيضاً من أن يلحظوا كمّ أنّ تونس تشبه بلدانهم من حيث تمكّن السلطة والثروة في الأيدي ذاتها، وأن قمع السكان ونهب الثروات الوطنيّة يسيران يدا بيد، وحيثما توقّرت لهم فرص التعبير فقد اجتمعت كلمة مواطني بلداننا على التعاطف مع إخوانهم في تونس، والتحمّس لما أنجزوه، والتطلّع إلى استكمالهم بالحرّيات العامة والمساواة بين المواطنين والعدالة الاجتماعيّة والحكومة

المنتخبة المسؤولة أمام الشعب.

ومن الواضح أيضاً أن هناك طرفاً آخر يراقب كل ما يجري في تونس، السلطات الحاكمة في بلداننا. لقد سارع بعضها إلى محاولة رشوة شعبه بتقدمات اجتماعية محدودة، وأردفها بالتشدد الأمني المتوقع منه.

لكن ذلك لم يحل دون انتشار عدوى المثال التونسي الطيبة إلى غير بلد عربيّ، وبخاصة إلى مصر العظيمة.

أمام ثورة تونس، وأمام الاحتجاجات الشعبية في بلدان أخرى، تحديات كبيرة، لكن شعوبنا اهتدت إلى طريق الحرية. إنه المقاومة الاجتماعيّة السلميّة غير العنيفة التي توحد الشعب ضد قامعيه

وناهبي ثرواته.

إننا نحّي الشعب التونسي وثورته، ونقف إجلالاً للشهداء، ونحیی انتفاضة شعب مصر ومقاومته لنظام قاعم فاسد وتابع،

(كاتب، ياسين السويحة (مدون).

أفلام «بري جونيس» في معهد غوته في دمشق

دمشق - من تهامة الجندي:



لقطة من أحد أفلام «بري جونيس»

جميع أفراد أسرته، أيضاً شملت المختارات موضوعات أخرى من مثال فيلم الكرتون الألماني (الطفل والوحش) الحائز على جائزة لجنة الملامة والأبوة أن تتحول إلى ما يشبه الوحش بالنسبة للطفل في حال وجود شرح بين والديه، كذلك المسلسل الألماني (وحده ضد الزمن) الفائز بجائزة الجمهور ولجان الحكيم، وهو عمل درامي عالي التكلفة، يتناول قصة مجموعة من طلاب المدرسة المتعددي الجنسيات يتم احتجاجهم وأخذهم كرهائن من قبل جماعة إرهابية.

وبعد عرض مقطع من فيلم «المنطق» قام مدير معهد غوته بيورن لوي بتسليم جائزة اليونسكو لفرحة مثال صاحبة، ورأى في فوزها دليلاً على تطور الفيلم السوري، بينما نوه الدهني إلى أن الفيلم فاج جمهور المهرجان بجرأته التي تجاوزت الخطوط الحمراء وتابو الجسد بالنسبة إلى

لن تقدم على «شجرة الدر» حتى انتهاء الوزارة

«معالي الوزيرة» إلهام شاهين: جمعت بين «الوزارة» و«البنس» لأن هذا هو الواقع الحاصل في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

إلهام شاهين، معالي الوزيرة في مسلسلها الجديد «قضية معالي الوزيرة»، وقد اختارت أن تتولى تحديدًا حقيبة السياحة.

تقول إلهام شاهين منذ اللحظة الأولى التي قرأت فيها هذا العمل، الذي كتبه محسن الجلاء، وجدت أنه يتمتع بجراحة كبيرة ويجمع بين ما هو سياسي واجتماعي ورومانسي، من خلال دوري كوزيرة للسياحة وعضو مجلس الشعب وسيدة أعمال كذلك، وقد تم اختيار وزارة السياحة تحديدًا لأنها أحد أهم مجالات مصر التي أرى أنها بحاجة لنهضة قوية، لنحقق عائدًا كبيرًا من ورائها، فمصر ذات حضارة عريقة وأماكن طبيعية خلابة لا مثيل لها في العالم، ونحن نسعى من خلال هذا العمل لإعادة الشكل الحضاري لمصر بدءًا من المرور والنظافة وفي طريقة تعاملنا مع السياح، والتأكيد على عدم استغلالنا لهم، واعتقد أن هذا المسلسل الجديد هو الأول الذي يتناول هذه القضية بكل جوانبها، في شكل درامي مثير وجذاب للمشاهد، وأكد من خلال العمل أيضًا أن المرأة المصرية لديها القدرة والإمكانية لتدير وزارة بهذا القدر، وهي في ذات الوقت أم.

إلهام شاهين في أحد المسلسلات

وطنية وليس وجهة مطلقًا، وأنا في المسلسل حين توليت وزارة السياحة تركت أعمالها الخاصة كسيدة أعمال لإبني، إذ أن القانون يمنع الجمع بين وظيفتين. وشخصية الوزيرة التي أقدمها ليست ملائكية ولكنها ليست شخصية شريرة، فهي نموذج لذلك الوزير المحبوب المتفاني في عمله الذي يحظى بثقة الناس واحترامهم.

وتؤكد إلهام كذلك على أنها لم تذهب لوزارة السياحة قبل الشروع في المسلسل، موضحة أنها درست الشخصية بانفعالاتها ومشاعرها وطريقة تفكيرها، فهي امرأة غنية جدًا وكانت تدير أعمالًا عديدة قبل أن تتولى الوزارة، ومن هنا كان لابد لها أن تتمتع بشكل خاص بالوقار وفي ذات الوقت تتماشى مع أحدث خطوط الوضة.

أهدرت عليها كل ما حصلت عليه من مبالغ جراء تعاقبها في هذا العمل، فعندنا لا يتحمل المنتج تكاليف ملابس العمل إلا إذا كان تاريخيًا، فحينئذ فقط تكون الملابس مسؤولة، وبالمناسبة لي لن استفيد من هذه الملابس التي لن ارتديها سوى في هذا العمل فقط، فستظل حبيسة الدواليب فيعد وفاة والدتي لا ارتدي سوى ملابس سوداء

في حياتي. ونفت إلهام قولها لمسلسل «شجرة الدر» موضحة أنها لا تستطيع الجمع بين مسلسلين وهذا ما قلته للجهة المنتجة، خاصة أنني تعاقدت على «قضية معالي الوزيرة» منذ عام ونصف العام، لكن ليس لدي مانع من تصوير شجرة الدر فور انتهائي من قضية معالي الوزيرة.



فضائيات

الزعيم يطعم شعبه نياشينه واوسمته ورجاء بتنظيم دور لانتفاضات الشعوب

خطيب بدلة *

■ إذا أردت - يا عزيزي القارئ العربي - أن تعرف سبب جلوس عدد كبير من المنظرين، والمحللين الاستراتيجيين، والناصحين، والوعاظ... العرب، في استوديوهات المحطات الفضائية العربية، ليلاً ونهاراً، في وضعية (الانجصاص)، وهي الوضعية المفضلة لإلقاء المواظ على الشعوب الغليظة، العاتقة رد السلام، إذا أردت ذلك عليك أن ترجع في ذاكرتك قليلاً إلى الوراء، وتذكر أن العربي القديم كان يقول (النصيحة بجملة). أي أنه مستعد أن يقدم لمن ينصحه أفضل أنواع وسائط النقل التي كانت متوفرة في زمانه، جملاً بسنمين، خالي الغلام، لا يوجد في كايبيه بيغ أو تصويج، له سنمان كبيران، سماكة شفاتيده لا تقل عن (2 إنش)، ضامر، خفاء مكثمان، يستطيع أن يقطع، إذا دعست له، خمسة عشر كيلومتراً في الساعة.

وأما نحن المنحدرين من أصلاب أولئك العرب الأقحاح، الأماجد، فلا نقل عنهم ولعاً بالنصائح، واليوم، بعدما تطورت الصناعة في العالم الغربي المحدث - أهلكم الله - وتوصل، ذلكم الغرب، إلى تصنيع أفضل أنواع السيارات، واشتريناها نحن بخير مالنا، أصبحت (النصيحة بسيارة شبح) أي أي العربي المعاصر يعطي لمن ينصحه سيارة ذات دفع رباعي، فول أوبشن، مع فتحة في السقف، وبالون يفتح أثناء الحوادث، لئلا يؤدي الحادث إلى وفاتنا، (لأن حياتنا ثمينة، وضيعاننا أن نموت)، مجهزة بكافة أفانين الرفاهية، وتقطع مئتي كيلومتر في الساعة، في الحد الأدنى، وتستهلك من الوقود ما يكفي لأن يقفرتنا وينشف ففتنا، ويعيدنا إلى أيام الجمال، الذي يمكن أن ندلعه فنسميه (البعير)... سقى الله تلك الأيام.

وبناء عليه، ونظراً للأحداث الخطيرة التي تشهدها الساحات الكبرى في بعض المدن العربية، اسمحو لي أن أتوجه، عبر «القدس العربي»، بمجموعة من النصائح المجانية، أي أنني لا أريد مقابلها سيارة، أو جملاً، ولا حتى (يسكليتاً)، إلى الجهات الواردة ذكرها في ما يلي:

ناكروا الجميل

أولاً - إلى زملائي كتاب زاوية «فضائيات»، يجدر بالزميل أن يؤجل كتابة زاويته الفضائية إلى ليلة اليوم المخصص لنشرها، لأن تسارع الأحداث على الأرض العربية لم يعد من الممكن مجاراته، وذلك بعد الهدوء والصبر الأذليين اللذين كان يتحلى بهما. فلو أخذنا رؤوس أقلام مما عرضته الفضائيات، وبالأخص «الجزيرة» التي طالب وزير الإعلام في الوزارة المصرية المستقلة أنس الفقي بإغلاقها (وهو على حق طبعاً لأن الجزيرة قدمت أفضل تغطية للأحداث على الأرض المصرية، من خلال بث حي ومباشر).. لرأينا أن المظاهرات انطلقت يوم الأربعاء الماضي، من معظم المدن المصرية، وبالأخص القاهرة والسويس، والشرطة فعلت ما يقتضيه منها الواجب فأطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين، وقتلتهم (وما نفع حياة من يتكثرون للجميل ويخرجون للاحتجاج؟) واعتقلت بعض الصحافيين «النقائين» الذين اعتصموا احتجاجاً على الأوضاع التي زعموا أنها سيئة، وهو زعم فاسد بالطبع. ثم بدأت الأحداث تتري، والمئات الذين خرجوا في اليوم الأول تحولوا إلى آلاف، والشرطة أخفقت في منع هذا السيل المتدفق من الناس من الوصول إلى حيث يرغبون، ثم خرج السيد الرئيس مبارك ليخطب، فذكرني خطابه برسم كاريكاتوري قديم للغنان السوري العالمي علي فزات يظهر فيه الزعيم في إحدى الدول العربية واقفاً أمام حلة للطبخ، والجياع متجمهرون حوله، وكل واحد منهم يمد قصبته لياخذ شيئاً من الطعام، فإذا به يعرف من الحلة، ويرفع المرفعة في الهواء، وإذا هي مليئة بالأوسمة والنياشين؛ وبالطبع فإن الزعيم على حق، لأن من يأكل ويشبع - على حد تعبير زياد الرحباني - سيجوع مرة أخرى، وأما الوسام والنيشان فيبقى في سجل هذا الإنسان مدى الحياة. (لاحظوا كم هي عميقة الحكمة التي يتمتع بها الزعماء العرب)!

بشراً الرئيس مبارك أهل مصر بشكل عام، والمتظاهرين بشكل خاص، بأنه سيقبل الوزارة، لأن هذه الوزارة هي سبب المشكلة؛ وقد كان الناس خائفين من أن يبقى رئيسهم طيلة حياته من دون نائب، فعين السيد عمر سليمان نائباً له، ومع ذلك بقي بعض الناس منساقين وراء التذمر والاحتجاج.

من هنا يمكن للمرء أن يرثي لحال الزعماء العرب، فمهما غير الزعيم من وزارات، وعين لنفسه من نواب، فإنه لا يُرضي الشعب.

الرئيس الممتاز

ثانياً - نصيحتي للشعب المصري الشقيق أن يوقف انتفاضته، لعدة أسباب، أولاً أن هذا الرئيس موجود لديهم منذ نحو ثلاثين سنة، وهم يعرفونه جيداً، والمثل يقول (اللي بتعرفه أحسن من اللي ح تعرف عليه) وثانياً هو ما تناقلته «الفضائيات» من أن عدداً من الزعماء العرب، ومنهم الملك عبد الله، والرئيس معمر القذافي، اتصلوا بسيادة الرئيس حسني مبارك، وأطمأنوا عليه، وقدموا له الدعم المعنوي، وهذا يؤكد وجهة نظري السابقة، فكون هؤلاء الزعماء شهدوا خيراً بالرئيس مبارك، فهذا يعني أنه جيد، بل ممتاز، تمشياً مع ما يعنيه المثل العربي الذي يقول (السنة) الناس أقلام الحق). وهؤلاء الزعماء العرب يدركون أهمية بقاء السيد مبارك في الحكم والسياسة، وكبار في السن، والمثل العربي يقول (أكبر منك بيوم أعرف منك بسنة)، فلو لم يكن هؤلاء الزعماء العرب يدركون أهمية بقاء السيد مبارك في الحكم، لدعّموا انتفاضتكم، أو نظلوا على الحياد في الأمل.

ثالثاً - إن الانتفاضة المصرية مسحت الأحداث الشعبية التي جرت في تونس الخضراء، وقضت عليها قضاء مبرماً، واليوم، من أراد أن يعرف شيئاً عن المرحلة التي أعقبت مغادرة السيد الرئيس زين العابدين بن علي خارج البلاد، سيدوق الأمرين وهو يلقب من محطة إلى محطة فلا يجد أمامه غير الأحداث المصرية. نصيحتي للشعب العربية أن تنظف بينها ما يشبه (الدور)، فإذا انتفض شعب، واضطر رئيسه السيد مبارك إلى مغادرة البلاد، أن يتريثوا حتى تعرف نحن المشاهدين العرب رأينا من رجليتنا، وبعدها، أي حينما يأتي دوركم، تغضوا إلى الشارع وأجهوا الرصاص الحي بصدوركم.

رابعاً - يوم الأربعاء (26 كانون الثاني/يناير)، وبالصادفة المحضة، عثرت على برنامج يتحدث عن تونس في محطة «الحوار» التي تبث من لندن، وكان في استضافة البرنامج المحلل السياسي السيد سعد جبار، وجرى الحديث بين سعد البرنامج والضيف عن صدور مذكرة من الإنتربول الدولي بإلقاء القبض على (بن علي)، ودعوة للبنوك العالمية لأن تعيد إموال بن علي إلى الشعب التونسي. بصراحة أنا، بوصفي إنساناً عربياً عربياً، أسفت أشد الأسف حينما سمعت هذا الكلام، عيب يا جماعة. ف «بن علي» أمضى سنين طويلة وهو يوفر هذه النقود، من روايته الحلال، وهو يعرف أن معدلات الفائدة في بلاده منخفضة، فأرسل بعض هذه المدخرات المتواضعة إلى بعض البنوك العالمية الصديقة، كي يستفيد منها، وبالحلال أيضاً، فيا ترى هل فعل ذلك حتى تاتوا خضراكم، بعد ما ينوف من ربع قرنه من حكمه، وتضحياته تجاه شعبه، لتطالبوه بأن يتخلي لكم عن مدخراته الشخصية؟! خامساً - أعجبتني حلقة (بلا حدود) التي بثتها الجزيرة يوم الأربعاء الماضي، وفيها السيد أحمد منصور والكتور صائب عريقات يتحاوران حول تغريب السلطة الفلسطينية الحالية بالحقوق الفلسطينية أثناء المفاوضات مع إسرائيل. كانت الحلقة أقرب ما تكون في أسلوبها من برنامج «الاتجاه المعاكس» الذي يصلح ويجول فيه الدكتور فيصل القاسم، ويلعب دور المخلص ببراعة، بعدما ينجح نجاحاً باهراً باستفزاز ضيفه، وجعلهما يتناحوران (ويتصاحبان) مثل الديوك.

هنا، في برنامج (بلا حدود)، لم يترك عريقات كلمة نابية (مما يمكن تمريره تلفزيونياً) إلا واستخدمها ضد أحمد منصور الذي كان (يقفقت) له على البار، فيستفزه، ويحاصره، ويغضبه، ليرفع من وتيرة السباب.

نصيحتي لخرج هذا البرنامج، ومخرج برنامج الاتجاه المعاكس، أن يزيد كل طرف من الأطراف المتحاورين بعضاً صغيراً، ويشترط عليهم أن يبقى الشجار أثناء بث الحلقة بالكلام، ويمكن استخدام العصي بعد الانتهاء منه!

ووقتها تستعبر هذه البرامج الحوارية (عربية) بامتياز!

■ قاص وكاتب من سورية
kh.badle@gmail.com

وارضيات

بارنبويم يدعو الشباب للاستماع إلى الموسيقى روائع تشايكوفسكي على مسرح قصر الإمارات



من حفل مسرح فندق قصر الإمارات في العاصمة أبوظبي (القدس العربي)

فاطمة عطفة

رغم ما يجري في مصر الحبيبية إلا ان البيض ابتعد لساعات قليلة عن الفضائيات ليبدع عالم الثورة المصرية بأجواء الموسيقى الكلاسيكية. وذلك في الحفل الذي قدم على مسرح فندق قصر الإمارات في العاصمة أبوظبي، وجاء هذا الحفل ضمن برنامج هيئة أبوظبي للثقافة والتراث للموسيقى الكلاسيكية في نسخته الثالثة 2010-2011. وقد استمع عشاق الموسيقى الكلاسيكية في أبوظبي بحفل رائع قدمه قائد الأوركسترا دانييل بارنبويم يوم الجمعة الماضي، بصحبة فرقته الأوركستراالية ستاسكاكيل برلين الشهيرة، وقد عزفت الفرقة أمام أكثر من ألفي شخص قدمت المقطوعات الثلاث من كونشرتو وتوسارت 26، حيث صاحبا بارنبويم بنفسه بالعزف على البيانو، ثم قدم مع الفرقة سيمفونية تشايكوفسكي الخامسة التي انسجم معها الحضور.

وتشكل هذه السلسلة محوراً لرؤية الثقافية الطموحة في إمارة أبوظبي، كما وتمثل جزءاً من استراتيجية أوسع نطاقاً تهدف إلى جعل الفن والموسيقى والثقافة من مكونات الحياة اليومية في دولة الإمارات العربية المتحدة. وعلاوة على تقديم الموسيقى الكلاسيكية والرومانسية في صميم النخبة الفنية في أجواء رائعة، سواء داخل المسارح أو في الهواء الطلق، يبدن مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية عدداً من البرامج التعليمية المختلفة بالتعاون مع المدارس والجامعات وبعض المعاهد الموسيقية الأكثر تميزاً في العالم.

ويحتضن المهرجان العديد من السياح الأوروبيين الذين يزورون أبوظبي للمرة الأولى متابعة مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية، وإلى جانب أهميته الثقافية والتعليمية، ينهض مهرجان أبوظبي للموسيقى الكلاسيكية بدور مهم باعتباره قوة دافعة في تطوير القطاع السياحي.



حروف ورسوم (القدس العربي)

فيلم «خطاب الملك» الفائز الأكبر بجوائز «نقابة الممثلين السينمائيين»



■ لوس أنجليس - يو بي آي: حقق فيلم «خطاب الملك» النجاح الأكبر في حفل توزيع «جوائز نقابة الممثلين» السنوي الـ 17 بعدما حصل نجومه على جائزتي «أفضل ممثل رئيسي»، و«أفضل مجموعة في فيلم»، ونال الممثل الأمريكي كولن فيرث، الذي لعب دور البطولة في «خطاب الملك» جائزة «أفضل ممثل رئيسي»، فيما استحق النجم المشارك في الفيلم، الذي يحكي قصة معاناة الملك جورج السادس مع التلعثم ومعالج التخاطب الذي ساعده في التخلص من هذه المشكلة، وهم غي بيبرس وإيلينا بونهام كارتر وغاي غامبون وجيفري راش، جائزة «أفضل مجموعة في فيلم»، وفازت النجمة الأمريكية ناتالي بورتمان بجائزة «أفضل ممثلة رئيسية» عن دورها في فيلم «البيعة السوداء»، أما جائزة «أفضل ممثلة ثانوية» فكانت من نصيب ميليسا ليو في فيلم «المقاتل».

«الدنيا روزي» جديد قناة «براعم» لأطفال ما قبل المدرسة

الدوحة قطر - «القدس العربي»: بدأت قناة «براعم» التابعة لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، بث مجموعة من البرامج الجديدة التي تم تصميمها خصيصاً للأطفال، الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و6 سنوات.

وتتزامن الدورة البرمجية الجديدة لقناة «براعم» مع الذكرى الثانية لإطلاق هذه القناة الأولى من نوعها لهذه الشريحة العمرية في الوطن العربي.

ومن بين العناوين التي ستسبّر أنظار الأطفال والأمهات على حد سواء، المسلسل الكرتوني ثلاثي الأبعاد «الدنيا روزي»، وهو إنتاج مشترك بين قناة الجزيرة للأطفال وشركة «في آند إس» البريطانية وقد تم إنتاجه بتقنية Computer-generated imagery (CGI) وهي أحدث التقنيات في إنتاج الصور المتحركة ثلاثية الأبعاد. وقد بدأ بث الحلقات الأولى من هذا العمل مع بداية هذا العام.

و«روزي» طفلة صغيرة تتحلّى بحب الأطفال والوفاء لأصدقائها والتعاون معهم، ويتألف الموسم الأول من «الدنيا روزي» من 26 حلقة مدة كل منها 11 دقيقة، وفي كل حلقة رحلة جديدة حافلة بالغامرات تترى خيال الأطفال الصغار وتحفزهم على الإبداع والابتكار وعلى تنمية مهاراتهم. وقد بدأت الجزيرة لإطلاق في إنتاج موسم ثانٍ من هذه السلسلة في 26 حلقة جديدة.

كما تضم الدورة البرمجية الجديدة لقناة «براعم» عدداً من البرامج، لعل أبرزها «كابتن

أوبك لا ترغب بتكرار الزيادة الحادة بأسعار النفط التي حدثت عام 2008



محطة صيانة تابعة لخط سوميد

لكن البديري قال إن أوبك ستتحرك لزيادة إنتاج النفط إذا انخفضت المخزونات في الدول الصناعية إلى ما يوازي احتياجات 53 يوماً. وأضاف «السوق تتلقى إمدادات جيدة لكن إذا رأينا نقصاً حقيقياً فسوف نتدخل.» من جهته قال وزير البترول السعودي علي النعيمي إن أسواق النفط متوازنة نسبيًا وإن الطاقة الفائضة كافية وإن زيادات الأسعار الأخيرة لا علاقة لها بالعرض والطلب. وأضاف إن ارتفاع الأسعار الذي رفع سعر العقود الآجلة ليزج برنت إلى نحو 100 دولار للبرميل تقريباً يرجع بدرجة أكبر إلى قيمة الدولار ومسلك المتعاملين في أسواق النفط.

وتابع أن السعودية تدرك أن لها دوراً مهماً في تعزيز الاستقرار في أسواق النفط وقال إن الحفاظ على طاقة إنتاجية فائضة أداة قوية في تحقيق التوازن في الأسواق. وقال إن الطاقة الفائضة لدى السعودية تبلغ أربعة ملايين برميل يوميا وأن السياسة السعودية تقضي بالحفاظ عليها بين 1.5 مليون ومليوني برميل يوميا على الأقل. وأضاف أن 70-80 دولاراً للبرميل هو النطاق السعري المفضل.

لندن - رويترز: قال الأمين العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس الاثنين إن المنظمة لا ترغب في أن تتكرر الزيادة الحادة في أسعار الخام التي حدثت في 2008 وستعمل على تحقيق التوازن لكنه اضاف ان المنظمة لن تزيد الانتاج على اساس صعود الأسعار وحده. وأبلغ عبد الله البديري الصحافيين «لا نرغب في تكرار (ما حدث في) 2008... أوبك مستعدة دائماً للتدخل عندما تفترق السوق إلى التوازن» مشيراً إلى أنه لم يناقش بعد الاضطرابات في مصر مع وزراء و مندوبي الدول الأعضاء. وقال البديري «لن نتحرك أوبك إلا إذا حدث تعطل (في الامدادات)» مضيفاً أنه يتوقع ان يكون انتاج اوبك أعلى قليلاً هذا العام بسبب زيادة صغيرة في الانتاج العراقي.

من جهة ثانية قال البديري إن المنظمة تراقب الوضع في مصر لكنها لن تزيد العروض في سوق النفط إلا إذا حدث نقص حقيقي. وارتفعت أسعار النفط بسبب التوترات في مصر واقترب خام برنت من مستوى 100 دولار للبرميل (من خام برنت) لخلاف من تقضي الاضطراب في الشرق الأوسط الذي ينتج وشمال أفريقيا أكثر من ثلث نفط العالم.

لندن - رويترز: قال مسؤول كبير بسوق التامين على الشحن البحري البريطانية أمس الاثنين أنه لا يوجد تهديد مباشر للملاحه في قناة السويس في الوقت الحالي رغم الاضطرابات في مصر.

وقال نيل روبرتس المسؤول الفني الكبير في رابطة سوق لوليدز لروبرتز «لا ترى أي شيء من شأنه أن يمتدحنا سبباً محددًا للقلق في هذه المرحلة». وأضاف روبرتس الذي يمثل الرابطة التي تقودها جميع شركات التامين في سوق لوليدز «لا يمكننا رؤية أي تهديد مباشر على السفن وسيكون من غير المنطقي أن يفعل المصريون أي شيء بخصوص قناة السويس من شأنه أن يوقف تدفق التجارة». وشأنه أن يوقف تدفق التجارة. وقال روبرتس إن قناة السويس هي الممر المائي الأكثر ازدحاماً بين أوروبا وآسيا. وتشير تقديرات إلى أن إيراداتها بلغت خمسة مليارات دولار العام الماضي.

وقال روبرتس إنه لا علم لديه بأي ارتفاع في علاوات التامين على السفن المارة في القناة. وأضاف هذه تكهنات. أشك في أن ذلك له أي اساس من الصحة». وقال عضو مجلس إدارة هيئة قناة السويس أمس إن القناة تعمل بشكل طبيعي.

لندن - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الطاقة الغربية أمس الاثنين السبع الغذائية رفعت معدل التضخم في الكويت في كانون الأول/ديسمبر إلى أعلى مستوى له في عامين عند 6 بالمئة على اساس سنوي.

وتسارع التضخم في الكويت -رابع أكبر مصدري النفط في العالم- بعد آب/ أغسطس من الماضي مع تعافي الاقتصاد المعتمد على النفط من انكماش حاد، في 2009. ورفع الرقم لشهر كانون الاول متوسط التضخم لعام 2010 في الكويت إلى 4.0 بالمئة وهو نفس مستوى العام السابق. وارتفعت تكاليف المعيشة في البلد الصحراوي الخليجي الذي يعتمد على استيراد الغذاء إلى 5.9 بالمئة على اساس سنوي في تشرين الثاني/ نوفمبر. وقالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) انه على مدى الشهر قفزت اسعار المستهلكين 1.6 بالمئة في ديسمبر وهي أسرع وتيرة منذ كانون الثاني/يناير 2008 العام الذي شهد طفرة تضخمية وسجل فيه التضخم أكثر من 10 بالمئة. وقال محللون إن اتجاه التضخم في الكويت في المستقبل -وهو بالفعل الأعلى بين دول الخليج الأخرى مالمصدرة للنفط- يتوقف على هل تستواصل اسعار السلع الغذاء الصعود. وقالت كونا نلقا عن بيانات مكتب الإحصاءات ان اسعار الغذاء -التي تشكل 18 بالمئة من سلة التضخم في الكويت- قفزت 2.7 بالمئة على اساس شهري في ديسمبر بعد ان ارتفعت 1.6 بالمئة في الشهر السابق.

دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط متباعدة أمس الاثنين حيث جاءت سوق دبي والسعودية بين الخاسرين بعدما أدت الاضطرابات في مصر إلى استئناف الإقبال على البيع في تعاملات متقلبة.

وقال طارق لطفي رئيس إدارة أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى أرقام بايكتال «الجميع يتابعون ما يجري في مصر وتحاول الأسواق التعرف على مستوى يكون منطقيًا بالنسبة لما يحدث في مصر وعواقبه في المنطقة». وستغلق البورصة المصرية اليوم الثلاثاء للجلسة الثالثة على التوالي. غير أن أسواق الشرق الأوسط هوت هذا الأسبوع حيث سجلت كل من أسواق السعودية وبنين وأبوظبي وسلطنة عمان وقطر أكبر خسائر يومية في 8 أشهر على الأقل. ورغم أن بعض الأسهم تخلت عن بعض خسائرها فإن من المتوقع استمرار التقلبات.

وأغلق مؤشر دبي منخفضاً 0.6 في المئة إلى أدنى مستوى في 21 أسبوعاً لارتفعت خسائرها إلى 4.9 في

دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط متباعدة أمس الاثنين حيث جاءت سوق دبي والسعودية بين الخاسرين بعدما أدت الاضطرابات في مصر إلى استئناف الإقبال على البيع في تعاملات متقلبة.

وقال طارق لطفي رئيس إدارة أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى أرقام بايكتال «الجميع يتابعون ما يجري في مصر وتحاول الأسواق التعرف على مستوى يكون منطقيًا بالنسبة لما يحدث في مصر وعواقبه في المنطقة». وستغلق البورصة المصرية اليوم الثلاثاء للجلسة الثالثة على التوالي. غير أن أسواق الشرق الأوسط هوت هذا الأسبوع حيث سجلت كل من أسواق السعودية وبنين وأبوظبي وسلطنة عمان وقطر أكبر خسائر يومية في 8 أشهر على الأقل. ورغم أن بعض الأسهم تخلت عن بعض خسائرها فإن من المتوقع استمرار التقلبات.

وأغلق مؤشر دبي منخفضاً 0.6 في المئة إلى أدنى مستوى في 21 أسبوعاً لارتفعت خسائرها إلى 4.9 في

لندن - رويترز: قال مسؤول كبير بوزارة الطاقة الغربية أمس الاثنين السبع الغذائية رفعت معدل التضخم في الكويت في كانون الأول/ديسمبر إلى أعلى مستوى له في عامين عند 6 بالمئة على اساس سنوي.

وتسارع التضخم في الكويت -رابع أكبر مصدري النفط في العالم- بعد آب/ أغسطس من الماضي مع تعافي الاقتصاد المعتمد على النفط من انكماش حاد، في 2009. ورفع الرقم لشهر كانون الاول متوسط التضخم لعام 2010 في الكويت إلى 4.0 بالمئة وهو نفس مستوى العام السابق. وارتفعت تكاليف المعيشة في البلد الصحراوي الخليجي الذي يعتمد على استيراد الغذاء إلى 5.9 بالمئة على اساس سنوي في تشرين الثاني/ نوفمبر. وقالت وكالة الانباء الكويتية (كونا) انه على مدى الشهر قفزت اسعار المستهلكين 1.6 بالمئة في ديسمبر وهي أسرع وتيرة منذ كانون الثاني/يناير 2008 العام الذي شهد طفرة تضخمية وسجل فيه التضخم أكثر من 10 بالمئة. وقال محللون إن اتجاه التضخم في الكويت في المستقبل -وهو بالفعل الأعلى بين دول الخليج الأخرى مالمصدرة للنفط- يتوقف على هل تستواصل اسعار السلع الغذاء الصعود. وقالت كونا نلقا عن بيانات مكتب الإحصاءات ان اسعار الغذاء -التي تشكل 18 بالمئة من سلة التضخم في الكويت- قفزت 2.7 بالمئة على اساس شهري في ديسمبر بعد ان ارتفعت 1.6 بالمئة في الشهر السابق.

دبي - رويترز: أغلقت أسواق الأسهم في الشرق الأوسط متباعدة أمس الاثنين حيث جاءت سوق دبي والسعودية بين الخاسرين بعدما أدت الاضطرابات في مصر إلى استئناف الإقبال على البيع في تعاملات متقلبة.

وقال طارق لطفي رئيس إدارة أسهم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى أرقام بايكتال «الجميع يتابعون ما يجري في مصر وتحاول الأسواق التعرف على مستوى يكون منطقيًا بالنسبة لما يحدث في مصر وعواقبه في المنطقة». وستغلق البورصة المصرية اليوم الثلاثاء للجلسة الثالثة على التوالي. غير أن أسواق الشرق الأوسط هوت هذا الأسبوع حيث سجلت كل من أسواق السعودية وبنين وأبوظبي وسلطنة عمان وقطر أكبر خسائر يومية في 8 أشهر على الأقل. ورغم أن بعض الأسهم تخلت عن بعض خسائرها فإن من المتوقع استمرار التقلبات.

وأغلق مؤشر دبي منخفضاً 0.6 في المئة إلى أدنى مستوى في 21 أسبوعاً لارتفعت خسائرها إلى 4.9 في

سعر النفط يتجاوز 101 دولار للبرميل ويسجل أعلى مستوى في 28 شهرا

جاء تداول برنت عند 100.80 دولار مرتفعا 1.38 دولار. من جهة ثانية قفزت اسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي فوق مستوى 91 دولاراً للبرميل أمس متأثرة بالخوف من ان الاضطرابات السياسية في مصر قد تنتشر لتهديد الاستقرار في الشرق الأوسط وتعطل شحنات الخام من المنطقة. وصعد سعر الخام الأمريكي الخفيف للنفود تسليم آذار في جلسة تعاملات متقلبة في بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) 2.29 دولار أو لور 2.56 دولار إلى 91.63 دولار للبرميل بحلول الساعة 1744 بتوقيت غرينتش.

جاء تداول برنت عند 100.80 دولار مرتفعا 1.38 دولار. من جهة ثانية قفزت اسعار العقود الآجلة للنفط الأمريكي فوق مستوى 91 دولاراً للبرميل أمس متأثرة بالخوف من ان الاضطرابات السياسية في مصر قد تنتشر لتهديد الاستقرار في الشرق الأوسط وتعطل شحنات الخام من المنطقة. وصعد سعر الخام الأمريكي الخفيف للنفود تسليم آذار في جلسة تعاملات متقلبة في بورصة نيويورك التجارية (نايكمس) 2.29 دولار أو لور 2.56 دولار إلى 91.63 دولار للبرميل بحلول الساعة 1744 بتوقيت غرينتش.

دانة غاز الاماراتية وثيقة من الحصول على مستحقاتها من العملاء في مصر

ابوظبي - رويترز: قال الرئيس التنفيذي لشركة دانة غاز الإماراتية - التي تملك عمليات مهمة في مصر - إنها وثيقة من الحصول على مستحقاتها من العملاء هناك وإنها ستجلى الموظفين الأجانب من مصر إذا تفاقمت الأزمة السياسية. وقال أحمد العريبي في مؤتمر عبر الهاتف «لا يمكن لأحد أن يقول إلى متى سنستمر المظاهرات لكن هيكل التعامل مع المستثمرين محفوظ». وردا على سؤال بشأن ما إذا كان عملاء سيخاطرون عن سداد مدفوعات قال «لا نتوقع حدوث ذلك». وفي الشهر الماضي قررت دانة غاز الاحتفاظ بكامل حصصها في امتيازات دنلا النيل ووصلة تشغيلها بلا من عرضها للبيع. وفي 2010 بلغ متوسط إنتاج دانة غاز في مصر 42300 برميل يوميا من المكافئ النفطي بزيادة 20 بالمئة مقارنة مع العام السابق.

وقال العريبي إن الشركة ستسعد لإجلاء موظفيها الأجانب من مصر إذا تدهورت الأوضاع مضيغا أن حوالي 95 بالمئة من موظفي الشركة في المنطقة من المصريين. وتعرضت اسهم دانة غاز لضغوط في ظل قلق المستثمرين من تعريض الشركة لمصر.

وأغلقت اسهم الشركة مستقرة أمس الاثنين بعدما ارتفعت في وقت سابق بما وصل إلى 4.7 في المئة عقب إعلانها تحقيق نتائج فصلية أفضل من المتوقع. وجاء هذا بعد هبوط اسهمها عشرة بالمئة أمس الأول. ودانة هي شركة الغاز الطبيعي الوحيد المدرجة في الخليج وتحولت إلى الربحية في الربع الأخير من 2010 مدعومة بزيادة الإنتاج.

اليورو يقفز فوق مستوى 1.37 دولار

نيويورك - رويترز: قفز اليورو الاوروبي إلى أعلى مستوى له في الجلسة مقابل العملة الأمريكية متخطيا مستوى 1.37 دولار مدعوما ببيانات قوية للتضخم في منطقة اليورو صدرت قبل ظهر الاثنين. وصعد اليورو إلى 1.3723 دولار مرتفعا 0.8 بالمئة عن مستواه في بداية الجلسة. وارتفع التضخم في منطقة اليورو إلى معدل سنوي قدرها 2.4 بالمئة في كانون الثاني/يناير بعد ان سجل 2.2 بالمئة في الشهر السابق متجاوزا التوقعات التي كانت تشير إلى زيادة قدرها 2.3 بالمئة.

وواصلت العملة الأمريكية الدولار في الاسابيع القليلة الماضية يرجع إلى حديكير إلى اعتقاد متنام في الأسواق بأن البنك المركزي الاوروبي سيزيد اسعار الفائدة في وقت أقرب كثيرا من مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأمريكي. وقد ساعدت المشتريات سيادية أسبوعية واحدة أمس لتعوض أثر زيادة نقادي المخاطرة.

مدير ديزرنتك للطاقة الشمسية لا يرى تهديدا للمشروع من اضطرابات مصر

برلين - رويترز: قال مدير مشروع ديزرنتك -أكثر مشروعات الطاقة الشمسية طوحا في العالم- إن الاضطرابات التي تجتاح مصر وتونس تمثل فرصة أكثر من أن تكون تهديدا لخطط المشروع لتطوير الطاقة المتجددة في شمال افريقيا. وأضاف بول فان سون العضو المنتدب لشركة مبادرة ديزرنتك الصناعية الذراع التنفيذية للمشروع لروبرتز إنه قلق من الاضطرابات في المنطقة في الأجل القريب لكنه واثق من أن التخفيضات ستحسن التوقعات في الأجل المتوسط والبعيد.

ويخطط المشروع -الذي تشكل في أغلبه من شركات ألمانية في 2009 وتبلغ تكلفته 400 مليار يورو (545 مليار دولار)- لاستغلال أشعة الشمس لتوليد الكهرباء في المنطقة الصحراوية على مدى العقد القادم.

وقال فان سون «نحن قلقون بوضوح بشأن تطورات الأوضاع في لدى القريب. نأمل أن تظل سلمية وأن تحدث تطورات سريعة إيجابية للشباب. ونحن متفائلون للغاية بشأن الأجلين المتوسط والبعيد».

وأضاف ان مشروعات ديزرنتك للطاقة المتجددة في أنحاء شمال افريقيا ستساهم في تحقيق الاستقرار من خلال توفير وظائف واجتذاب استثمارات وتعزيز انتقال المعرفة التقنية.

وقال فان سون ان المشروع لم يتأثر بشكل مباشر بالاضطرابات في مصر وتونس. وأضاف ان الاستعدادات لإقامة أول مشروع في المغرب تسير وفق الخطة وقد يبدأ إنتاج الكهرباء في حوالى 2016. ويجري اعداد دراسة جدوى بشأن مشروع ثان.

تقلب أسواق الاسهم بالخليج مع تركيز الأنظار على مصر

لندن - نيويورك - وكالات الانباء: قفزت العقود الآجلة لخام القياس الاوروبي (مزيج برنت) أمس الاثنين فوق 101 دولار للبرميل مسجلة أعلى مستوى لها في 28 شهرا مع تزايد القلق من أن الاحتجاجات في مصر يمكن أن تتسبب في زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط وتعطل مرور شحنات الخام عبر قناة السويس. وفي لندن ارتفعت اسعار عقود برنت للتسليم في آذار/مارس 1.66 دولار إلى 101.08 دولار للبرميل وهو أعلى سعر للعقود لأقرب استحقاق منذ سجلت 103.29 دولار للبرميل في 29 أيلول/سبتمبر 2008. وفي الساعة 1800 بتوقيت غرينتش

تداعيات الاضطرابات في مصر على الاقتصاد العالمي

الأسهم حيث تراجعته هذه الأسواق بأكثر من 5% في بعض الأحيان. وبيور تجار الأسهم ذلك بأن للشركة فروع إنتاجية في مصر وتونس. وأكد متحدث باسم الشركة في تصريح لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) عدم تأثر إنتاج الشركة في مصر جراء الأحداث الجارية وقال إن الوضع في تونس في طريقه للاستقرار مرة أخرى. وأصبحت البيانات المتعلقة بأسعار أسهم شركات السيارات من أهم الخاسرين مع بداية الأسبوع الحالي للتعاملات في البورصات الغربية حيث سجل سهم شركة دايملر تراجعا وصل في بعض الأحيان إلى أكثر من 2% لتصبح أسهم الشركة من بين أضغف أسهم مؤشر داكس. ويخشى أصحاب الأسهم من أن يمتد تأثير الاضطرابات الحالية في مصر إلى السوق العالمي حسبما قال يورجن بيير. أحد محلي مؤسسة ميتسلر البنكية لتجارة النفط العالمية.

ويمنى أن التطورات في العالم العربي فإن هافيرس يرى أن هناك الكثير من الدلائل على أن هناك تطورا إيجابيا في أسواق الأسهم «فالوضع يبدو جيدا في الحقيقة».

شركة المملكة القابضة تعرض شراء حصة زين الكويتية في وحدتها السعودية

ولم تعلن شركة المملكة التي يرأسها الأمير السعودي الوليد بن طلال السعر الذي تريد أن تشتري به أسهم زين السعودية. وقال هشام قفاحه مدير البحوث لدى مجموعة بيجيت الاستشارية في الرياض «لا أعتقد أن المملكة (القابضة) ستدفع علاوة سريعة. سيكون سعر العرض قريبا من القيمة الدفترية لزين السعودية وهي 4.3 ريال سعودي».

وقالت المملكة القابضة في بيان إن عرضها لشراء حصة زين السعودية سوف ينتهي حتى السادس من شباط/فبراير المقبل وهو يحتاج إلى موافقة مجلس إدارة زين مبنية أنها ستطلع المساهمين على أي تطورات تتعلق بهذا الشأن.

وفي الكويت أعلنت شركة زين اليوم أنها تلقت عرضا «مبدئيا وغير ملزم» من المملكة القابضة



محللون: البنوك الفرنسية هي الأكثر تعرضاً للمخاطر بمصر

باريس- رويترز: قال محللون ان البنوك الفرنسية هي الأكثر تعرضاً للمخاطر في مصر عن نظيراتها الامريكية والاوربية لانها قد تشهد أكبر خسائر القروض المشكوك في تحصيلها مع انزلاق أكبر دولة عربية سكاناً الى أزمة سياسية.

وقال محلل مصرفي مقره باريس «من المحتمل جدا ان نرى زيادة في مخصصات القروض المشكوك في تحصيلها».

وتصوفا لحدث البيانات المتاحة بشأن الاقراض عبر الحدود فان بنوكا فرنسية مثل سوسيته جنرال وكريدي اغريكول تقدم أكثر من ثلث جميع القروض الدولية الى مصر.

وأظهرت بيانات من بنك التسويات الدولية الاسبوع

تجار: استراليا تتوقع بيع المزيد من القمح لمصر

الحبوب لدرء احتمالات اندلاع اضطرابات اجتماعية بسبب أسعار الغداء.

واشترت مصر 540500 طن من القمح الاسترالي من السوق خلال عام حتى سبتمبر أيول من العام الماضي كما يعادل اربعة بالمئة من اجمالي صادرات استراليا البالغ 14.68 مليون طن.

وقال تاجر حبوب في مليون وقال «القمح الاسترالي منافس للغاية.. (في مصر) وأتوقع المزيد من الصفقات على مدى الأشهر السبعة المقبلة».

وتستورد مصر نحو 40 بالمئة من احتياجاتها من القمح لانتاج الخبز المدعم للفقراء وتتفق نحو ثلث اموال الدعم على الخبز.

القمح الأجلة بنحو واحد بالمئة في التعاملات الاسيوية امس الاثنين بعد ان انخفضت بأكثر من اثنين بالمئة يوم الجمعة إذ أثارت الاضطرابات في مصر مخاوف بشأن شحنات القمح للبلاد.

وقال بريت كوبر من أف.سي. ستون استراليا «التأثير الفوري في الأجل القصير سيكون على التدفقات التجارية وارتفاع تكلفة التأمين على الشحنات الى هذا الجزء من العالم».

وأضاف «على المدى الطويل عندما تتعرض الحكومات لضغوط في الأسواق الناشئة تحاول تأمين ملء بطون شعوبها».

وقال مصدر حكومي جزائري لرويترز الأسبوع الماضي ان الجزائر طلبت بالفعل التعجيل باستيراد

سيدني- ورويتز: قالت مصادر تجارية ومحللون امس الاثنين ان مصر أكبر مستورد للقمح في العالم قد تزيد مشترياتها منه من كبار الموردين مثل الولايات المتحدة وأستراليا للحد من تضخم أسعار الغداء.

ويواصل المتحجون المصريون اعصامهم في وسط القاهرة امس الاثنين وتعهدوا بالبقاء حتى الاطاحة بالرئيس حسني مبارك.

وقال لوك ماتيسو محلل السلع الزراعية في كونولت بنك الاسترالي «السلطات المصرية قد تستجيب لمخاوف من ارتفاع أسعار الغداء بزيادة مشترياتها من بقية العالم لتعزيز مخزونها المحلية».

وارفعت أسعار القمح في عقود

السوق. كما ان انخفاض سعر الجنيه سيزيد الأسعار التي يدفعها المصريون مقابل السلع الأجنبية ويزيد التضخم الذي ساهم أصلا في اندلاع الاضطرابات المناهضة للحكم.

ويعتقد بعض المحللين ان السلطات قد تدرس فرض قيود للحد من التحويلات للخارج. لكن ذلك قد يضر بسمعة مصر في الأسواق التي انثر يدفع المصريون للسعي الى قنوات سرية لتوفير المال.

وقالت ان وايمان المحللة في نومورا «عادة ما يكون هناك إحجام عن الجوء الى فرض قيود على رأس المال». وأضاف قولت ذلك لتوقع خروج رؤوس الأموال القائمة فإن تداعيات ذلك تكون سلبية على المدى الطويل. وتعتمد مصر على التدفقات الأجنبية على اليلال لذلك من المهم ان تعمل لصالح الأجل الطويل.

وقال هشام رامز نائب محافظ البنك المركزي لرويترز يوم السبت «نحن مستعدون. احتياطياتنا قوية جدا. ليس لدينا مشكلة». ولم يوضح كيف تستعمل السلطة مع الضغوط على الجنيه.

موديز تخفض التصنيف الائتماني لمصر وتحذر من احتمال تهاوي اوضاعها المالية

تيسير السياسة المالية في إطار جهود الحكومة لاحتواء الغضب.. وأضافت «ارتفاع الضغوط التضخمية يعقد السياسة المالية بدرجة أكبر إذ أنه يهدد برفع مستوى إنفاق الميزانية على الأجور والدعم».

وتذكر التلغزيون الرسمي أن مبارك الذي أقال الحكومة يوم السبت أمر حكومته الجديدة يوم الأحد بالمحافظة على الدعم والسيطرة على التضخم وتوفير مزيد من الوظائف.

والحركة الاحتجاجية المتنامية مدفوعة إلى حد بعيد بالغضب الشعبي من ارتفاع الأسعار والبطالة والفجوة الضخمة بين الأغنياء والفقراء.

ويعني هذا أن أي نظام يأتي بعد مبارك إذا اجبر على التحني سيقي على الدعم على الأرجح وقد يرفع الإنفاق الاجتماعي وهو ما سيشكل مزيدا من الضغط على الميزانية.

وقال تريبستان كوبر كبير محللي السندات السائدة في الشرق الأوسطية لدى موديز لرويترز في رسالة بالبريد الإلكتروني «نظرا لأن نحو نصف النفقات الحكومية يذهب إلى الدعم والأجور فمن الواضح أن هناك احتمالا لتدهور الأوضاع المالية بشكل ملموس مع محاولات الحكومة تهدئة الغضب».

ويكس تخفض موديز للتصنيف المصري أيضا تنامي القلق بين مؤسسات التصنيف الائتماني

على حد سواء الخروج من البلاد - يشير إلى ان تحويل الأموال للخارج قد يصل إلى مستويات مضرة في الأجل المتوسط.

وقال جون سفاكيانكيس كبير الاقتصاديين في البنك السعودي الفرنسي ان مصر لديها احتياطيات للطوارئ «لكن هذه الاحتياطيات يمكن ان تستنفد خلال أسابيع خلال بضعة اشهر وليس بضعة أيام». وأضاف «عندما تعود الأسواق للعمل من جديد (في تداول الجنيه المصري) وسيب هناك أثر حاد. الوضع المالي برمه في الاقتصاد المصري سيواجه اختبارا صعبا للغاية إذا استمرت أعمال العنف والشغب لعدة أسابيع».

وقد تشهد مصر سحباً لاستثمارات ضخمة كانت قد اجتذبتها بالعائدات المرتفعة للسندات الحكومية المحلية. وقدرت باركليز كابيتال ما بحوزة الاجانب من الأصول المصرية قبل الاحتجاجات بما يقرب من 25 مليار دولار نصفها تقريبا على شكل سندات وأذون خزانية.

ومن المستبعد ان تتأثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تستند إلى خطيط طويل الأجل بالاضطرابات السياسية. واجتذبت

لندن - دبي - رويترز: خفضت وكالة موديز ائتموسوز سرفيس التصنيف الائتماني لمصر امس الاثنين بسبب مخاوف بشأن أوضاعها المالية لتصبح ثاني مؤسسة تخفض تصنيفها للبلاد منذ أن اندلعت فيه أزمة سياسية.

وقالت موديز ان خفض التصنيف درجة واحدة إلى (Ba2) من (Ba1) وتغيير توقعها للتصنيف إلى سلبي يرجع إلى تنامي المخاطر السياسية بشكل ملموس والقلق من أن رد الحكومة على الاضطرابات المتصاعدة قد يقوض الأوضاع المالية الضعيفة بالفعل في البلاد.

وأشار محلل إلى ان خفض الذي يأتي في ظل استمرار تظاهر المحتجين في وسط القاهرة وتدهورهم بالبقاء حتى الإطاحة بالرئيس حسني مبارك جاء متاخرا.

وقال تيومتي إتش رئيس بحوث وسط وشرق أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى رويال بانك أوف سكوتلاند «خيرا استيقظت مؤسسات التصنيف الائتماني. تصنيف مصر بنفس درجة تركيا كان دائما مزحة».

وحذت موديز حذو مؤسسة فيتش - التي خفضت توقعها لتصنيف مصر (BB+) إلى سلبي يوم الجمعة - في قولها إن من المرجح أن يقوض الاضطراب السياسي برنامج الإصلاح الاقتصادي في البلاد.

وقالت موديز في بيان «هناك احتمال كبير

القاهرة- رويترز: لدى مصر احتياطيات كبيرة لتجنب أزمة في مدفوعات الخارجية لكن هذه الاحتياطيات يمكن ان تستنفد خلال بضعة أسابيع إذا استمرت الاحتجاجات في حين ان البنوك قد تواجه تداعيا على سحب الأموال.

ويقول متعاملون في سوق الصرف إنه في يوم العمل منذ بدء الاحتجاجات يوم الثلاثاء الماضي الذي كان يوم عطلة للبنوك حول مستثمرون مصريون وأجانب مئات الملايين من الدولارات خارج مصر. وأضافت

وتفيد بيانات البنك المركزي إن الاحتياطيات بالعملية الأجنبية بلغت 36 مليار دولار في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي. وأضافت مذكرة أعدها سيتي بانك يوم 27 كانون الثاني/يناير إن الحكومة كان لديها أكثر من 21 مليار دولار من الأصول الإضافية لدى البنوك التجارية حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر فيما يطلق عليه «الاحتياطيات غير الرسمية».

وتشير هذه البيانات إلى إنه ليس هناك خطر فوري من حدوث أزمة في ميزان المدفوعات. لكن مظاهر الغوص في مطار القاهرة يوم الأحد - حيث يحاول مصريون وأجانب

محللون: قدرات مصر المالية محدودة إذا تفاقمت الأزمة

مصر استثمارات اجنبية مباشرة بقيمة 6.76 مليار دولار في السنة المالية الماضية المنتهية يوم 30 يونيو حزيران منها 3.6 مليار دولار تم توجيهها إلى قطاع النفط.

لكن الضرر من تعطل السياحة لفترة طويلة سيكون كبيرا. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 11.59 مليار دولار في السنة المالية الماضية. وبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية 802 مليون دولار في الفترة من يوليو تموز إلى سبتمبر أيول من عام 2010 وسبب هذا التراجع من المتوقع ان يرتفع العجز بدرجة أكبر في الربع الجارى.

ومن المثير للقلق كذلك ان تحول الطبقات الوسطى والأثرياء المزيد من مدخراتهم للخارج. وهذه التدفقات الخارجة قد تضاهي أو تتجاوز على المدى الطويل الأموال التي تم اجتذابها من المستثمرين الأجانب. ولا يتوافر بيانات رسمية لكن متعاملا في بنك متوسط الدخل في مصر قال إن العملاء في بنوك حوالا 150 مليون دولار إلى خارج البلاد في يومين. وقال بعض المصرفيين إن إجمالي التدفقات الخارجة من مصر ربما بلغ 500 مليون دولار يوميا خلال الأسبوع الماضي.

مصر استثمارات اجنبية مباشرة بقيمة 6.76 مليار دولار في السنة المالية الماضية المنتهية يوم 30 يونيو حزيران منها 3.6 مليار دولار تم توجيهها إلى قطاع النفط.

لكن الضرر من تعطل السياحة لفترة طويلة سيكون كبيرا. وبلغت إيرادات مصر من السياحة 11.59 مليار دولار في السنة المالية الماضية. وبلغ عجز ميزان المعاملات الجارية 802 مليون دولار في الفترة من يوليو تموز إلى سبتمبر أيول من عام 2010 وسبب هذا التراجع من المتوقع ان يرتفع العجز بدرجة أكبر في الربع الجارى.

ومن المثير للقلق كذلك ان تحول الطبقات الوسطى والأثرياء المزيد من مدخراتهم للخارج. وهذه التدفقات الخارجة قد تضاهي أو تتجاوز على المدى الطويل الأموال التي تم اجتذابها من المستثمرين الأجانب. ولا يتوافر بيانات رسمية لكن متعاملا في بنك متوسط الدخل في مصر قال إن العملاء في بنوك حوالا 150 مليون دولار إلى خارج البلاد في يومين. وقال بعض المصرفيين إن إجمالي التدفقات الخارجة من مصر ربما بلغ 500 مليون دولار يوميا خلال الأسبوع الماضي.

القاهرة- رويترز: لدى مصر احتياطيات كبيرة لتجنب أزمة في المدفوعات الخارجية لكن هذه الاحتياطيات يمكن ان تستنفد خلال بضعة أسابيع إذا استمرت الاحتجاجات في حين ان البنوك قد تواجه تداعيا على سحب الأموال.

ويقول متعاملون في سوق الصرف إنه في يوم العمل منذ بدء الاحتجاجات يوم الثلاثاء الماضي الذي كان يوم عطلة للبنوك حول مستثمرون مصريون وأجانب مئات الملايين من الدولارات خارج مصر. وأضافت

وتفيد بيانات البنك المركزي إن الاحتياطيات بالعملية الأجنبية بلغت 36 مليار دولار في نهاية كانون الأول/ديسمبر الماضي. وأضافت مذكرة أعدها سيتي بانك يوم 27 كانون الثاني/يناير إن الحكومة كان لديها أكثر من 21 مليار دولار من الأصول الإضافية لدى البنوك التجارية حتى نهاية تشرين الأول/أكتوبر فيما يطلق عليه «الاحتياطيات غير الرسمية».

وتشير هذه البيانات إلى إنه ليس هناك خطر فوري من حدوث أزمة في ميزان المدفوعات. لكن مظاهر الغوص في مطار القاهرة يوم الأحد - حيث يحاول مصريون وأجانب

عمان - يو بي اي: حققت مجموعة البنك العربي أرباحا صافية (قبل الضرائب وبعد المخصصات) بلغت 486.8 مليون دولار خلال العام 2010. فيما بلغت إيرادات التشغيلية 1.764.7 مليون دولار مقارنة مع 1.774.2 مليون دولار لعام 2009، بحسب البيانات المالية المجموعة.

وحسب البيانات شكل صافي إيرادات الفوائد البالغ 1.020.8 مليون دولار ما نسبته 58% من إجمالي الإيرادات، أما صافي إيرادات العمولات فقد ارتفع بمبلغ 37.9 مليون دولار ليصل إلى 320.6 مليون دولار للسنة المنتهية في 31/12/2010 مقارنة مع 282.6 مليون دولار بنهاية عام 2009 مشكلا ما نسبته 18% من إجمالي الإيرادات.

وبلغت الأرباح من الموجودات المالية 58.8 مليون دولار مقارنة مع 21.9 مليون دولار للعام 2009، فيما بلغ مخصص الديون المشكوك في تحصيلها 473 مليون دولار مقارنة بمبلغ 204 ملايين دولار عن السنة المنتهية في 2009.

كما بلغ مجموع موجودات البنك 51.1 بليون دولار

نمو ارباح البنك العربي 9% ووصولها الى 486.8 مليون دولار

مقارنة مع 50.5 مليار دولار بنهاية العام 2009، في حين شكلت ودائع العملاء ما نسبته 70% من مجموع مصادر الأموال المتاحة للبنك، علماً بأن ودائع العملاء بلغت 35.7 بليون دولار مقارنة مع 34.9 بليون دولار بنهاية العام 2009. وفي تعليقه على هذه النتائج، أفاد رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للبنك العربي، عبد الحميد شومان، أن صافي الأرباح التي حققها البنك العربي في الأردن قبل الضريبة خلال العام 2010 قد نمت بنسبة 9% مقارنة بالعام السابق.

وأشار شومان إلى أن صافي الإيرادات التشغيلية لمجموعة البنك العربي قد نمت بنسبة 3% خلال الفترة نفسها وذلك بعد استثناء حصة البنك من أرباح الشركات الخفيفة، في حين شهدت صافي أرباح مجموعة البنك انخفاضاً بنسبة 46% نجم بشكل رئيسي عن انخفاض ربحية عدد من الشركات التابعة والحليفة للبنك والتي تعمل ضمن العديد من الأسواق الدولية التي تأثرت بدورها وبشكل خاص بتبعات الأزمة المالية العالمية وأدت إلى قيام تلك الشركات بأخذ مخصصات إضافية للديون غير العاملة تحت المراقبة.

مقارنة مع 50.5 مليار دولار بنهاية العام 2009، في حين شكلت ودائع العملاء ما نسبته 70% من مجموع مصادر الأموال المتاحة للبنك، علماً بأن ودائع العملاء بلغت 35.7 بليون دولار مقارنة مع 34.9 بليون دولار بنهاية العام 2009. وفي تعليقه على هذه النتائج، أفاد رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للبنك العربي، عبد الحميد شومان، أن صافي الأرباح التي حققها البنك العربي في الأردن قبل الضريبة خلال العام 2010 قد نمت بنسبة 9% مقارنة بالعام السابق.

وأشار شومان إلى أن صافي الإيرادات التشغيلية لمجموعة البنك العربي قد نمت بنسبة 3% خلال الفترة نفسها وذلك بعد استثناء حصة البنك من أرباح الشركات الخفيفة، في حين شهدت صافي أرباح مجموعة البنك انخفاضاً بنسبة 46% نجم بشكل رئيسي عن انخفاض ربحية عدد من الشركات التابعة والحليفة للبنك والتي تعمل ضمن العديد من الأسواق الدولية التي تأثرت بدورها وبشكل خاص بتبعات الأزمة المالية العالمية وأدت إلى قيام تلك الشركات بأخذ مخصصات إضافية للديون غير العاملة تحت المراقبة.

مقارنة مع 50.5 مليار دولار بنهاية العام 2009، في حين شكلت ودائع العملاء ما نسبته 70% من مجموع مصادر الأموال المتاحة للبنك، علماً بأن ودائع العملاء بلغت 35.7 بليون دولار مقارنة مع 34.9 بليون دولار بنهاية العام 2009. وفي تعليقه على هذه النتائج، أفاد رئيس مجلس الإدارة التنفيذي للبنك العربي، عبد الحميد شومان، أن صافي الأرباح التي حققها البنك العربي في الأردن قبل الضريبة خلال العام 2010 قد نمت بنسبة 9% مقارنة بالعام السابق.

وأشار شومان إلى أن صافي الإيرادات التشغيلية لمجموعة البنك العربي قد نمت بنسبة 3% خلال الفترة نفسها وذلك بعد استثناء حصة البنك من أرباح الشركات الخفيفة، في حين شهدت صافي أرباح مجموعة البنك انخفاضاً بنسبة 46% نجم بشكل رئيسي عن انخفاض ربحية عدد من الشركات التابعة والحليفة للبنك والتي تعمل ضمن العديد من الأسواق الدولية التي تأثرت بدورها وبشكل خاص بتبعات الأزمة المالية العالمية وأدت إلى قيام تلك الشركات بأخذ مخصصات إضافية للديون غير العاملة تحت المراقبة.

النشاط الاقتصادي في مصر في ظل استمرار الانقفاضة

الوصول إلى محطات القطار والمطارات قبل بدء حظر التجول في الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي.

ولغت شركات الطيران الأوروبية بعض الرحلات الدولية إلى القاهرة لكن رحلات أخرى منها بعض رحلات مصر للطيران واصلت العمل غير ان رحلاتها تأخرت في بعض الأحيان.

وقال مسؤول لرويتزر إن قطارات مترو الأنفاق تعمل في القاهرة لكنها لا تتوقف في ميدان التحرير.

وعادت خدمة الهاتف المحمول للعمل بعد أن توقفت في بعض مناطق البلاد لمدة يومين باوامر من السلطات وتم بعد خدمة الاتصالات المنصبة أو الانترنت المتوقفة في جميع أرجاء البلاد.

– السياحة: ألغت شركات أوروبية رحلات للقاهرة وعرضت الولايات المتحدة وتركيا يوم الأحد إجملاء رعاياها الراغبين في مغادرة مصر وضححت حكومات أخرى مواطنيها بمغادرة البلاد أو تجنب السفر إليها إذا أمكنهم ذلك.

قال بعض الرحلات السياحية مازالت تصل إلى ساحل البحر الأحمر وقالت متحدثة باسم شركة توماس كوك إن الشركة نقلت مجموعة جديدة من السياح من ألمانيا يوم الأحد. وقالت وكالة السياحة الروسية إن 40 ألف روسي في منتجعات البحر الأحمر لن يقطعوا عطلاتهم. ويوفر قطاع السياحة فرصة عمل واحدة من بين كل ثماني فرص عمل في البلاد ويحقق أكثر من 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. والقطاع من أكبر مصادر العملة الصعبة للبلاد. وفي السنة المالية التي انتهت 30 حزيران/يونيو الماضي

الوصول إلى محطات القطار والمطارات قبل بدء حظر التجول في الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي.

ولغت شركات الطيران الأوروبية بعض الرحلات الدولية إلى القاهرة لكن رحلات أخرى منها بعض رحلات مصر للطيران واصلت العمل غير ان رحلاتها تأخرت في بعض الأحيان.

وقال مسؤول لرويتزر إن قطارات مترو الأنفاق تعمل في القاهرة لكنها لا تتوقف في ميدان التحرير.

وعادت خدمة الهاتف المحمول للعمل بعد أن توقفت في بعض مناطق البلاد لمدة يومين باوامر من السلطات وتم بعد خدمة الاتصالات المنصبة أو الانترنت المتوقفة في جميع أرجاء البلاد.

– السياحة: ألغت شركات أوروبية رحلات للقاهرة وعرضت الولايات المتحدة وتركيا يوم الأحد إجملاء رعاياها الراغبين في مغادرة مصر وضححت حكومات أخرى مواطنيها بمغادرة البلاد أو تجنب السفر إليها إذا أمكنهم ذلك.

قال بعض الرحلات السياحية مازالت تصل إلى ساحل البحر الأحمر وقالت متحدثة باسم شركة توماس كوك إن الشركة نقلت مجموعة جديدة من السياح من ألمانيا يوم الأحد. وقالت وكالة السياحة الروسية إن 40 ألف روسي في منتجعات البحر الأحمر لن يقطعوا عطلاتهم. ويوفر قطاع السياحة فرصة عمل واحدة من بين كل ثماني فرص عمل في البلاد ويحقق أكثر من 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. والقطاع من أكبر مصادر العملة الصعبة للبلاد. وفي السنة المالية التي انتهت 30 حزيران/يونيو الماضي

الوصول إلى محطات القطار والمطارات قبل بدء حظر التجول في الساعة الثالثة عصرا بالتوقيت المحلي.

ولغت شركات الطيران الأوروبية بعض الرحلات الدولية إلى القاهرة لكن رحلات أخرى منها بعض رحلات مصر للطيران واصلت العمل غير ان رحلاتها تأخرت في بعض الأحيان.

وقال مسؤول لرويتزر إن قطارات مترو الأنفاق تعمل في القاهرة لكنها لا تتوقف في ميدان التحرير.

وعادت خدمة الهاتف المحمول للعمل بعد أن توقفت في بعض مناطق البلاد لمدة يومين باوامر من السلطات وتم بعد خدمة الاتصالات المنصبة أو الانترنت المتوقفة في جميع أرجاء البلاد.

– السياحة: ألغت شركات أوروبية رحلات للقاهرة وعرضت الولايات المتحدة وتركيا يوم الأحد إجملاء رعاياها الراغبين في مغادرة مصر وضححت حكومات أخرى مواطنيها بمغادرة البلاد أو تجنب السفر إليها إذا أمكنهم ذلك.

قال بعض الرحلات السياحية مازالت تصل إلى ساحل البحر الأحمر وقالت متحدثة باسم شركة توماس كوك إن الشركة نقلت مجموعة جديدة من السياح من ألمانيا يوم الأحد. وقالت وكالة السياحة الروسية إن 40 ألف روسي في منتجعات البحر الأحمر لن يقطعوا عطلاتهم. ويوفر قطاع السياحة فرصة عمل واحدة من بين كل ثماني فرص عمل في البلاد ويحقق أكثر من 11 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي. والقطاع من أكبر مصادر العملة الصعبة للبلاد. وفي السنة المالية التي انتهت 30 حزيران/يونيو الماضي

القاهرة - رويترز: فيما يلي جرد سريعة لاداء الاقتصاد المصري في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها البلاد.

– المواصلات والاتصالات: قال مسؤول من قناة السويس لرويتزر إن القناة تعمل بشكل طبيعي. وقالت الهيئة العامة لوائى البحر الأحمر إن عشرة موانئ تحت سلطتها لم تبدأ العمل بشكل طبيعي ولم تلتق السلطات أي الغلاء من سفن تنجه إلى مصر. وأكدت مصادر أخرى أن الموانئ تعمل لكن حظر التجول أبطأ الحركة.

وقالت مجموعة الشحن والنفط الدنمركية ايه.بي.مولر-ميرسك امس إنها علقت أنشطتها لحظا الموانئ في مصر وأغلقت مكاتبها المحلية هناك.

وقالت الشركة التي تعد وحدتها ميرسك لاين أكبر شركة لتسحق الحاويات في العالم ان عدم الاستقرار في مصر قد أثر على أنشطتها التجارية والتشغيلية لكن كل موظفيها في البلد بخير.

وقالت ايه.بي.مولر ميرسك في بيان «اليوم لا عمليات لحظا الموانئ في مصر ومكاتب ميرسك لاين وسفارين ودامكو مغلقة.

إيضاً قالت شركة موانئ دبي العالمية - ثالث أكبر شركة لادارة الموانئ في العالم - امس إنها علقت عملياتها في مصر كإجراء وقائي.

وقالت متحدثة باسم موانئ دبي العالمية- السخنة في بيان ارسله بالبريد الإلكتروني إن الشركة تراقب عن كثب الوضع في مصر. وأضافت أن تعليق العمليات هو إجراء وقائي لأن سلامة موظفيها تبقى الأولوية القصوى. من جهة ثانية تعمل خطوط الطيران الداخلي والقطارات لكن المسؤولين طلبوا من الركاب

الفاو تتوقع ان اسعار الغذاء في يناير ظلت قرب مستويات قياسية مرتفعة

ميلانو - رويترز: قال خبير اقتصادي بمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) امس الاثنين ان الأسعار العالمية للغذاء هذا الشهر من المتوقع ان تكون قرب اعلى مستوياتها على الاطلاق التي سجلتها في كانون الاول/ديسمبر.

وأبلغ عبد الرضا عباسيان الخبير الاقتصادي بالفاو رويترز في مقابلة بالهاتف «توقعات الفاو أن مؤشر أسعار الغذاء في يناير سيكون قريبا جدا أو منخفضا قليلا عما كان في ديسمبر».

ويقين مؤشر الفاو لاسعار الغذاء التغيرات الشهرية في أسعار سلة غذائية تضم الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الالبان واللحوم والسكر.

ميلانو - رويترز: قال خبير اقتصادي بمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) امس الاثنين ان الأسعار العالمية للغذاء هذا الشهر من المتوقع ان تكون قرب اعلى مستوياتها على الاطلاق التي سجلتها في كانون الاول/ديسمبر.

وأبلغ عبد الرضا عباسيان الخبير الاقتصادي بالفاو رويترز في مقابلة بالهاتف «توقعات الفاو أن مؤشر أسعار الغذاء في يناير سيكون قريبا جدا أو منخفضا قليلا عما كان في ديسمبر».

ويقين مؤشر الفاو لاسعار الغذاء التغيرات الشهرية في أسعار سلة غذائية تضم الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الالبان واللحوم والسكر.

ميلانو - رويترز: قال خبير اقتصادي بمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) امس الاثنين ان الأسعار العالمية للغذاء هذا الشهر من المتوقع ان تكون قرب اعلى مستوياتها على الاطلاق التي سجلتها في كانون الاول/ديسمبر.

وأبلغ عبد الرضا عباسيان الخبير الاقتصادي بالفاو رويترز في مقابلة بالهاتف «توقعات الفاو أن مؤشر أسعار الغذاء في يناير سيكون قريبا جدا أو منخفضا قليلا عما كان في ديسمبر».

ويقين مؤشر الفاو لاسعار الغذاء التغيرات الشهرية في أسعار سلة غذائية تضم الحبوب والزيوت النباتية ومنتجات الالبان واللحوم والسكر.

التضخم بمنطقة اليورو يواصل ارتفاعه الى ما فوق عتبة 2%

بروكسل - اف ب: تسارع التضخم في كانون الثاني/يناير في منطقة اليورو ليصل الى 2.4% على مدى عام في ما اعتبره البنك المركزي الاوروبي المكلف السهر على استقرار الأسعار نبا سبيثا، من دون ان يدفعه الى زيادة معدل فوائده على الفور، بحسب الاقتصاديين.

وقال التضخم توقعات المحللين الذين كانوا توقعوا في درهم على اسئلة وكالة داو جونز نيوزوايرز معلا من 2.2% فقط.

وللسهر الثاني على التوالي، يتجاوز التضخم عتبة الـ2% التي حددها البنك المركزي الاوروبي، بحسب هذه التوقعات الاولى التي نشرها المكتب الاوروبي للاحصاءات (بيروساتات) الاثنين. ويراهن البنك المركزي الاوروبي على تضخم ادنى من 2% بقليل على اقل.

بروكسل - اف ب: تسارع التضخم في كانون الثاني/يناير في منطقة اليورو ليصل الى 2.4% على مدى عام في ما اعتبره البنك المركزي الاوروبي المكلف السهر على استقرار الأسعار نبا سبيثا، من دون ان يدفعه الى زيادة معدل فوائده على الفور، بحسب الاقتصاديين.

وقال التضخم توقعات المحللين الذين كانوا توقعوا في درهم على اسئلة وكالة داو جونز نيوزوايرز معلا من 2.2% فقط.

وللسهر الثاني على التوالي، يتجاوز التضخم عتبة الـ2% التي حددها البنك المركزي الاوروبي، بحسب هذه التوقعات الاولى التي نشرها المكتب الاوروبي للاحصاءات (بيروساتات) الاثنين. ويراهن البنك المركزي الاوروبي على تضخم ادنى من 2% بقليل على اقل.

بروكسل - اف ب: تسارع التضخم في كانون الثاني/يناير في منطقة اليورو ليصل الى 2.4% على مدى عام في ما اعتبره البنك المركزي الاوروبي المكلف السهر على استقرار الأسعار نبا سبيثا، من دون ان يدفعه الى زيادة معدل فوائده على الفور، بحسب الاقتصاديين.

وقال التضخم توقعات المحللين الذين كانوا توقعوا في درهم على اسئلة وكالة داو جونز نيوزوايرز معلا من 2.2% فقط.

وللسهر الثاني على التوالي، يتجاوز التضخم عتبة الـ2% التي حددها البنك المركزي الاوروبي، بحسب هذه التوقعات الاولى التي نشرها المكتب الاوروبي للاحصاءات (بيروساتات) الاثنين. ويراهن البنك المركزي الاوروبي على تضخم ادنى من 2% بقليل على اقل.

الوليد بن طلال يبيع فندقا بالعين

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

تقريباً. علماً بأنه سيتم تنفيذ الصفقة في شهر آذار/مارس 2011.

وعلق الأمير الوليد «نحن سعداء بتحقيق قيمة من هذا الاستثمار في ظل الأوضاع المتحسنة في الأسواق العالمية».

وقال سرمد الذوق رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة الملكة للاستثمارات الفندقية وعضو مجلس إدارة شركة الملكة الفايزة «أنا سعيد بهذا الاستثمار والتي يتماشى مع استراتيجيتنا لتحقيق قيمة في الاستثمار. هذه الصفقة ستوفر لنا رأس مال جيد وستواصل النظر في بيع الأصول الأخرى من ضمن استراتيجيتنا لتحقيق استثمارات أخرى».

سقوط مفاجئ لريال مدريد أمام أوساسونا في الدوري الأسباني



كريم بنزيمة نجم ريال مدريد (وسط) في صراع على الكرة مع حارس مرمى أوساسونا ريكاردو لوبيز (يسار)

آخر في الدقيقة 65 اثر تمريرة من الناحية اليمنى. خافي مارتينيز لعب منها ايراولا تمريرة عرضية أخرى قابلها توكويرو بتسديدة أخرى إلى داخل الشباك.

احتسبها الحكم لغريفة ولكنها أطاح بها خارج المرمى. ولكن توكويرو سجل هدف التقدم قبل نهاية الشوط الأول اثر تمريرة رائعة لعبها أندوني إيروالا

السلبى ثم مرر المهاجم كارلوس أراندا الكرة إلى زميله كاموناس الخالي من الرقابة في الدقيقة 63 ليسجل منها الهدف الوحيد للمباراة. وفشلت محاولات ريال مدريد في تسجيل هدف التعادل رغم لجوء مديره الفني جوزيه مورينيو للدفع بالمهاجم الجديد التوجولي إيمانويل أديبايور وزميله البرازيلي كاكّا.

وكاد أوساسونا يسجل الهدف الثاني في الدقيقة 84 اثر تمريرة من أراندا نفسه إلى زميله البديل كريستيان فادروز ولكن الفارو أربيلوا مدافع ريال مدريد أطاح بتسديدة فادروز من فوق خط المرمى. وضاعف أتلتيكو بلباو من محنة أتلتيكو مدريد في الموسم الحالي بالتغلب عليه 2/ صفر من منافسات بطولة الدوري الأسباني لكرة القدم. ويدين بلباو بالفضل الكبير في هذا الفوز الثمين إلى لاعبه جايزكا توكويرو الذي سجل هدفي الفريق. وبذلك عزز بلباو موقعه في المركز السادس في جدول الدوري بفارق خمس نقاط أمام أتلتيكو الذي يحتل المركز السابع كما أصبح كويكي سانشينس فلوريس مهديا بالرحيل من تدريب الفريق.

ويبدأ تازم الأمور بالنسبة لفريق أتلتيكو قبل سبع دقائق من نهاية

حقق 15 فوزا متتاليا بالبطولة. وبدأ ان ريال يعاني من الإجهاد بعد مبارياته الصعبة أمام أشبيلية في كأس ملك أسبانيا يوم الأربعاء الماضي فلم يصنع الفريق العديد من الفرص أمام مرمى أوساسونا. كما عانى ريال من غياب اللاعبين تشاباي لونسو ومارسيلو بسبب الإصابة بالإنفلونزا بينما تراجع مستوى نجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بشكل مفاجئ وقدم زميله المهاجم الفرنسي كريم بنزيمة عرضا متواضعا.

وانتهى الشوط الأول بالتعادل

أوساسونا وريال مدريد بالتعادل السلبى ثم سجل خافيير كاموناس هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 63 ليقود أوساسونا إلى فوز ثمين ليواصل ريال فشله في تحقيق الفوز على أوساسونا بملعبه منذ عام 2008.

وتجسد رصيد ريال عند 51 نقطة من 21 مباراة مقابل 58 نقطة ليرشلونة الذي تغلب على إيركوليس 3/ صفر.

وحطم برشلونة بهذا الفوز رقمين قياسيين حيث حصد 58 نقطة من 21 مباراة في الدوري الأسباني كما

الأسبان يرون ان برشلونة حسم لقب الدوري بالفعل

■ مدريد- د ب أ: تلقي ريال مدريد صغعة جديدة قد تهدد آماله في المنافسة على لقب الدوري الأسباني لكرة القدم اثر هزيمته صفر/1 أمام مضيفة أوساسونا ليتسع الفارق الذي يفصله عن منافسه التقليدي العنيد برشلونة حامل اللقب ومتصدر جدول المسابقة إلى سبع نقاط. وضاعف أتلتيك بلباو من محنة أتلتيكو مدريد في الموسم الحالي بالتغلب عليه 2/ صفر في مباراة أخرى. وانتهى الشوط الأول من مباراة

■ مدريد- د ب أ: اعربت اغلب جماهير كرة القدم الإسبانية الاثني عشر عن ثقتها بأن الصراع على لقب الدوري الإسباني قد تم حسمه عقب تصدر برشلونة ترتيب المسابقة بفارق سبع نقاط امام أقرب ملاحقيه ريال مدريد. ففي الوقت الذي فاز فيه برشلونة 3/ صفر على ملعب إيركوليس، ليعادل انجاز ريال مدريد الذي استمر مداه 50 عاما والمتطّل في تحقيق 15 فوزا متتاليا بالدوري المحلي، سقط ريال مدريد على ملعب اوساسونا صفر/1.

وجرى استطلاع الرأي عبر صحيفة ماركا مما اظهر ان ما لا يقل عن 83.6 بالمئة من القراء يعتقدون بان اللقب قد حسم بالفعل لصالح برشلونة.

وجاء الخبر الرئيسي لصحيفة ماركا تحت عنوان

مانشستر يونايتد يمكنه إنهاء الدوري الانكليزي دون هزيمة

المهاجم البلغاري. والملح برياتوف بالفعل الى انه من الممكن ان يتجه الى التمثيل بعد نهاية مشواره في الملاعب. وردا على سؤال اذا كان تلقى اي عروض للاشتراك في احد الأفلام، «لم يحدث حتى الان لكنني في الانتظار ولم ولا؟ لكن دعنا ننتهي من كرة القدم اولاً».

كما أكد برياتوف انه توقف عن تسجيل الاهداف في مرمى بلاكبيرن روفرز في وقت سابق من الموسم الحالي حتى لا يثير

البقاء في يونايتد حتى نهاية مشواره وأشاد بشراكته مع وين روني مهاجم انكلترا. وقال برياتوف «أشعر بالراحة مع كل مهاجمي يونايتد لكن تفاهنا مع روني ممتاز، عندما يتحدث المرء لغة كرة القدم لا يحتاج لتوجيه أسئلة، يحتاج المرء للمحة سريعة فقط إلى زميله لتحمين خطته».

ومن المتوقع ان يتقابل اميل دانشييف وكيل اعمال برياتوف مع الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب يونايتد يوم 12 شباط/فبراير المقبل لمناقشة تمديد عقد

نستطيع إنهاء الموسم دون اي هزيمة». وبلغ برياتوف 30 عاما الاحد وهو يمر بمرحلة رابعة مع يونايتد ويتصدر قائمة هدافي الدوري الانكليزي برصيد 19 هدفا كما انه هدف منتخب بلغاريا عبر تاريخه. وقال برياتوف «الامور تسير بشكل جيد للغاية بالنسبة لي لكن لا اعتقد ان اي شيء تغير بشكل عام. ربما سجلت اهدافا أكثر لاني لعب متقدما بشكل أزيد قليلاً».

وأكد برياتوف المهاجم السابق لتوتنهام هوتسبير في وقت سابق انه سيكون سعيدا

■ صوفيا - رويترز: أعرب البلغاري ديميتار برياتوف مهاجم مانشستر يونايتد عن ثقته الكاملة في قدرة فريقه على إنهاء الموسم دون هزيمة في الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم. وقال برياتوف في مقابلة تلفزيونية «أتذكر فوز ارسلان باللقب دون خسارة اي مباراة وكانت هذه مسيرة رائعة». وأضاف «لكن انا واثق أننا نستطيع هذا ايضا. نعلم اننا سنخوض بعض المباريات الصعبة خارج ارضنا لكن اعتقد اننا

الإصابة تبعد جونسون عن صفوف مانشستر سيتي لثلاثة شهور

■ لندن-د ب أ: قال الإيطالي روبرتو مانسيني المدير الفني لفريق مانشستر سيتي الإنكليزي لكرة القدم إن لاعبه آدم جونسون سيغيب عن صفوف الفريق لثلاثة شهور بسبب الإصابة في كاحل القدم والتي تعرض لها خلال تدريبات الفريق يوم الخميس الماضي. وقال مانسيني «خسرنا جهود آدم

بايرن يواجه شالكة في المربع الذهبي لكأس ألمانيا

وقال شتوتجارت الذي يلعب في دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم إنه تعاهد مع شينجي اوكازاكي مهاجم منتخب اليابان الفائز بكأس اسيا. وانضم اوكازاكي الى شتوتغارت صاحب المركز قبل الأخير في الدوري في صفقة انتقال حر بعد انتهاء عقده مع شيميزو الياباني. وساهم اوكازاكي في فوز اليابان 1-صفر على كوريا الشمالية في نهائي

والتي بايرن مع شالكة ثنائي مرات سابقة في مسابقة الكأس فكان الفوز من نصيب بايرن في سبع منها. والتقى الفريقان في اليوم الأول والثاني النهائي للبطولة الموسم الماضي وحقق بايرن الفوز بهدف سجله المهاجم الهولندي إرين روبين في الوقت الإضافي بعد انتهاء الوقت الأصلي للقاء بالتعادل السلبى. أما أشهر المواجهات السابقة بينهما في الدور قبل النهائي للمسابقة فكان

وإنجي كوتبوس للذنان يلتقيان في مواجهة الأخرى بالمربع الذهبي. ومن المقرر أن تقام مباريات الدور قبل النهائي في يومي الأول والثاني من شهر آذار/مارس المقبل على أن تقام المباراة النهائية في 21 أيار/مايو المقبل.

وسبق لبايرن أن تأهل للمباراة النهائية 17 مرة سابقة وأحرز اللقب في 15 مرة (رقم قياسي) بينما سبق لشالكة أن أحرز اللقب أربع مرات.

■ فرانكفورت (ألمانيا) - د ب أ: وقعت قرعة الدور قبل النهائي لبطولة كأس ألمانيا لكرة القدم فريق بايرن ميونيخ حامل اللقب في مواجهة صعبة مع شالكة مطلعا حدث في العام الماضي لتمتع مواجهة ساخنة محتملة بين الفريقين في نهائي البطولة. ويلتقي الفائز منهما في نهائي البطولة مع أحد فريقين من دوري الدرجة الثانية وهما دويسبورج



سواريز يجتاز فحصا طبيا للانضمام الى ليفربول

■ لندن-رويترز: قال ليفربول إن لويس سواريز مهاجم منتخب اوروغواي سيكمل اجراءات انتقاله للنادي الذي يلعب في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من اياكس امستردام الهولندي بعدما اجتاز فحصا طبيا. ولم يعط ليفربول أي تفاصيل حول مدة العقد الذي تبلغ قيمته 26.5 مليون يورو (36.08 مليون

2-صفر. وفي ظل الغيابات عن انترناسيونالي بسبب الإصابة والإيقاف تسببت التغييرات في الزيد من عدم الاتزان للفريق في ظل وجود باتسيني في الخط الأمامي لسامعدا ايتوو والارجنتيني ديبغو ميليتو وهو ما بدأ انه لن يستمر لوقت طويل.

لكن هذه الخطة أثمرت في النهاية عن فوز انترناسيونالي ليظل على بعد تسع نقاط من غريمه التقليدي ميلانو المتصدر الذي فاز 2-صفر على مضيفه كاتانيا وتوقفت مباراة روما الذي تراجع للمركز الخامس مع مضيفة بولونيا بعد مرور 18 دقيقة من اللعب بسبب سقوط الثلوج عندما كانت النتيجة تشير للتعادل بدون أهداف.

وظل باري في ذيل الترتيب بعد هزيمته 1-2 أمام مضيفة كالياري كما زادت الضغوط على

وأكمل يوفنتوس الذي يملك 35 نقطة المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد ليوناردو بونوتشي قبل ثلاث دقائق من النهاية. وقدم نابولي صاحب المركز الثاني برصيد 43 نقطة عرضا قويا ليسحق ساميدوربا النادي السابق لباتسيني باربعة أهداف دون مقابل بفضل ثلاثية أخرى من ادنيسون كافاني مهاجم منتخب اوروغواي.

وفي واحدة من أفضل مباريات الموسم وجد انترناسيونالي صاحب المركز الرابع برصيد 38 نقطة نفسه متأخرا في الشوط الأول بهدفين سجلهما فانريسيو ميكولي وانطونيو تويرينو رغم سيطرته على مجريات اللعب. ونزل باتسيني المنضم لانترناسيونالي يوم الجمعة الماضي مع بداية الشوط الثاني وسرعان ما سجل هدفا رائعا قبل أن يتصدى البرازيلي جوليو سيزار حارس حامل اللقب

■ ميلانو-رويترز: أحرز الهداف جيامبالو باتسيني هدفين وحصل على ركلة جزاء في بداية رابعة من انترناسيونالي ليقود حامل اللقب لتحويل تأخره بهدفين والفوز 3-2 على مضيفه باليرمو في دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم. وتراجع يوفنتوس للمركز السابع بعدما أهدر تقدمه ليخسر 1-2 امام اودينيزي الذي تقدم للمركز السادس برصيد 36 نقطة بفارق نقطتين عن روما صاحب المركز الرابع. افتتح كلوديو ماركيسيو التسجيل ليوفنتوس بعد مرور ساعة من زمن اللقاء لكن كريستيان زاباتا تعادل لادوينيزي بعد سبع دقائق.

وأضاف اليكسيس سانشينز الهدف الثاني لادوينيزي قبل خمس دقائق من النهاية لكنه خرج مطرودا بعد ثلاث دقائق.

فرنسا تتوج بلقب كأس العالم لكرة اليد للمرة الرابعة بعد الفوز على الدنمارك

■ مالو (السويد)-د ب أ: توج المنتخب الفرنسي لكرة اليد بلقب كأس العالم للمرة الرابعة اثر فوزه على نظيره الدنماركي 35/37 في المباراة النهائية للبطولة والتي امتدت لوقت إضافي. وسجل نيكولا كاراباتييتش عشرة أهداف ليقود المنتخب الفرنسي إلى التتويج باللقب الرابع له في تاريخ مشاركاته بالبطولة ليعادل بذلك الرقم القياسي في عدد مرات الفوز باللقب والذي يقسمه حاليا مع منتخب رومانيا والسويد. وسبق للمنتخب الفرنسي أن توج باللقب في أعوام 1995 و2001 و2009. وأضاف المنتخب الفرنسي لقب كأس العالم 2011 إلى العديلية الذهبية للمسابقة في أولمبياد بكين 2008 و لقب العالم 2009 و بطولة الأمم الأوروبية 2010.

سلسلة من النتائج المتواضعة منذ بداية الموسم. وقال تيجانان للصحافيين «كانت مباراة جيدة جدا. أمتنى أن نتجح في تقديم نفس الأداء ضد ليون الأسبوع القادم». وتغلب مونبلييه 1-2 على نانسي ليرتقي للمركز الخامس برصيد 33 نقطة. ومنح المغربي يوسف حجي المقدمة لنانسي بعد دقيقتين من البداية لكن سليمان كمارا أترك التعادل في الدقيقة الثامنة ثم أحرز المدافع جاري بوكالي هدف الفوز لمونبلييه بتسديدة قوية من 30 مترا.

مرسيليا يبتعد عن الصدارة في فرنسا بالتعادل مع موناكو

■ باريس- رويترز: تضالعت فرصة أولمبيك مرسيليا في الاحتفاظ بلقب دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بتعادل بدون أهداف مع مضيفه موناكو التعادل. ويحتل مرسيليا المركز الخامس لكنه يتخلف الآن بثماني نقاط وراء ليل المتصدر بعد مرور 21 جولة. وفي استاد لويس الثاني في موناكو سيطر مرسيليا على مجريات اللعب لكنه أخفق في صنع فرص حقيقية ضد صاحب الأرض الذي يخوض معركة لتغادي الهبوط للدرجة الثانية. وفي مباراة جرت في وقت سابق وضع بوردو حدا لغيابه عن الانتصارات

بدراسة. وروترز: تضالعت فرصة أولمبيك مرسيليا في الاحتفاظ بلقب دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بتعادل بدون أهداف مع مضيفه موناكو التعادل. ويحتل مرسيليا المركز الخامس لكنه يتخلف الآن بثماني نقاط وراء ليل المتصدر بعد مرور 21 جولة. وفي استاد لويس الثاني في موناكو سيطر مرسيليا على مجريات اللعب لكنه أخفق في صنع فرص حقيقية ضد صاحب الأرض الذي يخوض معركة لتغادي الهبوط للدرجة الثانية. وفي مباراة جرت في وقت سابق وضع بوردو حدا لغيابه عن الانتصارات



من بلاد السلاطين الى بلاد الفراعين

وسلم، وهو قدرة العدل والإحسان والمؤيد من الله، وجذب رداه حتى حَزَ في رقبته وقال له: يا محمد أعطيني فإنك لا تعطيني من مالك ولا مال أبيك، فكيف تتصرف الشعوب مع الفراعين الظلمة الذين أكلوا البلاد وأزرقوا العباد؟

إن الفراعين لن يتغيروا حتى تعود إلى سياسة السلاطين الذين أدركوا المنزلة والنصب وجعلوا السلطة في خدمة الشعب، وإذ لم نطقه الدرس فقد ذهبت التضحية هباءً منثورا، وسرعان ما سينتفض الولائد ويحتل الكوشة عريس جديد ونجري من ورائه «لاكواعيس» نلبي بالروح والده!

د. ديمية طارق طهوب



تحولها إلى دولة تتفق إلى كل مقومات الحياة عبر الإسكاف بصنابير المياه في المنابع الجنوبية حيث توجد روافد نهر النيل العظيم الذي هو مصر ومصر هو.

شباب مصر يعملون إن نظامهم يعطي الغاز لإسرائيل بأسعار تقترب من السعر العالمي بينما يدفع الشعب المصري أسعارا أعلى بكثير من تلك الأسعار التي وقع النظام صفقات تزمه على الإستمرار بتزويد لها لعشرات السنين.

صحيح إن اندفاعه أولئك الشباب غير نابعة من الإتماءات الحزبية السياسية، وتلك ميزة تخص لهم لأنها تجعلهم أكثر صدقية في أحزاب المعارضة نفسها وبهذا تسقط من يد النظام ورقة الإدعاء بأنها تسعى إلى السلطة كما هو الحال في تعاملها مع الأحزاب السياسية التي تتبنى مشاريع سياسية تهدف للوصول إلى السلطة.

لقد سارعت مصادر استخباراتية إسرائيلية إلى التأكيد على أن النظام المصري نظام متماسك ويسيطع أن يتجاوز هذه الأزمة لأنه يملك قوة بوليسية هائلة ويعرف كيفية التعامل مع الشارع المصري.

خفف الشباب والشعب المصري العظيم من الإستمرار لتلك التقارير التي لم توجه إلا من أجل صلتة النظام الحليف لهذا الكيان، من خلال القيام بشن حرب نفسية لهدم معنويات الشباب المصري وكافة قطاعاته المنخرطة في هذه الإنتفاضة.

هذا النظام ككل الأنظمة يستمد حياته من خضوع الشعب، وهو لا يستطيع الإستمرار في الحكم في حال قيام الشعب بعملية عصيان مدني سلم.

إن الكيان الصهيوني اليوم يرتعد تحت وقع خطواتكم، وقد قامت أجهزة الإستخباراتية بإنشاء غرفة طوارئ تراقب الوضع في مصر على مدار الساعة.

كل العيون تنظر إليكم، وكل القلوب والحناجر تدعو لكم، فنقدموا واصبروا واصبروا وإن الله مع الصابرين، ولكم النصر إن شاء الله.

زيد علان العينيوني – نيويورك
Zallen217@aol.com

لا من قوته وتماسكه.. فحقت هذه الثورة كل المستبدين، حيث أوضحت أن أول ما يفكر فيه هؤلاء الطغاة عندما يستحكم عليهم خناق شعوبهم المأثرة هو كيف ينجون بحياتهم لينتمتعوا بما ينهون من أموال الشعوب المحنونة.

ولعل مظاهر الفرحة والتهنئة التي عبرت عنها جموع الشعوب بتلقائية توضح مدى النفور والكراهية التي تكنها الشعوب العربية للمستبدين في كل مكان.

ولعل تونس الآن في منتصف الطريق؛ لم تصل إلى تحقيق الحرية الكاملة ولا يكون هذا إلا بخطوات مهمة، يجب على الثورة أن تقوموا بها عاجلا قبل أن تنتشر الفوضى ويتباكى الناس على الاستقرار الذي كان في عهد الديكتاتور أولا.

– محاولة التلاحم مع الجيش للسيطرة على الوضع وقفل الباب في وجه فلول نظام بن علي، الذين دفعهم الصدمة إلى تصرفات موجءة لإساعة الفوضى، ومحاولة إعادة ترميم نظام ابن علي، لتكميم كالثور المذبذب يجوز بعتق ثم لا يلبث أن يسقط صريعا.

التأكد من تعديل الدستور بما يضمن ممارسة الديمقراطية حقيقية؛ فالمشكلة ليست في التغيير في ذاته؛ لأن الممارسة الديمقراطية ثقافة ضعيفة عند شعوبنا العربية، التي رزحت تحت الاستبداد عقودا طويلة، وأول هذه التعديلات تحديد فترة الرئاسة بحددة بعدة معينة، فرميا يصل حاكم إلى سدة الحكم بانتخابات زببية مع دستور مشوه فتكون النتيجة صناعة ديكتاتور جديد.. أما الحاكم الذي يعرف أنه غير مؤيد في الحكم فلا بد أن يراعي مصلحة شعبه، الذي يملك حماكته على عكس أصحاب الأربعة في البنوك الأجنبية والطائرات الخاصة المعدة لوقت الفرار بالنفوس وأموال الشعب.

أبو السعود شبل

يعرف احدكم هي ثروتها؟ تركتم لها من اموال؟ مع العلم ان الشعب الفلسطيني يعرف ان تركها الوطن وانزعاليها وابتعادها عن معاناة الشعب الفلسطيني لا يلقى بزوجة قائم وزعيم، حتى انها لم ترده صاحب المؤسسة ولم تحاول مناقشة فكرة الفيلم، وهذا التصرف يزيد من عزلتها ويدين اختيارها كزوجة قائم، اذا ما قررت مع الزوجات اللواتي يسعين لتحليل ذكري اوزايفين.

ايضا اعتدت السلطة الفلسطينية على التمويل المالي، ولم تحرب بالمشروع السينمائي، لقد كانت خيبة أمل مؤسسة «ياسر عرفات» كبيرة للدرجة طي المشروع ووضع على الرف.

اكتفت المؤسسة في توزيع جوائز ثقافية ونصالية على مستوى العالم العربي وتفعيل ذكرى رحيله سنويا في ظل تجاهل سلفه محمود عباس.

قديما قالوا (قل الحليب وقتل قيمة الراعي) وحليب الثورة جف لذلك لم يعد قيمة للراعي.

لكن هناك قيمة للماز، في الوقت الذي يرفض فيه إنتاج فيلم عن حياة عرفات تقام في السعودية مسابقة (لأجل عنزة وأجل تيس) الصور التي بثت عبر الفضائيات تبين مئات الرجال وهم في حالة انهيار بالماعز التي تلف وتدور امامهم، تظهر جمال شكلها وعيها وبشرها ولونها، ثم يتم الانتخاب، وتتوزر إحدى العنزات بلقب ملكة، ثم يليها اجمل التيس بقرنيه، وتصاب بالدهشة حين ترى انبساط العضور وفرح الوجود وقرص الشوارب وكبرياء الشماع الحطاب – الذي يزين الرؤوس التي اقسمت ان تحقق الجمال في عالم الحيوان.. ولا تجد الا لا تخرس فانت في زمن القرون والنعاء.

شوقية عروق منصور

في لمح البصر، ولا يجدون من يؤويهم من غضبة الشعوب وعدالة القصاص؟!

مال قارون لخلودهم بأشخاصهم ومن ورائهم عزائمهم دون أن يقف لهم موسى أو هارون أو رجل مؤمن ليصدوهم عن فيهم؟!

هل ستبقى تونس وحدها كالنجمه المضئية في الليل البهيم والشعوب العربية كالفرة التي تتباهى بشعر غيرها؟!

هل سيبقي في الذاكرة درس الثورة، أم سيحتجز في الشباب مثال البوعزيزي كحل وحيد ويأشح الحياة، الموت أفضل منها؟!

لقد جاء أعرايي إلى رسول الله صلى الله عليه

لعيش في جنات التعميم وهذا الصلاح امتد إلى كبار رجال الدولة حيث كان على رئيس الوزراء أن يكون من المواطنين على الصلاة في وقتها.

في تركيا تتذكر بالأم أننا قادمون من بلاد الفراعنة والفراعين الذين لم يكونوا حضارة مضت واقتضت بسل امتدوا في أجداننا وآبائنا وفينا وبناتنا حلقة مستمرة تكرر الوصف الرباني عن علاقتنا بكامنا «فاستخف قومه فاطاعوه إنهم كانوا قوما فاسقين»، وتذكر بوصف عمرو بن العاص الذي ينطبق على أغلب العرب «سناؤهم لعب ورجاهم خشب وهم عبيد لن غلب جمعهم الطبل وتفرقههم العصي»!

في تركيا يصبح للاجتماع والعمل فلسطين وقع آخر وأمل متجدد في بلد احتضن الخلافة التي حمت فلسطين وجعلت ثمن قفدها لمن لسان السلطان عبد الحميد دماء ملايين المسلمين وهو بذلك حدد أيضا ثمن التضحية لاستردادها في تركيا تحسن أن «الرجل المريض» بدأ يتماثل للشفاء وأنه لن يقع لأحد بأن يقسم تركته على هواه لأن هناك رجلا طيبا معه شعب طيب سيقف له بالرصد في تركيا التي أصبحت قبلة العالم للمسلمين للعمل لفلسطين عادت روح الدولة الإسلامية إلى الحياة، دولة لا فرق فيها بين عربي ولا أعجمي، ولا أسود ولا أبيض، ولا ذكر ولا أنثى إلا بالتقوى والعمل الصالح. في تركيا تستشرف رسالة التحرير ونهجه بيانا في معالم المكان حيث القاب خذوات المآذن ومراح والمضون جنود، وتتذكر بالمقابل بلادنا الفروعنية التي يمنع فيها الأذان والحجاب ويلاحق المصلون!

ولا ندري أمهي الفروعنية والفراعين الفرعنة لعنة خاصة مسجلة على العرب دون غيرهم بحيث لا يمكنهم الخلاص منها؟!

لمآذا عندما يظهر القياسرة والديكتاتوريون والقادة العسكريون في الغرب يطبخ بهم الشعب

شباب مصر يرفعون راية التحرير لكل العرب

قطعان من العبيد المسخرة لخدمته وخدمته حاشيته الفاسدة، لقد أنفق للفجر أن ينجلي وأن الليل أن يخسبر، نزولاً عند استجابة القدر لنداء إرادة الشعب بالجهة الكريمة التي تليق به وهو صانع المجد عبر التاريخ، عندما تصدى بكل بطولة لحملات الغزو والصليبي حيث قامت جحافل أجدادكم المعاملة بدحره ورده على عقبيه، ليخرج صاغراً من بلاد الشرق.

مصر ستبقى قلب هذه الأمة ولن تتمكن عصبة الطواغيت من إخضاعها وتستغفل محاللات سلسها عن هويتها التي ارضعتها لنفسها من خلال تقديمه للتضحيات السخية من أجل المحافظة عليها.

هذا النظام الفاسد تحول ما بين فلول الشباب وبين الوظيفة القادرة على تسديد نققات الزواج والسكن وفي النهاية نهاية المشروع في تكوين الأسرة الكريمة القادرة على تدفق طعم السعادة كبقية شعوب الأرض.

فرحة المعلومات المعاصرة من الفضائيات وشبكة «الانترنت» تمكنت من توثق نافذة وأسعة على العالم ومكنت الشعوب من التواصل والتعبير عن موجوداتها من الحقوق والحریات التي تخلو منها دكاكين الأنظمة العربية، ومكنتها من مشاهدة الجماهير وهي تسقط الحكومات والأنظمة بعد اكتشفاً أمرها في قضايا الفساد التي حتى في حال إخفاها بتنفيذ ما قطعت عليه على نفسها من وعود عندما كانت تحاول إقناع الشعب بانتخابها.

هؤلاء الشباب يسعمون ويرون كيف يقوم النظام بالتعامل مع إسرائيل ضد أبناء قطاع غزة وكيف يستنكر في حصارهم وتجويعهم ضمن تلك الدولة التي قامت بإعدام أسراهم بطريقة مذلثة في حرب السبعة وستين.

هؤلاء الشباب يطمون جيداً أن إسرائيل تنامز على مياه النيل وتسعى لتكبييل مصر وشلل قدرتها على ممارسة السيادة والإستقلال من خلال

العرب متحدون مهما تنوعت مشاريعهم

وصل هذا التحلل والانهدام إلى أوج في السنوات الأخيرة التي ضغط فيها الغرب الاستعماري على عملائه لحو كل نبته النهوض فتكري، أو وعي بأصول الحضارة العربية الإسلامية، وذلك بتجفيف كل منابع النهوض في كل المجالات، فكري كانت أو عملية أو اقتصادية، ومحو أي أثر لتدين الشباب.

وهذا ما يزر فيه الديكتاتور الطواغ زين العابدين بن علي، حيث أيدع في محو كل مظاهر الإسلام والعربية من تونس العربية، حتى اللغة العربية تراجعت تراجعاً مفرطاً عن ألسان السكان.

الحقيقة أن ما فعله الشعب التونسي مفخرة بكل مقاييس الاعتزاز والفخر للأحرار والمثاقفين من أجل الحرية في أنحاء العالم، وما قدمته تونس الحرة من شهادة هم في أعلى درجات الشهادة بنص حديث النبي صلى الله عليه وسلم، «سيد الشهداء حمزة بن عبد المطلب ورجل قام إلى إمام حجاز فأمره ونهاه فقتله».

فإن الشهادة من أجل الحرية هي من أعظم أنواع الشهادة، لأن دم الشهيد يعيد الحياة لأجيال عاشت ترضخ تحت ذل العبودية والاستبداد طويلا سيسكون هؤلاء الشهداء هم أول قطع فنيك كالتة تتدخل أملا في مجال العربي وتظهر من البلاد.

ولقد أجلت هذه الأنفاضة المباركة بعض الأمور التي كان يحاول الطغاة أخفاها عن عقول الشعوب المقهورة، وهي أن الاستبداد بيته أو هن من بيت العنكبوت، وأنه يستمد جبروته وعمرته من خنوع الشعوب واستسلامها

الشعب العربي من قديم الأزل كيان واحد مهما بدا ظاهريا تتكك فهو – رغم كل مظاهر التفكك – جسد واحد تتداعى أعضاؤه مع كل ألم أو مشكلة لأي عضو فيه، ظل هكذا رغم كل محاولات التفكيك والتمزيق التي دأب عليها أعداؤه في الغرب والشرق، وجاء الفتح الإسلامي المبارك فربط هذه الأمة بأوتق رباط وهو رباط العقيدة.

توالى عليه الحزن وهو صادم، وتعاقبت عليه صروف الدهر وهو شامخ، تأرجح بين نهوض والخطاط وصعود وهبوط ولم تتغير هويته وصيغته العربية الإسلامية، والحبوب من موجات الصمود والهبوط كانت تطول كل مكان في هذا الوطن العظيم، فالفتح الإسلامي كان متعاقبا تعاقبا سريعا في أنحاء الوطن العربي، والنهوض والأزدهار أيضا بعد الفتح تعاقب سريعا في أنحاء والهبوط والخطاط كذلك.

كذلك الموجة الاستعمارية الغربية طالت الوطن كله بعد انهيار الخلافة الإسلامية وتحلل الوطن، والهبة التحريرية أيضا كانت متعاقبة وانتقلت من بلد إلى آخر وستظل هذه طبيعة الوطن العربي إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، الترابط العنقيد والغصاة والوحداني والتداعي والتآزر يأتي حدث بعد على جزء منه، وفي العقود الأخيرة عقب الهبة التحريرية حدثت انكساعات أصابات الجسد العربي بفعل العسكر والمستبدين ممن استأنمهم الاستعمار على مصالحه في الوطن قبل خروجه مرمعا، نتيجة الكفاح الوطني المبارك.

قل الحليب وقتل قيمة الراعي

■ في كتاب «الذبور والجذور والتصير، للعسكر المتخصص في تاريخ اليهود عبد الوهاب السبيري، قال، سيدة أمريكية أخبرته عندما زارته في منزله أن لحم الدجاج يعد من أقل أنواع اللحوم جودة، وذلك هو لحم اللحم، وإضاف السبيري، لقد أصبح مذاق الدجاج رخيصا في فمي أنها الذي كنت أجده أليذا للغاية.

ونظرية (المذاق الذي اصبح رخيصا) قد نصنع منها علما من الأناكار والطموح التي سقطت ونهات، بعد أن كانت زاخرة بالأحلام التي توصل إلى حقيقة الواقع، الخذل والما زال يخذل، في صورة الأفاض نحن أشبه بالدجاج الرخيص، ولحمنا رخيص.

في مشهد له مذاق الملح وعمق التجاهل وتراكم الغبار، لا يسهل إن تفاوض الصمت ونسكت على استرخاء الخوف والألمالية، اعلنت مؤسسة «ياسر عرفات» الخيرية عند موت ياسر عرفات، أنها ستقوم بإنتاج فيلم سينمائي وتوثقي طويل عن حياة ومسيرة القائد، كذب عادي وطبيعي في ظل هيمنة «الفن السابع، السينما، والقدرة على التأثير وعلى حفظ قيمة وجود الشخص وتمزيق أفكاره التي كان يؤمن بها.

ارات مؤسسة «ياسر عرفات»، عبر الفيلم حفظ الذاكرة من الذوبان، لأن تاريخ ياسر عرفات هو تاريخ مرحلة مهمة ومفصلية في حياة الشعب الفلسطيني، إضافة إلى أن الفيلم يوثق ذاكرة ما زالت حية وتعيش على حافة الصور والصفحات، وتعتبر هذه الامور من أساسيات المواجهة مع الصهيونية التي تحاول شطب التاريخ وقلع الذاكرة من جذور الماضي،

رؤساء الجمهوريات العربية في خطر

■ رحل الرئيس التونسي زين العابدين بن علي عن الحكم مكرها مذموما مدحورا وها هو رئيس مصر في وضع قاب قوسين، وربما تلحقهما شخصيات أخرى من مترجمي النظام الجمهوري في الدول العربية، ولو رضيت هذه الشخصيات بعهدتين رئاسيتين ثم سلمت السلطة لغيرها وسنت سنن التنازل الحقيقي على السلطة للما وصلت إلى ما وصلت إليه من خزي وعار يلحقها ويلحق أصولهم وفروعها وعبث وفساد ودمار يلحق بلدانهم ومجتمعاتهم ودولهم التي كانوا حراس أمنها واستقرارها وصناع مجدها

وإزدهارها، وإنما أهيب بالرئيس الجزائري أن يدفع عن البلاد شبح الفتنة بسن بنود في الدستور تحدد الفترة الرئاسية بعهدتين فقط، وأن يعمل على تقليص الفوارق المادية بين المواطنين التابعين للقطاعات العام والخاص وأن يتم بإنشاءات الشباب والثقات الحرومة، وأن يعمل في هذه الفترة العصيبة على الأقل على تحسين معيشة المواطنين حتى ولو كلفت خزينة الدولة ما كلفت لأننا بالمقارنة مما رأينا وشاهدنا في مصر من سطو وتخريب وهدم في النهاية مع الاستقرار والأمن تكون الجزائر هي الرابحة.

محمد الصالح حوادتي

فرحة الشعوب وذل الزعماء

■ اذا الشعب يوماً أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للقيد أن يتسكرو. كلما قالها أبو القاسم الشابي وطبقها الشعب التونسي وفهم حقيقتها الشعب العربي وتخوف منها زعماءه.

كلمات هزت قلوب الأحرار وحركت الدماء في الجسد الذي كان أد يموت بعد طول انتظار. فللشعب التونسي العظيم نقول هنئياً لك هذا اللحد وهذا الشموخ فقد أصبحت الشرارة الأولى للثورة العربية الجديدة إن شاء الله ونقول لكم لقد ألتجت صدور كل العرب ورسمتم الفرحة على شفاهم وأعدتم الأمل بجدي في انتظار العدل والحرية والمساواة.

ونقول للزعماء العرب موتوا بعظيمكم فمصيركم إلى المنفى لتعيشوا حياة العبيد في كتف أسياكم وما هو إلا وقت يسير حتى ترتمس النهاية التي تتحارون المتصلص من اقترابها وعليكم الاستعداد للسفر لبعاد عود فيها قوما وجهزوا وأمتعنكم ولا تحملوا بعد اليوم بالأيدي.

بشير أحمد العيس – اليمن
bshir3000@gmail.com

أين ضغط الجيش المصري؟

■ نداه إلى المسؤولين في الجيش المصري والذين يحرسون الرئيس الذي لا يريده الشعب بان تقفوا إلى جانب شعبيكم وتحترموا رأيه بالقاه القبض على الرئيس وتسليمه للمحاكمة بتم نهب ثروات الشعب هو واولاده ورجال اعماله والذين واصبحت ارضتهم بالبئوت الاجنبية 155 مليار دولار من خلاف الشركات، وكل هذا من طغى الشعب المصري الذي اتخزم من لقمعة عيشه، كذلك كم قتل من الشعب المصري وكم غذب، فاشهر الان قال كلمته انه لا يريده بالحكم ويريد تقديمه للمحاكمة فقفوا إلى جانب شعبيكم واهاليكم، ولا تقفوا مع هذا الرجل الذي يريد تدمير مصر ليقبى على الكرسي.

نبيل الاشلل

الخلاص يتولي د. احمد زويل رئاسة مصر

■ الشعب المصري العظيم بعد كل هذه التضحيات ضد الاستبداد والقرق وما قدمنا من شهداء وتضحيات، جدير فقط بوجل عظيم يداري جراحه وينشله من هذا الهوان والاستبداد والطمعان هو الدكتور احمد زويل لتصبح مصر بجهوده ومعاونة شباب وشباب مصر ونساء مصر وكل المصريين الشرفاء دولة علمية صناعية تضاهي اليابان وللمانيا. عليكم ايها المصريون كافة أن تنادوا وتطلبوا من الدكتور احمد زويل ان يقودكم لير الامان وتكون مصر منارة للعالم وتستعيد دورها التاريخي والحضاري العظيم.

فوزي سالم

عيب عليكم.. لن يسكتوا حتى تذهب

■ الشعب المصري لن يتراجع بل سيعصل الى أهدافه كاملة، والتي جدها في إسقاط النظام أي إسقاط حكم عائلة مبارك والفاستدين من حوله كلهم؛ مهما عمل مبارك، فلن يفيدته شيئاً، لأن الشعب فاض به وفقر السيطرة على بلده وازاحة كل من أساءه أو الحصر، ابتداء بعائلة الحاكم وانهاء بكل الفاسدين من حوله سواء كانوا اقرب أو أعضاء الحزب الحاكم الذي يحمل إسم الوطني والوطنية بعيدة عنه بعد السماء عن الأرض ويدعوته الديمقراطية وهو حزب الحرامية واللصوص والإنتهازيين!

كل ما اتصفاه أن يبقى الجيش المصري على فقائه ولا ينفذ أوامر الجلال، بل يبقى جيشاً وطنياً لحماية الوطن والمواطنين خصوصا إذا كانوا في الحالة المزرية التي وصلت اليها حالة الشعب المصري!

محمد يعقوب

لن تُفشَل الفوضى ثورة مصر

■ عندما اتابع الاحداث المتسارعة في مصر ازداد اعتزازا ببؤلاة الذين اشعلوا الشرارة الأولى للتغيير من اجل تحقيق المطالب المشروعة في العيش الكريم، صحيح ان هناك خسائر كبيرة تعود من ضحوا بارواحهم من اجل ان تنتصر هذه الثورة رحيم الله جميعا، وصحيح ان هناك حالة من الفوضى غير المنسوقة والتي اذت بدورها الى النهب والسرقه من كل ضمير لهم، وكانهم يريدون بهذه الاعمال احباط الثورة ونشر الرعب بين الناس، اجد ان هذا الشعب كلما ازادت الضغوط على تارة يقلق وسائل الاتصالات وتارة بالتهف وترويع التلامي في بيوتهم، كلما اصبح اكثر شراسة وغضبا واصرارا على اكمال المسيرة والرفض لكل وسائل القمع والارهاب.

صحيح أننا نشعر بالقلق على اهلتنا في مصر الحبيبة ولكن يجب ان نعتزف انهم اهل الشهامة تجلت في الدروع البشيرة وحماية المفككات الخاصة العامة، اما حامياتي الغلغلين فقد اصبحوا حراميهيا.

وجدان الربيعي

سقطت التسميات المختلفة للشعوب العربية

■ وأخيراً بعدما أطلق المثقفون المثات من التسميات المختلفة على الشعوب العربية والتي تتضمن معانيها كل تلميحات الموت والتجحر تحرك الشعب التونسي ليقول كفي نهباً للموارد وتهميشاً للبشر ويؤكد أن معجزة العام الجديد هي خروج الموتى من التلالاجات ليؤكدوا أن الأطباء أخطأوا لتقدير الحالة.

الشعب التونسي أراد الحياة وقلب الطاولة وخرج الموتى من قبورهم وانطلقت الحناجر الصامتة منذ دهر. الشعب التونسي سبب القلق لجميع ملوك وروساء الدول العربية التي تخافت إرادة شعوبها وتعلم أن شعوبها تريد عكس ما تريد حكوماتهم.

الشعب التونسي صرخ في وجه القوى التي تحاصره وطلب التغيير بعد سبات عميق، وأراد رسم خطوط جديدة في حاضرة قد تكون مستقبلا أفضل ما يدرس في كتب التاريخ. الشعب التونسي خسِر بعض الدماء وبعيش باقي الأحياء حياة كريمة ترسم خطوطها النخب الشابة والمثقفون والأحرار. الشعب التونسي جزء أصيل من الشعب العربي فهل سيعلو صوته ليصل باقي المقابر، وهل ستحتمل الشرارة إلى حرائق متتالية تنتقل من جبل إلى سهل، وهل هي باكورة انتفاضة عربية تساهم في تغيير المعادلة رأساً على عقب. نعم والدليل ما يجري في مصر الآن.

ترى ماذا يدور برأس الليبيين الذين يشاهدون ولادة إرادة شعب الا يتوقون الى تغتيت الكتاب الأخضر؟

أما المصريون المتكسرون على أبواب الحناجر فقد أبقظ المشهد داخلهم اشتياًقاً للنصر والعوور مرة أخرى، وهبوا من أجل الحرية.

والاردنيون الذين تحولت بلادهم الى فندق كبير يتسع للجميع إلا لهم.

السودانيون يا ترى ألا تستعقب قريحتهم على ما يسقط عليهم من خلط وتقسيم ولايات، وغيرهم وغيرهم من شعوب أقر الأطباء موتها وانشغل حكامهم زمن من تقسيم البيراث.

حكمت بيسيسو
palhckmat@yahoo.com

ما هو رأيك؟

«مُتبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

فرانسوا باسيللي »

■ الأحداث أسرع من الأفكار، الشباب أسبق من الكبار، وهذه دائماً سمة الثورة والنوار، مصر ليس فقط تتحدث عن نفسها، مصر تحرر نفسها، شبابها الغاضب يجرد كاتنسر نفسه، شبابها اليهبي يعيد لنا الأمل، يمتشق نخيل مصر ويرفقه معلنا رفضه للقمع والزيغ والفساد، يجسمل أخضر في النيل النضيل الذي شاهده أجداده بيوتن أول حضارة على الأرض، لكي ينهل منه قوة وحرماً، شباب مصر وقلوبها الناصع المضيء خرج من أسرده واطلق رسالة سامية عالية، ولكن العزيمة الذي أفلح في فقد من طول البقاء سمعه ويصره وذاكرته لم يسعح ولم يرد ولم يفهم.

الإنقياء الشرفاء في مصر كثيرون، كان القليل منهم يعرفون اصواتهم منذ عقود، حتى قامت حركة كفاية في 2005، فحسرت حاجز الخوف وكان لها شرف أنهل منها من امتلك شجاعة قول «لا للتوريث، لا للتوريث»، وبعد خمس سنوات خرج الشباب الذي كان يردد هذا على صفحات الفيس بوك، لكي يعلن طلبة في شوارع مصر، اني أصبحت عشوائية ملوثة مهتمة قبيحة عبر ثلاثين عاماً من الالهامل والتجاهل وانتهت النظم.

الشرفاء كثيرون: تحية لإعلامي الشعب والبسطاء محمود سعد، الذي رفض أن يقدم برنامجا مزيفا ثاني أيام ثورة الشباب، كما أراد له رؤساؤه تحت ضغوط النظام، وفضل أن يجلس بيته، تحية إلى الإعلامية القديرة مني الشاذلي التي افتتحت برنامجها في نفس الليلة بحديث شجاع تؤيد فيه زميلها ومنافسها الأول معلنة استعدادها هي الأخرى للبقاء في البيت، إذا استمر النظام في الضغط عليها.

تحية للإعلام المستقل الذي وقف موقفا مشرفا في تعاطفه مع الشعب، ورفضه ان يكون أداة في يد النظام، مثل صحف النظام المسماة زيفاً بالفوقية، وهي في الواقع صحف الرئاسية، ثم نشر فيحفية جريده «الأهرام» التي زيفت صورة للرئيس مبارك لتجعلها يتصدر موكبا بطنضمم الرئيس الأمريكي اوباما، ثم يدافع رئيس تحرير «الأهرام» عن هذه المسطفة المهيمنة بدلاً من أن يعتذر عنها، مما يدل على ان هذه الصحف فقدت القدرة على الخجل، وهي سمة عامة لهذا النظام كله، فهم نظام يعامل الشعب

تهاولي الأنظمة العربية من الجغرافيا الى قمامة التاريخ

محمد الكرافس »

الحقة، بدل هذه الشعارات الرنانة التي تطلقها حكومات عربية لا

تملك غير السمع والطاعة ولا تطلق منها سوى منظومة تخويف الشعوب.

لن يستمر النظام الرسمي العربي طويلا وسيتفتي، إن أجلا أم عاجلا، إذا لم يتصالح مع مواطنيه على مستوى الكرامة، لأن مفهوم الدولة الراديكالي التسطعي مفهوم متجاوز في وقتنا هذا، لم أتكن في دولة النواطف للشعور بخدمة الشعب ونسبير شؤونه وإشعاره بالحق في ثورة البلد وليس السهر على أمن الأنظمة ومطاردة كل من يتفهدا لإطالة عمرها.

لقد أثبتت الحالة العربية في تونس ومصر اليوم أن الضغط يولد الانفجار، لاسيما حينما يتعلق الأمر بالحريات، ليس كلغة إنشائية يتم ترويجهما من قبل ابواق الدعاية الرسمية التي تطلق وتزمر ليل نهار لأنظمة متسلطة، ولكن أن يلمسها المواطن لسكوك في الشارع، في الإدارة، في كل مكان، أن لا يشعر بالخوف، الخوف من المجهول مثل الظل يلماظه، وهي حالة المواطن العربي المروع من أجهزة الشرطة والخوف من مصير لا يعرفه.

والربع في الوطن العربي متبادل، حيث النظام الرسمي بدوره أصبح مروعاً هذه الأيام من تصاعد الرفض ضدّه، ويجهت كل يوم من أجل تطوير أساليب تطويق وتزييف الوعي الجمعي لدى الجماهير.

حتى الغرب الذي كان يسكت على هذه الأنظمة لم يكن يفعل ذلك حبا فيها ولكن لأنه كان يعي تماما مدى استغادته منها، وهي تراعي مصالحه، مع العلم أنه قادر على الخسلي عنها في أي لحظة وفيها في خردة التاريخ إذا زار ي بوادير ثورة، كما حدث لابن علي صديق فرنسا الدائم، الذي رفض ساكوزكي حتى استقباله، فكان أن لفظه

التاريخ بعدما لفظته الجغرافيا في قمامة الطفاعة. لم تنتج لحد الساعة الخطط الاستراتيجية التي سنحتها الأنظمة العربية على شعوبها منذ خروج المستعمر الأجنبي وظهور المستعمر المحلي، في إطار استنزاف الثروات وقمع الحريات، فيفي المواطن العربي يصارع قو يومه ولم ينس أبدا أن يطالب بحريته السلوية ولو بشكل موسمي.

اليوم نستطيع أن نقول أن النضج والوعي العربيين قد بدءا في التشكل مع تحقق وعي حقيقي لدى الشباب وارتفاع سقفهم المطليبي ومتفخين ملتزمين شريطة أن يتبعده عنه الشاهد المتفخين الذين يقرعون أنخاب السكر مع ازلام الأنظمة ليلا، وفي الصباح يشذفون بكلمات مفصوحة تحاول أن تذلن الشعوب، وكعدالة على النكتم من مبادئهم ولبس عباءة تروج الخطاب الرسمي لأنظمة دخلت منذ مدة مرحلة الموت الإكلينيكي.

* كاتب وباحث/ المغرب

المصري بازدرء واحتقار واستهانة بالغة العجرفة والصلافة وانتخابات مجلس الشعب الأخيرة مثال على ذلك، والاستهتار بمشاعر الشباب في جريمة مقتل الشاب الشهيد خالد سعيد، الذي لم يعاقب مقترفا مثل آخر، وعدم محاسبة أي إنسان عن أي جرم أو فساد أو خطأ هو القاعدة، فكنا شاهدا في الفيديو الذي يظهر فيه رجل يزور بطاقات الانتخاب فلماذا لم يحاكم هذا المزور، رغم أن صورته على البو يثوب؟ الاجابة التي لابد سيخبر بها الناس هو ان النظام يحقرهم ويهين وكرامتهم ولا يعمل لهم حسابا.

ولكن المفرح أن في مصر اليوم صحفا مستقلة محترمة مثل «الشروق» و«المصري اليوم» و«اليوم السابع» و«ندستور»، وإبراهيم عيسى تؤدي رسالتها الإعلامية بمهنية ومصداقية عالية، لذلك فهناك حملة بالايبل لمقاطعة صحف النظام العتيقة المناقفة حتى تموت موتا سريويا ينتهي بدفنها.

تحية للصحافي القدير مجدي الجلالا الذي كان أول من يعترض على إخفاء الحكومة بعد يومين من المظاهرات، وتحية إلى

د. علي الهليل »

■ مخطئُ الحاكم—إلا من رحم ربك—الذي يعتقد مقتنعاً بأن المواطن عبءٌ عليه، وأن المواطن هو المصدر التهديدي الأكبر لسلطاته. إن لم يكن الأوحُد من أصلِ المواطن الحقيقي لا يتأتى عبر المواطن كما يُقرأ في علم السياسة، وكما يشير الخطأب السياسي الحاكم بزكم به الأتوف ويصعد به الرؤوس وينمأسه ويغير مناسية وتوجه وسائل إعلامه وتطيل وتزمر له (والشيفه شيفه والمعاني أضيفه) كما يقول المثل الخليجي.

وانما الاستقواء بالخارج سياسيا واقتصاديا وعسكريا وعمليا في صور وصيغ كثيرة ومختلفة ومتنوعة هو وهو فقط ما يضمن أمن (ليس الشعب وليست البلاد) بل يضمن ديمومة حكمه هو واستمرارية غلوائه وطغيانه وجمسه على صدور أفراد الشعب الذين يسمونُ جزافاً (مواطنين)، ومخطئُ الحاكم الذي يُفكرُ بين مواطنيه في التعامل والمعاملة ويكون إنقائيا، ولا ينظر إلى نفسه على أنه حاكم ولب الشعب كله وليس لفته بعينها، يقرب فئةٍ ويدينها من مجلسه ويتفق عليها وهي ليست في حاجة قفزاد ثراء فوق ثرائها ويتعاطى مع ملفاتها ويمسك عن فئات أخرى في في حاجة لعناشه وإصغائه لها أو على الأقل تقريع وقت للاستماع لهومها ومشاكلها، فزفاد فقرا إلى فقرها. أتذكر حديثاً لرسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله واصحابه: **يؤولى عليكم أمراءُ تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم** (أي تدعون لهم في كرسى الحكم لكم) **ويؤلى عليكم أمراءُ يتبخسونهم ويتخونونكم وتلعنونهم ويلعنونكم..** إنها تكسرُ لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمعُ وهو شهيد، وهو جرس إنذار يقرعه بقوه للتحكام ولا تتسوا (بشئ) الهاربين من وطي....، ولا تحب ان ياتي يوم آخر ونضطر إلى طرح السؤال الدامي الذي طرحه منجوي ذات يوم: **من تفرغ الأجراس؟ To Whom Bells Toll؛** ول حول و لا قوة إلا بالله، وانا لله وانا اليه راجعون.

ومخطئُ الحاكم الذي يشعر ان طلبات المواطن تضع عليه ضغوطا اقتصادية ومالية خارجية وداخلية، وتشغله عن إدارة البلاد وشؤون الحكم وإذا كان الحاكم لا ينشغل بالمواطن وهو مهمة فأي حكم يدعي انه يقود ويا إدارة للبلاد يتشقق بملء عنقها، وواي هممه هو ان يعيش أطفاله وأحفاده منغمين في النقيض واليهم ياكلون ويشربون ما لا عن مواطن رات ولأنَّ مواطن سمعت ولا خطر على قلب مواطن. فجرأه وأرجل أولاده وأحفاده ومقربيه ويطانته وزبائنه في الماء وليس مهما

أيام الغضب المصري: الشباب تكلم والنظام لم يفهم

السواء المتقاعد الذي اتصل ببرنامج «العاشرة مساء» ليقول: أين الحكومة؟ وكيف تترك الأمن وحده ولا يتطلع أحد من المسؤولون لبناقش الشباب ويستمع إلى طلباتهم؟ تحية إلى السياسي الوطني أسامة الغزالي حرب الذي قال في نفس البرنامج ان المطلب الأساسي اليوم هو أن يعلن الرئيس مبارك انه لن يرشح نفسه في تشرين الثاني/نوفمبر وأنه لا يحيد أن يرشح ابنه جمال أيضا. المشكلة لا تكمن أبداً في ثقة الشرفاء والمخلصين في مصر، المشكلة كانت وما تزال هي في نظام ترهل وفشل، ولكنه لا يريد أن يتقاعد مثل كل خلق الله ليبحث الجبال للشباب وليعطي غيره الفرصة لإنجاز ما فشل هو في تحقيقه عبر ثلاثة عقود.

وقد استمر غياب الحكومة عن مواجهة مسيرات الشعب الغاضب، سوى بالوجه الأنيمة، ثلاثة أيام حتى كتابة هذا المقال، مما دفع البعض للمطالبة بالانتهاء، ويبدو أنها ستكون في النهاية كبش الفداء الممكن التضحية به لحماية بقاء النظام، وكان النظام كان غائباً عن الوعي طوال الست السنوات التي كانت تحكم

أن تكون أجزءه المواطنين في النار ومخطئُ الحاكم الذي يصدق تقارير مستشاريه ووزرائه ولا يكلف نفسه مؤونة التأكد ميدانياً من فعوى لحد التقارير. حدثني رجل من عليه القوم في أسره حاكمه خليجية ممن أتمع الله عليه حجب المواطنين المسحوقين أن وزير المالية في بلده أراد أن يزفاداً حظوة عند الحاكم عن طريق التقدير على الموظفين المنظمين وعلى ظهورهم الضعيفة، فمذاً فعل؛ دفع مذكرة الحاكم ووافق له ان الموظفين المواطنين يبيعون اإجازاتهم السنوية للدولة وفي مقابل ذلك يتقاضون مبلغاً من المال، فاقترح الوزير على رئيس الدولرأن يتم انقاص الاجازة السنوية للموظف المواطن بمقدار الثلث وبذلك يتم التوفير لصالح خزينة الدولة. فوافق رئيس الدولة (وهو نصف خاطر كما يقول المثل الخليجي) من غير أن يتأكد من المواطنين الموظفين لانتدكر ما قاله شين الهاربين عن مغالطة وزرائه لإنجاز ما فشل هو في تحقيقه عبر ثلاثة عقود.

وقد استمر غياب الحكومة عن مواجهة مسيرات الشعب الغاضب، سوى بالوجه الأنيمة، ثلاثة أيام حتى كتابة هذا المقال، مما دفع البعض للمطالبة بالانتهاء، ويبدو أنها ستكون في النهاية كبش الفداء الممكن التضحية به لحماية بقاء النظام، وكان النظام كان غائباً عن الوعي طوال الست السنوات التي كانت تحكم

أن تكون أجزءه المواطنين في النار ومخطئُ الحاكم الذي يصدق تقارير مستشاريه ووزرائه ولا يكلف نفسه مؤونة التأكد ميدانياً من فعوى لحد التقارير. حدثني رجل من عليه القوم في أسره حاكمه خليجية ممن أتمع الله عليه حجب المواطنين المسحوقين أن وزير المالية في بلده أراد أن يزفاداً حظوة عند الحاكم عن طريق التقدير على الموظفين المنظمين وعلى ظهورهم الضعيفة، فمذاً فعل؛ دفع مذكرة الحاكم ووافق له ان الموظفين المواطنين يبيعون اإجازاتهم السنوية للدولة وفي مقابل ذلك يتقاضون مبلغاً من المال، فاقترح الوزير على رئيس الدولرأن يتم انقاص الاجازة السنوية للموظف المواطن بمقدار الثلث وبذلك يتم التوفير لصالح خزينة الدولة. فوافق رئيس الدولة (وهو نصف خاطر كما يقول المثل الخليجي) من غير أن يتأكد من المواطنين الموظفين لانتدكر ما قاله شين الهاربين عن مغالطة وزرائه لإنجاز ما فشل هو في تحقيقه عبر ثلاثة عقود.

وقد استمر غياب الحكومة عن مواجهة مسيرات الشعب الغاضب، سوى بالوجه الأنيمة، ثلاثة أيام حتى كتابة هذا المقال، مما دفع البعض للمطالبة بالانتهاء، ويبدو أنها ستكون في النهاية كبش الفداء الممكن التضحية به لحماية بقاء النظام، وكان النظام كان غائباً عن الوعي طوال الست السنوات التي كانت تحكم

الجزائريون لن يموتوا بصمت

وطبعا نتائجها، وقد سبق المفكرون الصادقون بإسداء النصح للحكام العرب، داعين للتغيير السلمي والحقيقي نحو الصلحة العامة للشعب، التي هي جزء لا يتجزأ من صالح الأمة، محذرين من غليان قد ينجر في أي لحظة.
ولم يأخذ الشعب بزمام المبادرة متجاوزاً الأحزاب والجمعيات والشخصيات ومن باب أولى السلطة، ساحتها لا مجال لخاطبته، بل سيفرض أمره بالمذ ولا أحد يستطيع الوقوف في وجهه؛ ضحكت عنا وجوه القز دير (نوع من الحديد سهل التمزيق)، ورممت بمقالات الكتاب والفكرين في سلة المهملات، واتهمتهم بالخيال الجامح والواسع، واليوم أي واقع تراه أعينهم؟ أقول لأظفر الشعب والعيان بأنني في تونس أول شيء فعله النظام هو اتهام الشعب بالبطلجة، ذات الشيء فعله النظام المصري، ثم انتقل إلى قطع شبكة التث، نفس الخطوة اتخذها النظام المصري، في إعطاء الأمر للشرطة بإطلاق النار على المتظاهرين، يسقط الشهداء، تمتع الفضائيات وعلى رأسها الجزيرة، ثم تقطع شبكات الهاتف النقال، ثم فرض حظر التجوال، ويأتي خطاب الرئيس الحشبي الذي لا يعنى في ولا يسمن من جوع، يعبر فيه عمليا أنه متقطع عن واقع الوطن والشعب، يتبدل في تصنع قبيح واعداء بالتغيير، لا يريد أن يفهم من فرط غيائه، وأنما لرحيله وبأنه سائل ليتلقى الوعد من فخامة الفكرلورية، وبما لرحيله وتقديمه للعادلة.
ألم تلاحظوا كم الصورة متطابقة بين السلوك البليد للنظام التونسي البائد والنظام المصري الذي يتوهم أنه مختلف.

هنا أشفق على السلطة الجزائرية حقاً، صحيح أن وجوه رموزها تخفي استعدادا للقتل والعنك للشعب أكثر بكثير من النظامين التونسي والمصري، وتفترق بشكل مفرز لايسط قواعد الإنسانية، وتقوم في وجودها أساسا على البطش والاستهانة المطلقة والاحتقار التأفة لأرواح الناس، ذلك ما سجلته أياديهما عبر العشريتين، وصحيح كذلك أن لوائح المؤسسة العسكرية والأمنية في الجزائر أنتها تقف في مواجهة الشعب، وإن اقتضى الأمر قتل 200 ألف مواطن مرة أخرى ولا يتالي؛ ومؤلم كذلك ومؤسف أن الضباط من الرتب ذات الدرجة الثانية والثالثة الذين كثيرا ما وجهت إليهم ندائي عبر هذه الصحيفة عدة مرات، عاجزون عن عصيان أوامر بقتل المواطنين، فضلا عن رجائي فيهم أن يكونوا النخبة التي تخدم الشعب وتحمي مصالحه لا السلطة؛ كل هذا صحيح ولكن وهنا ممكن شفقتي على الغياء الذي يلغته السلطة في الجزائر، أن يتوهم راجعها القدرة على قتل 200 ألف مواطن، كما فعلوا سابقا، قد تجاوزها الزمن بنسوات ضوئية، ومضى نهض الشعب الجزائري وثقوا أنه سيهينض قريبا، وبسرعة لن تتوقعوها كما حدث في تونس ومصر، فلن يسمح هيهات بأكثر مما دفعه الشعب التونسي الجبل من شهداء، والشعب المصري العظيم (50 شهيدا لغاية كتابة هذا المقال).

ختاما أكرر رجائي وأن أمل ولن أياس لرجال المؤسسة العسكرية والأمنية من الصف الثاني والثالث، ذلك أن الصف الأول هم رأس الفتنة وغين الشعب، بقد رأيتهم يأم أبنيكم في بلدان عربية لا تختلف في شيء عن الجزائر، بل يتميز الشعب عنكم باندفاع أقوى، وإقباله على التضحية منقطع النظر، رجاء أن لم تختاروا صف شعبيكم اليوم للتغيير السلمي، فلا أقل أن تكونوا مع ساعة يتقدم نحو استخراج مؤساته الغمصية كالتسوامي، وان لم تكن لا هذه ولا تلك فنصيحتي ألا تتفوا في وجهه، ذلك أني أعتبركم إلى جلاء موفتكم ذخرا له.

* فلاح جزائري

في معنى الثورة

اللياس خوري



انها الثورة، بدأت في سيدي بوزيد واشعلت تونس، وها هي اليوم في قلب العالم العربي، حيث تنتفض مصر في مواجهة الاستبداد والفرقة والقمع. وغدا سوف تمتد الى كل مكان من ارض العرب، من اليمن الى السودان الى الجزائر، ومن الأردن الى سورية.

في مصر ارتفع صراخ اهل النظام المتداعي بأن مصر ليست تونس، وغدا سنستمع الى صراخ من مكان آخر بأن اليمن ليس مصر، والى آخره...

لكن خطأ النظام العربي انه صدّق كذبة بأن الفكرة العربية ماتت. جاء الجواب المصري الكبير نعم مصر هي تونس، وتونس هي الجزائر، والجزائر هي سورية... جاء الجواب من عمق الشعور بالمهانة والذل والانحطاط. كل ديكتاتور يريد ان يتحول ملكا لا يموت ويورث ابنه. لكن جميع الملوك ماتوا، او سيموتون، والحكم الوراثي القائم على النهب والفساد والقمع والسجود امام اسرائيل، يسقط في الشوارع، ويتداعى، وما على ممالك اللحظة الهاربة سوى الالتحاق بين علي في جدة، حيث من المنتظر ان تتأسس جامعة القتلة في صمت المنفى الصحراوي.

الثورتان التونسية والمصرية دعوة الى اعادة نظر في كل المفاهيم السياسية التي سادت خلال عقود الظلام التي أن لها ان تنصرم. لكن الى جانب خروج الشعب الى الشارع من دون قيادة سياسية متماسكة تحمل رؤيا ايدولوجية صارمة ومحددة، هناك هذا العصف من المحيط الى الخليج، الذي يعيد انتاج الفكرة العربية مصححا خطأ الانقلاب وخطايها بالثورة الشعبية.

ما معنى هذه العروبة التي تتجدد، معلنة ان ما كانت تونس مسرحا له هو بداية مؤهلة للامتداد الى كل مكان في الوطن العربي.

انها عروبة خالية من اللغة القومية المغلقة على نفسها، انها ليست عروبة ايدولوجية تستوحي نماذج من خارجها، انها عروبة العرب. فنحن عرب وهذه حقيقة قائمة على لغتنا الواحدة ومصالحنا المتشابهة، لا اكثر ولا اقل. كان هذان العنصران كافيين كي تكون ثورة تونس ثورة العرب كلهم، وان تصير ثورة مصر حلم كل شعوب المنطقة.

هذه الوحدة الثقافية والسياسية لم تكن في حاجة الى منظرين، ولا الى نموذج يحتذى، ولا الى فكرة قومية تستوحي التفسيرات التي رافقت صعود الحركات القومية في أوروبا، انها عروبة واقعية متواضعة، افقها نابع من واقع جيو-ثقافي ومن وحدة في المصائر والتحديات. انهم عرب الفقر ومقاومة الاستبداد والشعور بالمهانة، عرب الذل اليومي بحثا عن الكرامة ولقمة الخبز، عرب يخضعون منذ سيادة زمن الهزيمة لحكام وحوش يتدابون على شعوبهم، ويتنصجون امام اسرائيل. لقد تحول العالم العربي على ايدي هؤلاء السفهاء الذين تحكّموا به طويلا الى رجل العالم المريض، بحسب التوصيف الذي اطلق على الدولة العثمانية قبل تمزيقها. لم يعد العرب يحتفلون لصوص الأعمال وعائلاتهم وسلاسلهم وخدمهم، ولا هذا الشعور بأن العالم العربي صار فراغا على الدول المجاورة ان تملأه.

ليس عيبا ان يصير البوعزيزي بطلا في كل المدن العربية، وليس من دون معنى خفقان قلب اهل المشرق العربي على ايقاع مظاهرات تونس التي اسقطت الطاغية، واليوم، وعلى الرغم من ان تونس لا تزال في مخاض الولادة، وتحتاج الى دعم الجميع، جاءت مصر في ثورتها وهدير غضب شعبيها، لتستولي على قلوبنا، لقد دقت ساعة دفن موميئات النظام المصري الذي اهان عقولنا ثلاثين عاما. على الديكتاتور ان يمضي الآن، لأنه سقط كثرمة عفتة.

ان قراءة دومينو الثورة التي امتدت الى مصر، وتندّر باشغال المنطقة العربية برمتها، يجب ان لا يحجب عن اعينا صعوبات هذا المخاض التغييري الكبير. ولعل اولى هذه الصعوبات هو اكتشاف الاجهزة الأمنية في وصفها اجهزة تضم للصوص وقطع الطرق. في تونس أفلت الديكتاتور المخلوع قطعان امنه على المجتمع بعيد هروبه الجبان، اما في مصر، فقد استفاد الديكتاتور الموميائي من تجربة سلفه، فأقلعت قطعان للصوص كي تحمي نظامه من السقوط، وانتهى حفلة التوريت الحمقاء بأن عين قائد المخابرات ثابتا للرئيس، وقائد سلاح الطيران السابق رئيسا للحكومة. لكن هذا التجميل التقبيحي للنظام، اقلاب العصابات من جهة، والاحتواء بضباط من الجيش من جهة ثانية، لن تحمي مبارك من النهاية، كل ما في الأمر انها ستجعل المخاض أكثر الما.

في مصر كما في تونس كما في كل مكان من ارض العرب المتكوبة بحكام السعاسة المهزومة والمنقلبة، يثبت وباللموس ان اجهزة الأمن ليست سوى ادوات نهب وسلب واذلال، وهي مستعدة لكشف وجهها الحقيقي الختبي خلف قانون الطوارئ. لقد صنع لصوص الزمن العربي وحدتهم، فالنظام العربي كان ولا يزال موحدا ضد الشعوب العربية. بناو قومية القمع والقتل، مدعين نهاية العروبة السياسية والثقافية، لأن فكرة العروبة تفترض مواجهة الوحش الاسرائيلي، وبناء افق للتححر من احتلاله ومن سطوة اسيا هذا النظام العالمي الجديد الذي حول اغنى منطقة في العالم بقرواتها، الى مكب للنفقات.

مهما حصل في مصر، فان عقارب الساعة لن تعود الى الوراء، زمن رجال الأعمال ولصوص الثروة المتلخفين حول ديكتاتور محنّط بالقمع، دوره ان يكون فزاعة تخيف الناس، انتهى بلا رجعة.

وإذا عادت مصر الى نفسها، فان هذا سيعني ان كل العالم العربي دخل في منعطف التغيير.

بدل عروبة الأنظمة تولد اليوم عروبة جديدة، انها عروبة الناس الذين يريدون بناء اوطان العرب كي تكون مكانا للحرية والكرامة الانسانية.

ولحظة يستعيد العالم العربي كرامته، سوف تكون اسوأ لحظات اسرائيل.

عمر الشريف؛ عصر مبارك ولي... والسعدني يطالب بأن يكون حاكم مصر نبيا للفقراء

فنانون مصريون يساندون «ثورة الغضب» في بلادهم

الملايين من أبناء الشعب، وطالب السعدني بأن يكون حاكم مصر نبيا للفقراء، منددا بالنظام الحسائي في مصر الذي أطاح بكل ما بناه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر.

وأشار الفنان محمود حميدة إلى أن خروج المصريين الى الشوارع للمطالبة بحقوقهم البسيطة أمر طبيعي، وكان متوقعا بعد المشهد التونسي الكبير. وطالب الفنان عزت العلايلي الحكومة بالتعجيل في إجراء تعديلات دستورية، والبدء في تنفيذ مطالب الشعب الذي فاض به الكيل جراء تفشي غول الغلاء.

واعصم المحتجون بوسط القاهرة اسن الاثني وتعهدوا بالبقاء حتى اسقاط الرئيس حسني مبارك الذي اصبح مصيره فيما يبدو بين ايدي الجيش مع تصاعد الضغوط من الشارع والخارج.

وقال الشريف «لم ينجح الرئيس في تحسين مستوى معيشة المواطنين، هناك البعض في غاية الثراء - ربما واحد بالمئة - والباقون فقراء يبحثون عن الطعام».

كما اتهم الفنان صلاح السعدني حكومة بلاده بفشلها في قراءة سيناريو مشهد المظاهرات منذ اندلاعها الثلاثاء الماضي، وكانت النتيجة تزايدها، واصبحت الآن تضم

30 فئلا في تحسين مستوى معيشة المواطن العادي ويكفيه 30 عاما في السلطة.

واشتهر الممثل البالغ من العمر 78 عاما وهو من مواليد الاسكندرية بدوره في فيلم (لورانس العرب) الذي مثله في عام 1962، وادى شخصية الثوري والاصلاحي العربي الشريف على.

وصرح الشريف لراديو فرانس انتر من منزله في القاهرة «ينبغي ان يستقيل الرئيس... في ضوء رفض الشعب بأسره له. لقد أمضى في السلطة 30 عاما وهذا لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك للتحني، وقال انه

عواصم - وكالات: أيد عديد من نجوم الفن والغناء في مصر مظاهرات الغضب العارمة التي تشهدها بلادهم حاليا، ووجهوا اتهامات عنيفة للحكومة بأنها عدلت عن القيام بواجباتها تجاه الشعب، وكانت النتيجة سقوطها ورحيلها.

وكان اللافت في الأمر مجاهرة فنانى مصر بوقفهم المؤيد للظواهر، وظهر كثير منهم عبر شاشات الفضائيات وكل وسائل الإعلام، يباركون مظاهرات الغضب. وانضم الممثل المصري العالمي عمر الشريف امس الاثني لدعوة الرئيس المصري حسني مبارك للتحني، وقال انه

فوضيون يخطون

لتخريب زفاف الأمير وليم وكيت

تسمى عملية السلطة المزوجة ستقوم خلالها نحو عشر جماعات فوضوية بالسيطرة على ملى رئيسية من بينها ثكنة ومركز شرطة ومكاتب حكومية في منطقة وستمنستر وسط لندن.

واضاف نايت «سننّف المرحلة الثانية من الخطة في يوم الزفاف للتسبب بأكثر قدر ممكن من المتاعب وجعل الشرطة غير قادرة على السيطرة على الوضع وتضطر إما لإلغاء الزفاف أو نقله إلى موقع آخر».

وأشار نايت إلى أن الناشطين «ينظرون إلى حادث الاعتداء على سيارة ولي العهد الأمير تشارلز وزوجته كاميليا أواخر العام الماضي على أنه نذير نحس بالنسبة لزفاف الأمير وليم ومستقبل العائلة الملكية أيضا».

وقالت «الصلن» إن الجماعات الفوضوية تخطط لبناء حصان ضخم من الخشب لحرقة إلى جانب دمي للعائلة الملكية في يوم زفاف الأمير وليم وكيت، وقامت بتدريب عناصر منها على عمليات الإسعاف لتقديم الإسعافات الأولية لمثري الشعب عند اصابتهم بجروح اذا ما اشتبكوا مع الشرطة، واعدت تدابير لبناء مطابخ ميدانية لتكفيها من الاستمرار في الاحتجاجات إلى أجل غير مسمى.

لندن - يو بي أي: كشفت صحيفة «صن» الاثني أن فوضيون يتآمرون لتخريب زفاف الأمير وليام وكيت المقرر في التاسع والعشرين من نيسان/أبريل المقبل، من خلال انتحال شخصية مهنئين والاختباء بين الحشود.

وقالت الصحيفة إن هؤلاء الفوضويين المتطرفين يخططون لنشر الفوضى حول كنيسة وستمنستر التي ستتم فيها مراسم الزفاف الملكي لمدة شهر قبل مواعده، وعرقلة السيارات الملكية بنصب حواجز على الطرق وتحويل مسارها والقاء قنابل دخانية.

واضافت أنها حصلت على رسالة إلكترونية تتضمن صورة ملتقطة بالأقمار الاصطناعية لسير موكب الأمير وليم وكيت وعليها اسمهم في عدة مواقع يخطط للفوضويون لاستهدافها واستنزاف مصادر الشرطة إلى أقصى درجة.

وأشارت إلى أن نحو 300 فوضوي ينتمون إلى عشر مجموعات مختلفة اجتمعوا في مكان سري في مدينة مانشستر قبل اسبوعين لوضع خططهم.

ونسبت إلى شخص قيادي في الجماعات الفوضوية يسمى نفسه نايت قوله «إن المرحلة الأولى من الخطة

انتحار طفلين في بلفاست

لندن - يو بي أي: أشار انتحار طفلين في العاصمة الإيرلندية الشمالية بلفاست موجة من القلق في ظل الخاوف من تزايد هذه الظاهرة، خاصة وأن الأهل يعبرون عن مخاوفهم على أولادهم. وأضافت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان صبيا في الـ 11 من العمر وفتاة في الـ 13 انتحرا في غرب بلفاست في حادثين منفصلين. وإن كان منزلاهما متقاربين، ما دفع منظمة «وقاية من الانتحار» إلى التعبير عن مخاوفها بشأن أعداد الاتصالات التي تلقاها من أهل يمرضون أحوال أولادهم الصغار.

وأفادت ان منظمة «PIPS، عينت مستشارا لبحث هذه الظاهرة في أوساط الصغار في السن، ونقلت عن أحد المدراء فيها فيليب ماکتارغث قوله «كلما سمعنا أخبارا عن وفاة من هذا النوع تنفطر قلوب من يعملون منا في هذه القضايا».

وأضاف ماکتارغاث «الأمر لا يتعلق بالخوف وإنما القلق على من نحبهم، وربما النصيحة الوحيدة التي يمكننا تقديمها هي الاتصال بنا أو بآية مجموعة داعمة»، لكنه اعترف بصعوبة اكتشاف الأهل ما يدور في ذهن أولادهم لذا تم تعيين مستشار يهتم بهذه القضايا يعمل مع أولاد بين الرابعة والـ 18 من العمر.

كارلا برونو لا تريد دخول عالم السياسة

باريس (فرنسا) - يو بي أي: قالت السيدة الفرنسية الأولى كارلا برونو ساركوزي إنها لا ترغب في دخول عالم السياسة على الرغم من استطلاعات الرأي التي أظهرت رضا الفرنسيين عن أدائها.

وقالت برونو في مقابلة مع صحيفة «لو باريسان» نشرت الاثني «بالنسبة لي، تبقى السياسة عالماً صعباً.. ولن تكون أبداً مهنيتي»، وأضافت ان السياسة قد تكون في بعض الأحيان «متوحشة» وعلى الرغم من الشرف الذي يجلبه تمثيل فرنسا في الخارج وخدمة الشعب إلا أنها لا تريد خوض مجال السياسة.

وكانت استطلاعات الرأي قد أظهرت أن 66% من الفرنسيين راضون عن أداء برونو، فيما يقول 68% إنها تعكس صورة جيدة لفرنسا في الخارج.

وقالت برونو إنها تفضل المشاركة في الأعمال الإنسانية من خلال عملها كسفيرة للصدوق العالمي لمكافحة الإيدز، وعملها على برامج لمحو الأمية.

وقالت إنه يعود لزوجها نيكولا ساركوزي أن يقدر ما إذا كان يريد الترشح لولاية ثانية في العام 2012 وهي ستدمع قراره.



ناتالي بورتمان أفضل ممثلة

لوس أنجلس - يو بي أي: فازت النجمة الأمريكية ناتالي بورتمان بجائزة «أفضل ممثلة رئيسية» عن دورها في فيلم «البجعة السوداء» في حفل توزيع «جوائز نقابة الممثلين» السنوي الـ 17



● **محمد سلماوي رئيس** اتحاد كتاب مصر أعلن مشاركة جميع أعضاء الاتحاد في الاعتصام المفتوح للشباب مصر، بميدان التحرير في الثانية عشرة من ظهر غد الأربعاء، وان الأعضاء في جميع المحافظات سيشاركون في مسيرة ضخمة إلى «ميدان التحرير» لتتنضم الى القوى الوطنية وشباب مصر الذين يسعون إلى إسقاط النظام ورموزه.

● **التهامي الخياري الأمين العام** لجبهة القوى الديمقراطية المغربية أجرى امس الاثني بالرباط مباحثات مع **شملان عبد العزيز الرومي** سفير الكويت بالمغرب، وبحث معه تطوير التعاون بين البلدين.

● **أستاذة الإعلام في جامعة القاهرة** الدكتورة **عواطف عبد الرحمن** تقرر تأجيل المحاضرة التي كان مقررا ان تلقياها في منتدى **عبد الحميد**

أول خريطة لأمريكا بـ 1.8 مليون دولار

واشنطن - يو بي أي: بيعت أول خريطة للولايات المتحدة، العائدة لعام 1784 بسعر قياسي بلغ 1.8 مليون دولار، والمشتري هو ديفيد روبينشتاين المؤسس المشارك والمدير الإداري لمجموعة «كارلايل» للاستثمار.

ونكرت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية أن روبينشتاين ابتاع الخريطة التي تحمل اسم راسمها «ايل بويل»، من مزادات كريستي في كانون الأول/ديسمبر الفائت بـ 1.8 مليون دولار، وأغارها لمكتبة الكونغرس.

وقال روبينشتاين إنه انجذب لتاريخ الخريطة، وأضاف «إنها أول خريطة تتناحل حق الطبع، والأولى التي حملت علم أمريكا، والأولى التي أعدت بعد الثورة الأمريكية، وهي أول واحدة طبعت في الولايات المتحدة».

وكانت مكتبة الكونغرس شاركت أيضاً في المزاد، لكنها خسرت، وقد أعار روبينشتاين الخريطة للمكتبة.

ويبلغ طول الخريطة الملونة يدوياً، 43 إنشاً وعرضها 48 إنشاً، وتتألف من 4 أجزاء مدمجة معاً.

وقال المسؤول في مكتبة الكونغرس إد ريموند: «لم نتمكن أبداً من إضافة خريطة أصلية (للمكتبة). إنها تملأ فراغاً كبيراً».

وأشار ريموند إلى أن الخريطة التي أعدت بعد معاهدة باريس وانتهاء حرب الثورة الأمريكية، اراضي 13 مستعمرة ومنطقة شرق نهر الميسيسيبي.

وقال إن هناك 7 نسخ فقط من خريطة بويل، بيعت اثنتان منها في القرن العشرين.

وأشار إلى أن هذه النسخة أعطيت لمتحف «نيوجرسي هيسستوريكال سوسايتي» في العام 1862 من قبل دبلوماسي عينه الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة أبراهام لينكولن في فرنسا.

بسبب شريط جنسي السجن لفرنسي

جاكرتا - يو بي أي: أصدرت محكمة إندونيسية الاثني حكماً بالسجن 3 سنوات ونصف على نجم الغناء المعروف باسم آريال بتيربان، بسبب فضيحة شريط جنسي.

ونكرت صحيفة «جاكرتا بوست» أن المحكمة أصدرت حكماً بسجن المغني ناززايان إلهام، المعروف باسم «أريال بتيربان» 3 سنوات ونصف بالإضافة إلى غرامة مالية بقيمة 27 ألف دولار بسبب دوره في إنتاج شريط باحوي وتوزيعه.

وكان المدعون قد طلبوا سجن المغني 5 سنوات، وقد نفى آر يال الذي سبق ونشر شريطان إباحيان له أن يكون قد وزع الشريط، قائلاً إنه سرق منه.

وتعتبر إندونيسيا أكبر دولة إسلامية، وتسعى الجماعات الدينية إلى فرض قوانين أكثر تشدداً تجاه ما تعتبره انحطاطاً أخلاقياً.

الرجال البريطانيون يلجأون بشكل متزايد لعمليات تصغير الصدر

لندن - يو بي أي: أعلن خبراء صحة بريطانيون أن عدد الرجال الذين أجروا جراحات لتصغير الصدر في البلاد خلال العام الفائت ارتفع لـ 28 ٪، فيما تحتل هذه الجراحة المرتبة الثانية بين عمليات التجميل الأكثر رواجاً بين الرجال.

ونقلت هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» عن الجمعية البريطانية لجراحي التجميل «بي بي ايه بي اس» أن 741 جراحة تصغير الصدر عند الرجال أجراها جراحوها العام الفائت، مقابل 581 عملية خلال العام 2009، أي بارتفاع 28 ٪. وتحتل هذه الجراحة المرتبة الثانية بين عمليات التجميل الراضجة بين الرجال، فيما لا تزال جراحات تجميل الأنف في المرتبة الأولى.

وقال رئيس الجمعية، راجيف غروفر، إن قرابة 30 ٪ من الرجال الذين يأتون لإجراء تجميل للصدر يتم إرشادهم لتحسين نظامهم الغذائي وممارسة المزيد من الرياضة لأنهم يعانون من الوزن الزائد وقد يستفيدون مع خسارة الوزن.